The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Econmics- Department of Psychology
Master of Community Mental Health

الجامعـــــــة الإسلاميـــــــة بغـــــزة
عمـادة البحـث العلمـي والدراسـات العليـا
كليـــة التربيـــة – قســـم علـــم الـــنفس
ماجســـتير صـــحة نفســـية مجتمعيـــة


# تباين التوقعات وعلاقته بالاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب

# Variation of expectations and its relationship to alienation and psychological exhaustion for medical students


**إِعدَادُ البَاحِث**

**أحمد أنور العبادسة**

**إِشرَافُ**

**الدُكتُور/**

**عاطف عثمان الاغا**


**قُدمَ هَذه الدراسة اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ**
**فِي الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية – قسم علم النفس فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة**

**صفر/1443هـ - سبتمبر/2021م**

## إقرار

**أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي بعنوان:**

# تباين التوقعات وعلاقته بالاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب

# Variation of expectations and its relationship to alienation and psychological exhaustion for medical students

أقرُّ بأن ما اشتملتْ عليه هذهِ الرِسالةُ إنما هو نَتاجُ جُهدي الخاص، باستثناءِ ما تمَّتْ الإشارةُ إليه حيثُما وردَ، وأنَّ هذه الرسالةَ ككلٍّ أو أي جزءٍ منها لم يقدَّمْ مِنْ قِبَلِ الآخرينَ لنيلِ درجةٍ أو لقبٍ علميّ أو بحثيّ لدى أي مؤسسةٍ تعليميةٍ أو بحثيةٍ أخرى. وأنَّ حقوق النشرِ محفوظةٌ للجامعةِ الإسلاميةِ – غزةَ.

## Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to IUG.

| | | |
|---|---|---|
| **Student's name:** | **أحمد أنور العبادسة** | **اسم الطالب:** |
| **Signature:** | | **التوقيع:** |
| **Date:** | | **التاريخ:** |

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم: Ref: 23/10/2021م
التاريخ: Date:

# نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **احمد انور عبد العزيز العبادسه** لنيل درجة الماجستير في كلية **التربية**/ قسم **الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

**تباين التوقعات وعلاقته بالاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب**

**Variation of Expectations and its Relationship to Alienation and Psychological Exhaustion for Medical Students**

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **السبت 16 ربيع الأول 1443**هـ الموافق **2021/10/23**م الساعة **الواحدة مساء**، في **قاعة مؤتمرات مبنى طيبة** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| **د. عاطف عثمان الأغا** | **مشرفا ورئيسا** | ..... |
| **د. توفيق محمد شبير** | **مناقشا داخليا** | ..... |
| **أ. د. محمد وفائي علاوي الحلو** | **مناقشا خارجيا** | ..... |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية التربية/قسم الصحة النفسية المجتمعية**.

**واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.**

والله ولي التوفيق،،،

**عميد البحث العلمي والدراسات العليا**

**أ. د. يوسف ابراهيم الجيش**

## الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة تباين التوقعات وعلاقته بالاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب في الجامعة الاسلامية، ابتع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية الطب في الجامعة الاسلامية والبالغ عددهم (131) طالباً وطالبة، طبقت عليهم أدوات الدراسة التالية: مقياس التوقعات، مقياس الاغتراب النفسي، مقياس الإنهاك النفسي – اعداد الباحث، بعد التأكد من صدق وثبات الأدوات، واستخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، معتمداً على المتوسط والانحراف المعياري والوزان النسبي، اختبار t-test، اختبار one way anova، اختبار شيفيه، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة مفادها:

1- توافر مستوى (متوسط – مرتفع) في درجة الاغتراب والإنهاك النفسي على المقياس لدى أفراد العينة.
2- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس تباين التوقعات في البعد (1-2-4) والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد (3-5).
3- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس تباين التوقعات والإنهاك النفسي.
4- وجود علاقة دالة احصائيا تنبؤيه في متغير (تباين التوقعات والإنهاك النفسي) ومتغير (الاغتراب النفسي).
5- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تباين التوقعات تبعاً لمتغير (الجنس – المستوى الاقتصادية للأهل- تغطية تكاليف الدراسة- الحالة الاجتماعية).
6- بينما هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى تباين التوقعات تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي).
7- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب تبعاً لمتغير (الجنس – المستوى الاقتصادي للأهل- تغطية تكاليف الدراسة).
8- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي- الحالة الاجتماعية).
9- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنهاك تبعاً لمتغير (الجنس – المستوى الاقتصادي للأهل- تغطية تكاليف الدراسة- الحالة الاجتماعية)
10- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنهاك تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي).

ويوصي الباحث تكثيف جهود برامج الدعم النفسي الخاصة بطلبة كلية الطب، وعقد البرامج الإرشادية التي تخفف مستوى الاغتراب والإنهاك النفسي لديهم، مع ضرورة توجيه توقعات الطلبة وإرشادهم المستمر طوال فترة الدراسة الجامعية وصولاً بهم نحو التوافق النفسي والمجتمعي.

# Abstract

This study aimed to find out the expectations variance and its relationship to alienation and psychological exhaustion among medical students at the Islamic University. The researcher followed the descriptive analytical approach and chose a random sample of (131) male and female students of the Faculty of Medicine at the Islamic University. The following study tools were applied to them: the expectations scale, the psychological alienation scale, and the psychological exhaustion scale, which were all prepared by the researcher. After verifying the validity and reliability of the study tools, the researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program to analyze the data, based on the mean, standard deviation, relative weight, t-test, one way ANOVA test, and Scheffe test.

The researcher reached the several results, as follows:

1- The availability of a (medium - high) level in the degree of alienation and psychological exhaustion on the scale among the sample members.
2- There is a positive, statistically significant correlation between the scale of expectations variance in the dimension (1-2-4) and the total score of the psychological alienation scale, with no statistically significant differences in the dimension (3-5).
3- There is a positive, statistically significant correlation between the expectations variance scale and psychological exhaustion.
4- There is a statistically significant predictive relationship in the variables (expectations variance and psychological exhaustion) and the variable (psychological alienation).
5- There are no statistically significant differences in the level of variance of expectations according to the variables (gender - the economic level of the parents - covering the costs of the study - marital status).
6- While there are statistically significant differences in the level of expectations variance according to the variable (study level).
7- There are no statistically significant differences in the level of alienation according to the variables (gender - the economic level of the parents - covering the costs of the study).
8- There are statistically significant differences in the level of alienation according to the variables (study level – marital status).
9- There are no statistically significant differences in the level of exhaustion according to the variables (gender - economic level of the parents - coverage of study costs - marital status).
10- There are statistically significant differences in the level of exhaustion according to the variable (study level).

The researcher recommends intensifying the efforts of psychological support programs for medical students, and holding counseling programs that reduce their level of alienation and psychological exhaustion. The researcher also recommends the need to direct students' expectations and giving them continuous guidance throughout the university study period to get them to maintain psychological and social adjustment.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴾ [طه: 114]

# الإهدَاْءُ

**الحمد الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه نحمده حمداً كثيراً.**

- إلى من شرفني بحمل اسمه ورباني على حب العلم صغيراً، وبذل الغالي والنفيس في سبيل حصولي على هذه الدرجة العلمية ورحل عنا قبل ان يرى ثمرة غرسه...

**أبي الدكتور أنور العبادسة**

- إلى نور عيني وضوء دربي ومهجة حياتي من كانت دعواتها زادي في رحلتي...

**أمي الغالية**

- إلى **إخواني وأخواتي وسائر أهلي الكرام**، أزف لكم هذا الاهداء حباً وعرفاناً.
- إلى كل من علمني حرفاً ولم يدخر جهداً في مساعدتي في إنجاز هذه الدراسة.

**إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع**

**الباحث**

# شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع، ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطاع، الذي لا فضل إلا من لدنه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عالم الغيوب، مفرج الكروب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

فمن منطلق قوله تعالى: ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ [لقمان:12]، ومن قوله ﷺ: «مَنْ لا يشكرُ الناسَ لا يشكرُ اللهَ».

لا يسعني بمقامي هذا إلا أن أشكر الله جل وعلا على عظيم فضله وكرمه فيارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك.

أتوجه بالشكر إلى الجامعة الإسلامية، التي تشرفت بالانتساب إليها، وأخص بالذكر كلية الدراسات العليا قسم علم النفس وكلية التربية جعلهم الله منارات يحتذى بهم.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل الدكتور عاطف الأغا المشرف على هذه الدراسة، على ما قدمه لي من توجيه ونصح وإرشاد مستمر، وقد أفادني كثيراً من تعليماته وتوجيهاته القيمة، وساعدني على تحدي صعاب هذا الدرب، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأحاطه الله وآل بيته برعايته وحفظه.

كما أوجه شكري وتقديري إلى الأستاذين المناقشين الدكتور الفاضل توفيق شبير، والأستاذ الدكتور الفاضل محمد الحلو، إذ تشرفت بقبولهما مناقشة بحثي وأتشرف بتوجيهاتهم الدقيقة وحضورهم الكريم.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر إلى الدكتورة القديرة رمز الوفاء والأصل والطيبة د. شيماء أبو شعبان على مساندتها ودعمها لي، فكلمات الشكر لا توافيها حقها.

واخيراً وليس آخراً أتقدم بأسمى معاني الفضل والعرفان الى من تعجز كلماتي عن ايفاء حقه، أبي ومعلمي ومرشدي وناصحي الدكتور الفاضل أنور العبادسة الذي كان وستزال كلماته منارة دربي ما حييت.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلتهم من غير قصد لهم مني كل الشكر والتقدير.

**الباحث**

## فهرس المحتويات


إقرار ..... ب
نتيجة الحكم على الأطروحة ..... ج
الملخص ..... د
ABSTRACT ..... هـ
صفحة اقتباس (الآية القرآنية)..... و
الإهدَاْءُ..... ز
شكرٌ وتقديرٌ ..... ح
فهرس المحتويات ..... ط
فهرس الجداول..... م
فهرس الأشكال ..... س
فهرس الملاحق ..... ع
**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..... 1**
1.1 مقدمة الدراسة:..... 2
2.1 مشكلة الدراسة: ..... 4
3.1 اهداف الدراسة: ..... 4
4.1 فرضيات الدراسة: ..... 5
5.1 أهمية الدراسة: ..... 5
1.5.1 الأهمية النظرية:..... 5
2.5.1 الأهمية التطبيقية: ..... 6
6.1 حدود الدراسة: ..... 6
7.1 مصطلحات الدراسة:..... 6
**الفصل الثاني: الإطار النظري..... 8**
1.2 المبحث الأول: التوقعات..... 9
1.1.2 تمهيد:..... 9
2.1.2 تعريف التوقعات:..... 9
1.2.1.2 تعريف التوقع لغة:..... 9
2.2.1.2 المفهوم الاصطلاحي للتوقع: ..... 9

3.1.2 نموذج برونر للتوقع:..... 10
4.1.2 النظريات المفسرة للتوقعات:..... 11
1.4.1.2 الأفكار الأساسية لنظرية فروم: ..... 11
2.4.1.2 نظرية التوقع لإريك فروم: ..... 11
3.4.1.2 النظرية الوسيلية المعدلة لبورتر: ..... 15
4.4.1.2 أهم مبادئ النظرية: ..... 16
2.2 المبحث الثاني: الاغتراب النفسي..... 18
1.2.2 تمهيد:..... 18
2.2.2 مفهوم الاغتراب النفسي: ..... 18
1.2.2.2 التعريف اللغوي للاغتراب:..... 18
2.2.2.2 التعريف الاصطلاحي للاغتراب: ..... 18
3.2.2 أسباب الاغتراب النفسي:..... 19
4.2.2 أبعاد الاغتراب النفسي ومظاهره: ..... 19
5.2.2 أنواع الاغتراب:..... 20
6.2.2 النظريات النفسية المفسرة للاغتراب:..... 21
1.6.2.2 نظرية التحليل النفسي:..... 21
2.6.2.2 النظرية السلوكية: ..... 21
3.6.2.2 المذهب الإنساني:..... 21
4.6.2.2 النظرية الوجودية:..... 22
7.2.2 التعقيب العام على النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:..... 23
3.2 المبحث الثالث: الإنهاك النفسي ..... 24
1.3.2 تمهيد:..... 24
2.3.2 تعريفات الإنهاك النفسي:..... 24
1.2.3.2 المفهوم اللغوي للإنهاك:..... 24
2.2.3.2 المفهوم الاصطلاحي للإنهاك:..... 24
3.3.2 الفرق بين الإنهاك النفسي وبعض المفاهيم:..... 26
4.3.2 مراحل الإنهاك النفسي: ..... 27
5.3.2 مستويات الإنهاك النفسي:..... 27
6.3.2 مظاهر الإنهاك النفسي: ..... 27

7.3.2 النظريات المفسرة للإنهاك النفسي:..... 31
1.7.3.2 النظرية السلوكية:..... 31
2.7.3.2 النظرية الوجودية: ..... 31
3.7.3.2 نظرية هانز سيلي (Hans selley): ..... 32
4.7.3.2 نظرية التحليل النفسي لفرويد:..... 33
8.3.2 تعقيب الباحث حول النظريات المفسرة للإنهاك النفسي:..... 34
9.3.2 طرق وسبل مواجهة الإنهاك النفسي:..... 35
1.9.3.2 بناء الذات الإيجابية:..... 35
2.9.3.2 الاسترخاء:..... 35
3.9.3.2 التمارين الرياضية:..... 36
4.9.3.2 أنشطة التفريغ النفسي الانفعالي:..... 36
5.9.3.2 العبادات:..... 36
**الفصل الثالث: الدراسات السابقة..... 37**
1.3 مقدمة:..... 38
2.3 الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة:..... 39
1.2.3 الدراسات المحلية: ..... 39
2.2.3 الدراسات العربية:..... 42
3.2.3 الدراسات الأجنبية:..... 45
3.3 تعقيب عام على الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة:..... 51
1.3.3 من حيث الاهداف:..... 51
2.3.3 من حيث العينة:..... 52
3.3.3 من حيث الأدوات:..... 53
4.3.3 من حيث المنهج:..... 54
4.3 الاستفادة من الدراسات السابقة: ..... 54
5.3 ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: ..... 55
1.5.3 من حيث العنوان:..... 55
2.5.3 من حيث الهدف:..... 55
3.5.3 من حيث الأداة: ..... 55
4.5.3 من حيث عينة الدراسة:..... 56

**الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة ..... 57**
1.4 مقدمة: ..... 58
2.4 منهج الدارسة: ..... 58
3.4 مجتمع الدراسة: ..... 58
4.4 عينة الدراسة: ..... 58
5.4 أدوات الدراسة: ..... 59
6.4 إجراءات تطبيق أدوات الدراسة: ..... 65
7.4 الأساليب الاحصائية: ..... 66
**الفصل الخامس: نتائج الدراسة وعرضها وتفسيرها ..... 67**
1.5 مقدمة: ..... 68
2.5 نتائج أسئلة الدراسة: ..... 68
1.2.5 إجابة التساؤل الأول: ..... 68
2.2.5 إجابة التساؤل الثاني: ..... 69
3.2.5 إجابة التساؤل الثالث: ..... 70
4.2.5 إجابة التساؤل الرابع: ..... 72
5.2.5 إجابة التساؤل الخامس: ..... 72
6.2.5 إجابة التساؤل السادس: ..... 74
7.2.5 إجابة التساؤل السابع: ..... 80
8.2.5 إجابة التساؤل الثامن: ..... 89
3.5 مقترحات الدراسة (التوصيات): ..... 92
المصادر والمراجع ..... 93
**الملاحق ..... 99**

## فهرس الجداول


جدول (1.2): المقارنة بين الضغوط الإيجابية والسلبية..... 29

جدول (1.4): التوزيع الكلي للعينة تبعاً لمتغيرات الدراسة ..... 59
جدول (2.4): أبعاد استبيانات الدراسة ..... 60
جدول (3.4): صدق الاتساق الداخلي للاستبأنة..... 61
جدول (4.4): ثبات الاستبأنة بطريقة التجزئة النصفية..... 62
جدول (5.4): ثبات الاستبأنة بطريقة ألفا كرونباخ..... 62
جدول (6.4): الاتساق الداخلي للاستبأنة..... 63
جدول (7.4): صدق الاتساق الداخلي للاستبأنة..... 65

جدول (1.5): مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الطب..... 68
جدول (2.5): مستوى الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب ..... 69
جدول (3.5): العلاقة بين تبأين التوقعات والاغتراب النفسي ..... 70
جدول (4.5): العلاقة بين تبأين التوقعات والإنهاك النفسي..... 72
جدول (5.5): التأبين بين المتغير المستقل والمتغير التابع ..... 73
جدول (6.5): معأمل الانحدار في (الاغتراب النفسي) لمتغير (تبأين التوقعات والإنهاك النفسي) .. 73
جدول (7.5): درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع..... 73
جدول (8.5): الفروق في تبأين التوقعات بحسب متغير الجنس ..... 75
جدول (9.5): الفروق في تبأين التوقع بحسب المستوى الدراسي..... 76
جدول (10.5): اتجاه الفروق بحسب متغير المستوى الدراسي..... 76
جدول (11.5): الفروق في تبأين التوقعات بحسب المستوى الاقتصادي للأهل..... 77
جدول (12.5): الفروق في تبأين التوقعات حسب تغطية تكاليف الدراسة ..... 78
جدول (13.5): الفروق في تبأين التوقعات حسب الحالة الاجتماعية ..... 79
جدول (14.5): اتجاه الفروق في الافكار عند الالتحاق بالكلية بحسب الحالة الاجتماعية... 80
جدول (15.5): الفروق في الاغتراب النفسي بحسب متغير الجنس..... 80
جدول (16.5): الفروق في الاغتراب النفسي بحسب المستوى الدراسي..... 82
جدول (17.5): اتجاه الفروق بحسب متغير المستوى الدراسي..... 83
جدول (18.5): الفروق في الاغتراب النفسي بحسب المستوى الاقتصادي للأهل ..... 84

جدول (19.5): الفروق في تبأين التوقعات حسب تغطية تكاليف الدراسة ..... 85
جدول (20.5): الفروق في الاغتراب النفسي حسب الحالة الاجتماعية..... 87
جدول (21.5): اتجاه الفروق بحسب متغير الحالة الاجتماعية ..... 88
جدول (22.5): الفروق في الإنهاك النفسي بحسب متغير الجنس ..... 89
جدول (23.5): الفروق في الإنهاك النفسي بحسب المستوى الدراسي ..... 89
جدول (24.5): اتجاه الفروق في المستوى الدراسي ..... 90
جدول (25.5): الفروق الإنهاك النفسي بحسب المستوى الاقتصادي للأهل ..... 90
جدول (26.5): الفروق في الإنهاك النفسي حسب تغطية تكاليف الدراسة..... 91
جدول (27.5): الفروق في الإنهاك النفسي حسب الحالة الاجتماعية ..... 92

## فهرس الأشكال

شكل (1.2): تفسير فروم للتوقع ..... 12
شكل (2.2): نموذج بورتر ولولر في الدافعية ..... 15
شكل (3.2): نموذج اكسلس لتحليل مسار التوقع ..... 17

## فهرس الملاحق

ملحق (1): مقياس تبأين التوقعات (النسخة الأولية – قبل التحكيم) .....100
ملحق (2): مقياس التوقعات (النسخة النهائية – بعد التحكيم).....105
ملحق (3): مقياس الاغتراب النفسي (النسخة الأولية – قبل التحكيم) .....108
ملحق (4): مقياس الاغتراب النفسي (النسخة النهائية – بعد التحكيم).....111
ملحق (5): مقياس الإنهاك النفسي (النسخة الأولية – قبل التحكيم).....113
ملحق (6): مقياس الإنهاك النفسي (النسخة النهائية – بعد التحكيم) .....115
ملحق (7): أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة .....116
ملحق (8): نموذج تسهيل مهمة باحث.....117

# الفصل الأول
# الإطار العام للدراسة

# الفصل الأول
# الإطار العام للدراسة

## 1.1 مقدمة الدراسة:

تتعدد الأدوار التي يحياها الفرد خلال حياته، فبعضها يحقق له الراحة وبعضها يحقق من خلاله الإبداع وينطلق من خلال بعضها لتحقيق واجباته، وغالبا ما يتنقل الفرد بين أدواره في الحياة بتلقائية ودون تكلف ومع اختلاف هذه الأدوار وتعددها تختلف مهام الفرد وإنتاجيته.

كما أن اختلاف الأشخاص وتنوع أولوياتهم يدفع الأشخاص لممارسة بعض الأدوار بتميز وإخفاق أو توسط في الأداء.

ويعتمد ضبط الأدوار على قدرة الإنسان وفهمه لمتطلبات كل دور على حدة وعلى إدراكه الواعي لتبعات الانغماس في ممارسة دور عن دور آخر أو العجز عن القيام بأحد مهامه الأساسية والأولوية (الداهري والعبيدي، 1999م).

وقد يعاني البعض في أحد مجالات حياته حتى يصل لمرحلة من الإنهاك النفسي والجسدي والذي يعيق بالتالي قدرته على الاستمتاع بجمال الإنجاز الذي حققه ويتزامن الإنهاك مع التمادي في العمل والجهد دون الالتفات لراحة البدن أو النفس مما يجعل الفرد يعتاد هذا النوع من الحياة ويبدأ تدريجيا بفقدان أدواره الاجتماعية الشخصية وبالتالي يفقد جوانب المساندة التي يتحقق من خلالها التفاعل والتبادل والمشاركة في الحياة الخاصة التي تشكل الجزء الآخر والمهم في حياته وبنائه، ويمثل الإنهاك النفسي سلسلة من الانفعالات السلبية المتتالية التي تعكس نقص حقيقي في إشباع الفرد لحاجاته الأساسية حيث يعاني الفرد دون أن يدرك من سيطرة الشعور بالقلق على مجال عمله أو أي نشاط يمارسه مما يجعله يسترسل في الأداء دون ضوابط أو أهداف تحترم قدرته وإمكاناته، ومع الوقت يصبح عرضة لتقلب المزاج المستمر والعصبية الزائدة والغضب والآلام الجسدية التي تعكس المعاناة النفسية، كما يصبح الفرد عرضة لفشل في علاقاته الاجتماعية التي تتأثر بتقلب المزاج وتتأثر بتجاهله وتهميشه للآخرين وإن كان ذلك غير مقصود يقع الكثير في ممن يعتقدون أنهم يحبون العمل في خطأ فادح وهو التضييق على أنفسهم وتصغير حجم اهتماماتهم دون النظر بعين الشمولية للحياة وبذلك يمارس عمله بنشاط متواصل دون التقدير لحاجات الجسد والنفس التي ستطالب بحقها لو بعد حين (العمري، 1999م).

وتظهر أسوأ أعراض الإنهاك النفسي عندما يستنزف الفرد عواطفه في مجال ما تحت مظلة الحب والتضحية والشفقة ويبدأ ذلك الشخص تدريجيا بانخفاض واضح في كمية العطاء مقابل زيادة مشاعر محاسبة الآخرين ولومهم (زهران، 1997م).

وتعتبر ظاهرة الاغتراب ظاهرة فلسفية ونفسية اجتماعية على حد سواء، حيث ان هذا المصطلح Alienation اشتق من أصل لاتيني وقد استخدم في أكثر من مجال منها الفلسفة وعلم النفس والاحصاء وعلم الاجتماع وعلوم اجتماعية اخرى ويعتبر هيغل أول من استخدم الاغتراب، وقد كان للاغتراب معنى مزدوج، وكان يقصد بالمعنى الإيجابي للاغتراب تخارج الروح وتجليه على نحو ابداعي، والمعنى السلبي تمثل عنده في عدم قدرة الذات في التعرف على ذاتها (عرار، 2009).

وتلعب توقعات الفرد ونظرته للمستقبل دوراً هاماً، فالتوقعات هي الصورة المثالية التي يرسمها الفرد وهي التي يرغب بأن تصبح عليه الامور، وهنا تكمن خطورة التوقعات اذا ما لم تكن مصحوبة بنظرة واقعية يشملها الاستبصار بقدرات واستعدادات الفرد وموارده، فإذا كانت توقعاته تفوق ما سبق فغالبا لن تكون النتيجة كما كان يأمل ويطمح بأن تكون عليه الامور، وهنا تأتي أهمية تشكيل التوقعات لدى الأفراد خاصة الطلبة منهم من حيث مسار الحياة الأكاديمي وما سيجدونه بعد التخرج، فإذا لم يحصل توافق بين التوقعات (الصورة المثالية لمجريات الأحداث) والنتيجة يصبح لدينا عدم تطابق وعدم تكيف، الأمر الذي يسبب لدى كثير من الأفراد وخاصة الطلبة منهم إحباطاً وشعوراً بالعجز ومصحوباً بالإنهاك النفسي، الذي يولد لاحقا شعوراً بالعزلة والاغتراب النفسي لعدم قدرة الفرد أو الطالب من تحقيق ذاته وطموحاته. (المشيخي، 2009).

وقد تناولت دراسات عدة متغيرات الدراسة الحالية منها دراسة (Ilhan, 2016)، جواد الشيخ خليل (2002م)، محمد عبد الكريم (2010م)، قبال الحمداني (2011م)، خالد العنزي (2016م)، صالح ابراهيمي وأحمد بن (2017م) ودراسة (Caglar, 2013)، ودراسة بركات، عبد الحق (2016م)، بوسعيد، سليمة (2018م)، براهيم (2019م) وغيرها من الدراسات الحديثة في المجال.

وفي هذه الدراسة سنقوم بتسليط الضوء على ما يعانيه طلبة كلية الطب وأهم الصعوبات التي يوجهونها والتحديات التي تقف في طريقهم وفهم العوامل المؤثرة التي تسبب لديهم الاحباط والإنهاك النفسي والاغتراب أيضاً.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

**وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:**

1- ما مستوى الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب؟

2- ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الطب؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والاغتراب النفسي لدى طلبة الطب؟

4- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب؟

5- هل يمثل تباين التوقعات والإنهاك متنبئات للاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.

6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تباين التوقعات يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية)؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية)؟

8- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الإنهاك النفسي يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية)؟

## 3.1 اهداف الدراسة:

1- الكشف عن مستوى الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب.

2- التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.

3- الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.

4- التعرف على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب.

5- الكشف عن وجود تباين للتوقعات والإنهاك متنبئات للاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.

6- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في تباين التوقعات يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية).

7- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية).

8- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الإنهاك النفسي يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية).

## 4.1 فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.

2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب.

3- يوجد تباين للتوقعات والإنهاك متنبئات للاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تباين التوقعات يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية).

5- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية).

6- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإنهاك النفسي يعزى إلى (الجنس، العُمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية).

## 5.1 أهمية الدراسة:

**تظهر أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:**

### 1.5.1 الأهمية النظرية:

1- يمكن أن يكون مكمل للدراسات العربية التي بذلت في مجال تبأين التوقعات وعلاقتها بالاغتراب والإنهاك النفسي.

2- تضيف الدراسة إلى ميدان علم النفس إضافة معرفية جديدة على صعيد البحوث العربية والأجنبية.

3- تسلط الدراسة الضوء على الاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة كلية الطب، والتي تعتبر شريحة مهمة من شرائح المجتمع.

4- تفيد الدراسة الطلبة، والاختصاصيين النفسيين العاملين في الحقل الإرشادي، والمعلمين التربويين، حيث يقدم إطاراً نظرياً يمكن أن يستفاد منه.

### 2.5.1 الأهمية التطبيقية:

1- تسهم هذه الدراسة في معرفة مستوى تباين مستوى التوقعات لدى طلبة كلية الطب بالجامعة الاسلامية.
2- تسهم هذا الدراسة في معرفة مستوى الاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة كلية الطب في الجامعة الاسلامية.
3- تفيد الدراسة المختصين النفسيين والمهنيين والإداريين لاتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.
4- تقدم الدراسة نتائج تفيد العاملين في حقل الإرشاد النفسي في معرفة مستوى تباين التوقعات وعلاقتها بالاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة كلية الطب.
5- يأمل الباحث إفادة وتطوير خدمات مراكز التدريب والدعم النفسي والاجتماعي في المجال.
6- تقدم الدراسة استبيانات محكمة مضبوطة علمياً بإمكان الباحثين المهتمين في المجال الاستعانة بها.
7- يتطلع الباحث إلى فتح آفاق جديدة أمام الجهات المانحة والمعنية بتطوير ودعم البيئة النفسية لطلبة كلية الطب في قطاع غزة من خلال نتائج الدراسة.

## 6.1 حدود الدراسة:

1- **الحد المكاني:** الجامعة الاسلامية بغزة.
2- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني 2020-2021م.
3- **الحد النوعي:** طلبة كلية الطب في الجامعة الاسلامية.
4- **الحد الموضوعي:** تباين التوقعات وعلاقته بالاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب.

## 7.1 مصطلحات الدراسة:

**1- التوقعات:**

ويعرفها الباحث بأنها افتراض معرفي يحدد من خلاله الموقف يظهر خلاله افكاره المعرفية وتجاربه السابقة والتي ينسج من خلالها تصوراً مبدئياً تقديرياً للمواقف الحياتية.

وتعرف اجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال تطبيق استبيان التوقعات.

**2- الإنهاك النفسي:**

هو حالة نفسية تصيب الفرد بالإرهاق والتعب نتيجة وجود متطلبات وأعباء إضافية يشعر معها الفرد بأنه غير قادر علي التكيف والتحمل مما ينعكس عليه سلبا وكذلك على من

يتعامل معه بل يمتد فيقلل من مستوى الخدمة نفسها ويتم ذلك عبر ثلاث مراحل: الشعور بوجود الضغوط على كاهل الفرد، الشعور بالقلق والتعب نتيجة لعدم القدرة على التكيف مع تلك الضغوط، حدوث مجموعة من التغيرات تغير اتجاهات وسلوك الفرد نحو العمل وكذلك الآخرين مثل الجفاف في التعامل (عبد المعطي، وقناوي، 2000م، ص189).

ويعرفه الباحث بأنه: حالة تظهر لدى الفرد نتاج توافر عدد من الضغوط والأزمات التي تفوق قدرته على التحمل فتمثل له الاعياء والشعور بالعجز.

ويعرف الإنهاك النفسي اجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد بعد تطبيق فقرات استبيان الإنهاك النفسي على أفراد العينة.

**3- الاغتراب النفسي:**

هو الانسلاخ عن المجتمع والعزلة والانعزال والعجز عن التلاؤم والاخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع، واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء، بل وأيضاً انعدام الشعور بمغزى الحياة (مدوخ، 2016م).

ويعرفه الباحث بأنه ضعف التواصل مع الآخرين، والميل نحو الانعزالية نتاج الشعور بالضغط ويعقبه شعور بفقدان معنى الحياة والعجز واللامبالاة والانعزالية، وتشتت الهدف وعدم الاحساس بقيمة الأشياء.

ويعرف الاغتراب النفسي اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتاج قيامه بالإجابة على فقرات استبيان الاغتراب النفسي.

# الفصل الثاني
# الإطار النظري

# الفصل الثاني
# الإطار النظري

## 1.2 المبحث الأول: التوقعات

### 1.1.2 تمهيد:

السلوك الإنساني مزيج من التركيب والتعقيد بحيث لا يمكن تفسيره وفهمه بصورة أحادية الفطرة والتعليل وهو مستجيب فعال على الأحداث والمواقف والتحديات، هذه الاستجابات تتحدد بالعديد من العوامل الذاتية والبيئية الظرفية، عوامل داخلية وخارجية تتفاعل معا لتنتج السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته، ومن هذه العوامل الداخلية العمليات الذهنية العقلية وهي كثيرة ومركبة وفيها تصورات الشخص المسبقة حوال مآلات سلوكه ونتائجه، والتنبؤات المترتبة عليها، والتوقعات التي توجه الجهد والأداء بل والتي تحدد مدى دافعية الإنسان نحو المهمة وتحفزه بالقيام بها، حيث سيتناول الباحث في هذا المبحث التوقعات المدركة من قبل الطلبة، وأهميتها، وتفسيراتها في ضوء بعض النظريات، والتركيز على نتاجاتها وعواملها المؤثرة، وعلاقتها بأداء الفرد ونفسيته، حيث سيوضح الباحث جميع ما سبق تفصيلياً.

### 2.1.2 تعريف التوقعات:

#### 1.2.1.2 تعريف التوقع لغة:

ذكر ابن منظور (لسان العرب، ابن منظور، ج5) ان التوقع: تنظر الاخر يقال: توقعت مجيئه وتنظره، وتوقع الشيء وستوقعه: تنظره، وأورد ما ذكره أبو إسحاق بأن التوقع: يقال لكل آت.

وفي معجم اللغة العربية المعاصر ورد: توقع يتوقع، توقعا، فهو متوقع، والمفعول متوقع، توقع الشخص الامر توقعه وانتظر حدوثه: توقع حدوث أزمة يتوقع شرا منه، امر يفوق التوقع، من المتوقع ان: من المحتمل، نتيجة متوقعة: محتملة، يتوقع حدوثه: يحتمل.

#### 2.2.1.2 المفهوم الاصطلاحي للتوقع:

أشار أبو جادو (2000م) إلى ان التوقع هو أحد عمليات التعلم الداخلية، اما قطامي (2004م) فاعتبره نوعاً من الاحتمال الذاتي، أي لا يتحدد بصورة أكيدة مضمونة، وانما يتأثر بعوامل مختلفة مثل الطريقة التي يصنف بها الناس الأحداث، والطريقة التي يتبعونها في تعميم التجارب السابقة، كما أورد تعريف روتر للتوقع بأنه الاحتمالية التي يضعها الإنسان ما بأن التعزيز يحدث كوظيفة للسلوك المحدد الذي سيقوم به في مواقف معينة.

ويعرف الباحث التوقعات بأنها افتراض معرفي يحدد من خلاله الموقف يظهر خلاله افكاره المعرفية وتجاربه السابقة والتي ينسج من خلالها تصوراً مبدئياً تقديرياً للمواقف الحياتية.

وأورد العبيدي (2009م) تفسير برونر للتعلم الإنساني بأنه نمو عقلي يقوم على تعامل الإنسان مع المعارف المتراكمة في المحيط، والقدرة على التوقع والتنظيف والكشف، والتعامل مع خيارات متعددة في آن واحد، هذه الرؤية لخصها برونر في النموذج التالي:

### 3.1.2 نموذج برونر للتوقع:

اعتبر برونر ان التوقع موجود في نظام التخزين أي النظام الذي يتفاعل مع الخبرات السابقة والأحداث الجارية وعليه فإنه يلعب دورا مهما في التعلم والسلوك الإنساني (قطامي، 2009م، ص91).

الامر الذي يتفق مع كولمان الوارد لدى العبيدي (2009م) حيث رأى ان التعلم الإنساني يتمثل في تكوين توقعات ذات معنى، بصورة تدريجية من خلال معرفة الإنسان بالبيئة من حوله، ويشكل بذلك خريطة معرفية يهتدي بمعالمها للانتقال من نقطة إلى أخرى ليصل إلى هدفه.

ميز روتر بين نوعين من التوقعات التي تختلف في عموميتها:

1- **التوقعات الخاصة:** وهي توقعات محدودة وضيقة إلى حد معين وتحكم هذه التوقعات موقفا واحدا مثل توقع الطالبة بأنها ستحصل عقوبة لارتدائها زيا مخالفا عن الزي الخاص بالجامعة.
2- **التوقعات العامة:** وهي توقعات تتضمن مدى أوسع من السلوك، ولذا فهي تحكم عدداً متنوعاً من انشطة الفرد فعندما يعترض الفرد أي موقف جديد تكون نتيجته المتوقعة قائمة فقط على نتيجة موقف حدث في السابق مماثل للموقف الحالي (عبد المجيد، حزيمة ومحمد يسري، 2017م).

كما أشار ربيع (2008م) إلى ان التوقع يرتبط بالتنبؤ من التعلم والتهيؤ له، وذكر ملحم (2008م) ان روتر رائد نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي اعتبر ان التعلم الإنساني يعتمد على:

1- **إمكانية السلوك:** إمكانية حدوث سلوك ما في موقف معين أو مجموعة من المواقف.
2- **التوقع:** درجة الاحتمال التي يدركها الفرد للحصول على تعزيز ما لدى قيامه بسلوك معين في موقف معين أو في علاقته بمعزز أو مجموعة معززات.
3- **قيمة التعزيز:** درجة تفضيل معزز يمكن الحصول عليه إذا كانت المعززات نسبة حصولها متساوية.

وكما ترتبط التوقعات بالتعلم بشكل عام فإنه يرتبط بصورة خاصة بالدافعية للتعلم والعمل والانجاز، حيث يذكر العبيدي (2009م، ص315) ان قوة الدافعية تعتمد على ثلاثة عوامل:

1- دافع الإنجاز.

2- التوقع أو التنبؤ.

3- المحفزات البيئية.

كما يشير ربيع (2008م، ص148) إلى أن دافعية الإنجاز لها علاقة ب:

1- توقع النجاح: ويقصد به الأمل في تحقيق النجاح والهدف

2- توقع الفشل والخوف منه وما يرتبط بذلك من احباط للوصول إلى الهدف.

واعتبر تولمان ان السلوك الهادف يتضمن تعلم التوقع (غباري، 2010م، ص176).

في حين أشار ملحم (2006م، ص148) إلى ان التوقع يقوي الدوافع أو يضعفها من خلال توقع الناتج المختل ومجدي تماثله مع الناتج الفعلي وفي حال التباين بينهما فقد يكون ذلك إيجابيا أو سلبيا، سهلا أو معرقلا، ومن ثم فان التباين في الاشباع المتوقع والفعلي قد يكون عامل زيادة وتحفيز للدافعية وقد يكون عامل تثبيط لها.

### 4.1.2 النظريات المفسرة للتوقعات:

#### 1.4.1.2 الأفكار الأساسية لنظرية فروم:

1- ان الفرد يعيش دوافع بكثافات متنوعة ويعتمد ذلك على التفاعل المعقد بين درجة التفضيل والتوقع والفائدة المرجوة.

2- ان الفرد سيختار سلوكا يستجيب فيه لعوامل الدافعية الأقوى.

3- إن دوافع الفرد في الاختيار من بين بدائل سبل التعامل يتأثر بالأحداث المتوقعة والنتائج المختلفة لبدائل سبل التعامل.

#### 2.4.1.2 نظرية التوقع لإريك فروم:

تعتبر العطية (2003م، ص129) ان نظرية التوقعات لإريك فروم من بين أكثر النظريات قبولا في تفسير الدوافع، وان اغلب البحوث تعزز هذه النظرية، يرى فروم ان قوة الميل للفعل تعتمد بطرية معينة على قوة التوقع، بأن الفعل ستتبعه نتيجة معينة، وجاذبية تلك النتيجة للفرد، ويشير بربر (1997م) ان فروم يعتبر أن الفرد يفضل عندما يقوم بنشاط معين، ذلك النشاط الذي تعود عليه نتائجه بأكبر نفع أو أكثر قيمة، وأنه يجب ان يؤخذ بالحسبان امرين:

1- الغايات والاهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها.

2- المدى الذي يصل إليه اعتقاده بأن نوع النشاط الذي اختاره هو الذي سيحقق غاياته.

ويذكر الخضر (2005م) ان النظرية ترتكز على الأفكار التالية:

1- الافراد يرغبون في الحصول على منفعة أو تجنب ضرر، وان القيمة أو الجاذبية قد تكون عالية أو تنفير عالي لذا يسمى جاذبية العائد.

2- هناك علاقة بين الأداء وتحقيق المنفعة ويسمى بالأدائية.

3- يوجد توقع آخر لان بذل جهد مرضي سيؤدي إلى أداء مرضي.

وأضاف الطويل إلى مسلمات فروم في نظريته:

1- ان الإنسان لا يستجيب للأحداث بعد ان تقع، بل يتوقع حدوق أحداث معينة، واستجابة معينة لها، ونتائج الاستجابات المتنبئ بها، أي ان الإنسان يتوقع الأحداث ولا يكتفي بمجرد الاستجابة لها.

2- الإنسان يتعامل بعقلانية، مع بدائل السلوك المحتملة وما تحتمله من نتائج.

3- الإنسان بتعلم من الخبرة، ومن خلال توقع النتائج، ويعدل عن طريق التعلم استجاباته.

كما يشير مرسي (1986م، ص121) إلى ان نظرية التوقع معرفية فكرية، وتمثل معالجة داخلية للدافعية ومسببأت السلوك ويذكر ان الدافعية هي حاصل الناتج للقيم المتوقعة من فعل ما، والاحتمال المدرك لإمكانية تحقيقها من خلال هذا الفعل وتسمى القيمة المتوقعة "التكافؤ" أو القيمة السيكولوجية أو الاحتمال المدرك فيسمى "التوقع" ويعرف بأنه قوة الاعتقاد بأن فعلاً ما سيتلوه ناتج معين.

وقد أورد الخضر (2005م، ص58) النموذج التالي للتعبير عن مسلمات نظرية فروم للتوقعات.

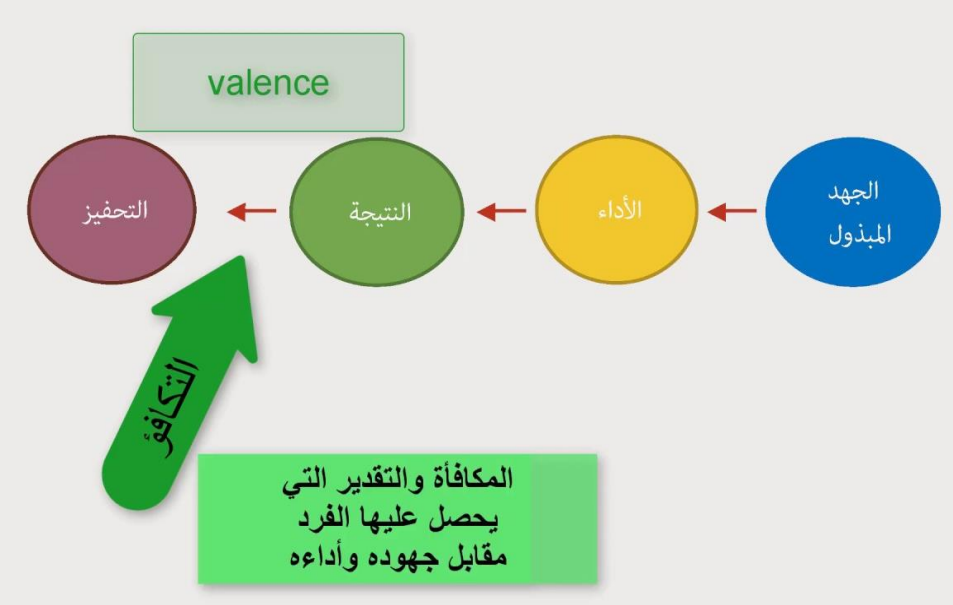


**شكل (1.2): تفسير فروم للتوقع**

وقد أورد الشبلي (2009م، ص203) ان الدوافع محصلة مجموعة من العوامل والتوقع ولدى قبول الشخص للنتائج المتوقعة وارتباط الناتج بنوع الأداء، وذكر بأن حساب الدافعية يتم من خلال المعادلة التالية:

الدافعية=التوقع*قيمة العائد*الارتباط بين الناتج والأداء.

بقياس هذه المتغيرات يمكن حساب قوة الدافع وحسب فروم ونظرية التوقع.

وتشير العطية (2003م، ص129) إلى وجود 3 علاقات في إطار تفسير النظرية للدافعية، (جهد الفرد– أداء الفرد– المكافآت– الأهداف الشخصية).

1– العلاقة بين الجهد والأداء.

2– العلاقة بين الأداء والمكافآت

3– العلاقة بين المكافئة والاهداف الشخصية.

ويلاحظ مما أوردته العطية الربط بين المكافآت وتقيق الأهداف الشخصية، الامر الذي سبق الإشارة إليه من ضرورة الاخذ بالحسبان والغايات والاهداف والرغبات لأنها في الواقع هي التي تمنح المعنى والقيمة للمكافئة وتحدد جاذبية العائد ومن ثمة تزيد أو تضف الجاذبية للإنجاز.

**هذه العلاقات الثلاثة تجيب على تساؤلات ثلاثة:**

**1– إذا ما بذلنا اقصى المجهود، هل سوف يؤخذ بالاعتبار في تقييم الأداء؟**

فاذا تصورنا ان طالبا ما اعتقد انه مهما بذل من جهد فان درجته في المساق لن تتغير بأي سبب من الأسباب، سواء عزا ذلك إلى ذاته وقدراته ام إلى مادة المساق وصعوبتها، ام إلى آلية التقييم المتبعة، فإنه من المتوقع انخفاض مستوى الدافعية، هذه التوقع للعلاقة الطردية ام العكسية ام الصفرية بين الجهد والأداء سينعكس بصورة جلية على حجم الجهد المبذول والدافعية للإنجاز.

**2– إذا ما حصلت على تقييم جيد لأدائي هل سيؤدي ذلك إلى الحصول على مكافئة؟**

ولنفترض مجددا ان طالبا توقع بأن الحصول على امتياز في مساق ما سيؤدي إلى تكرميه امام زملائه، أو ان معدله التراكمي سيرتفع من مستوى لآخر كأن يصل إلى الامتياز أو جيد جدا بعد ان كان في مستوى اقل، فان ذلك بالتأكيد سيزيد من دافعية الإنجاز والدراسة، اذا هو التوقع مجددا، فبالمقابل لو اعتقد انه حتى لو حصل على امتياز فان المعدل العام التراكمي لن يتأثر أيجابا يمكن توقع احتمال انخفاض الدافعية أو بقائها على مستواها القائم وهكذا يمكن توقعه لأداء موظف ما لو توقع ان تحسن أدائه في العمل لن يترتب عليه أية مكافآت سواء اجاد العمل ام بقي على حاله.

**3- إذا تمت مكافئتي هل المكافأة تعتبر ذات قيمة لي شخصيا؟**

من المعلوم بأن التعزيز لكي يكون معززا فعلاً يجب ان يكون ذو قيمة للشخص المعزز، بحيث يتلاءم مع حاجاته ومفهوم ذاته، وأهدافه ورغباته وتفضيلاته، يجب ان يكون جذابا، هذه الجاذبية لا تعني التفضيل المؤقت العاجل فقط بل أيضاً على المستوى بعيد الأمد المرتبط بالأهداف والغايات الأساسية، فالسعي لأداء جيد يرتبط بالمكافأة (مادية ام معنوية) وهي مرتبطة بالسمعة الطيبة بين الزملاء ولدى المسؤولين الأعلى درجة، الامر الذي يرتبط بالارتقاء الوظيفي وتحسين الرتبة الإدارية، وهي مرتبطة بتحسين الدخل الذي ترتب عليه تحقيق الأهداف والغايات فب حياة مرفهة أو امنة على اقل تقدير، وعليه فقد أشار ربيع (2010م، ص230) إلى ان نظرية تسمى الوسيلية، لان انشطتنا التي نقوم بها ماهي الا وسيلة لتحقيق غاياتنا.

والوسيلية أو الغرضية فهي نتاج عملية تقييم ذاتي من جانب الفرد لأداء عمل معين في ضوء ما ستفيده وما لا يستفيده من العمل والأداء، وعليه فان الإنسان حيثما يقرر القيام بعمل يسأل نفسه حول جدوى الجهد وحول الفائدة التي ستعود عليه منه، وهذا ما أكده ماهر (2014م، ص148) في التساؤل الذي أورده حول مدى اعتبار الأداء وسيلة للحصول على عوائد معينة، فقد يعتقد الفرد ان أدائه العالي هو الوسيلة للحصول على مكافئة عالية، في حين يشعر البعض انه ليس هناك تأكيد بوجود علاقة بين الأداء والعوائد، أو عدم وجود علاقة مؤكدة بين المكافئة والاهداف القريبة أو البعيدة المدى للفرد.

أشار الخضر (2005م) إلى ان نظرية فروم حول التوقعات اثارت جدلا بين مؤيد ومعارض، حيث انتقد البعض صعوبة الترجمة الكمية للمعادلة ومشكلة قياس متغيراتها كما انها اعتبرت ان الفرد العاقل يقوم بحسابات واعية قبل الاقدام على خياراته ولكن في الواقع فان الكثيرين يقومون بأفعال غير عقلانية سواء في العمل أو الدراسة، وبالرغم من بعض الملاحظات على النظرية، فإنه وبسبب تركيبتها الكمية أصبحت الخيار الأفضل للعديد من البحوث التطبيقية.

وقد حاولت نظرية فروم الإجابة على سؤالين هما:

لماذا يبذل الفرد مجهودا أكبر؟

ماذا يتوقع الفرد من هذا المجهود؟ (ملحم، 2006م)

ويرى كل من (Rutter & Hoch Reich)

انه يمكن تعميم التوقع من موقف ما إلى مجموعة من المواقف التي يدركها الفرد على انها مواقف متشابهة، ويريان أيضاً ان الاحتمالية الذاتية للتوقع تعتمد على مشاعر الفرد الذاتية

عن امكانيته لتعزيز بعض انواع السلوكيات، وهذه الاحتمالية تتأثر بعوامل عدة، طبيعة ونوع الموقف، التفسير السببي، التعميم، خاصية الأحداث، وأيضاً تعتمد من خلال التاريخ الشخصي والتجارب السابقة، فمثلا قد يتوقع الطالب النجاح في موقف تربوي منخفض بينما تكون امكانيته الحقيقية للنجاح مرتفعة، لذا فهما يريان ان التنبؤ بالسلوك يستند على الطريقة التي يمكن ان يدرك بها الفرد موقفا معيناً أو مجموعة من المواقف. عبد المجيد، حزيمة ومحمد يسري، 2017م).

### 3.4.1.2 النظرية الوسيلية المعدلة لبورتر:

قدم بورتر ولولر نظرية وسيليه معدلة قائمة على امرين:

1- الفرد يمكن ان يؤجل إرضاء بعض حاجاته العاجلة من اجل اهداف آجلة فالفرد عادة يفكر ويقدر الا يستجيب آليا لضغوط التوتر الناشئ عن الحاح الحاجة.

2- مبادئ النظرية الوسيلية (نظرية التوقع) تسهل عملية التكامل بين الدوافع المختلفة للسلوك الواحد كالمكافئة الاجتماعية والشعور بالإنجاز ونتائج الأداء والمكاسب الثانوية.

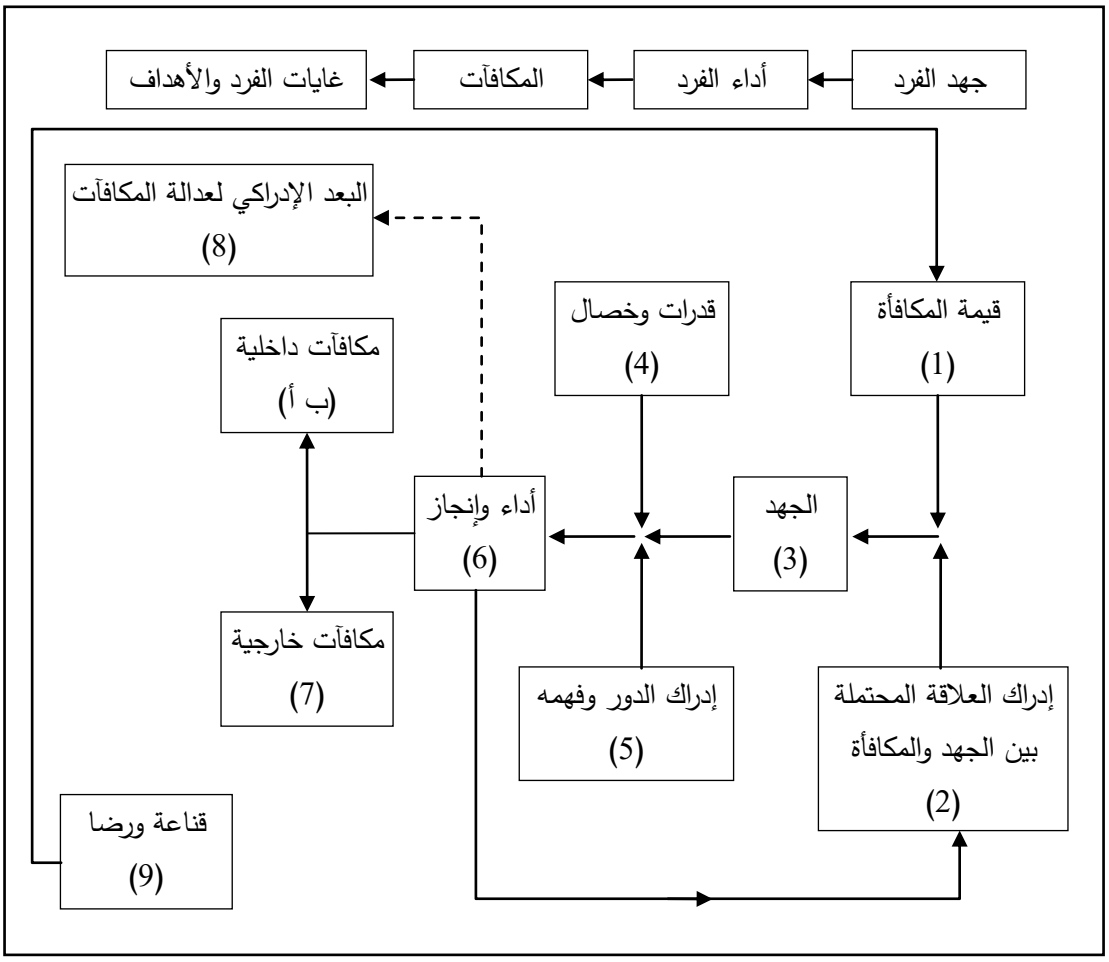


**شكل (2.2): نموذج بورتر ولولر في الدافعية**

**توضيحا للنموذج:**

يعطى الشخص (العامل أو الطالب) قيمة معينة للمكافئة المحتملة لأداء عمل معين (مستطيل 1) يقوم العامل بتكوين حكم ذاتي عن احتمالية الحصول على المكافأة بعد بذل جهد العمل المقترح (مستطيل 2) هذه المزاوجة تؤدي إلى مستوى معين من الجهد (مستطيل 3) كما يوضح النموذج ان الجهد وحده لا يحقق النتائج الا اذا توفرت خصال وقدرات (مستطيل 4) كذلك ادراك وفهم للدور المعين في العمل (مستطيل 5) وان تفاعل هذه المكونات الثلاثة (الجهد، القدرات، ادراك الدور) سينجم عنه أداء سلوكي يحقق إنجازها (مستطيل 6) يتوقع الشخص في ضوء اداءه الحصول على مكافئة عادلة (مستطيل 8) والمكافئات قد تكون داخليه (مستطيل 7/أ) مثل الإحساس بالرضى والقناعة، وقد تكون خارجية (مستطيل 7/ب) مثل الاجر والراتب، وفي هذه المرحلة يتم النظر للمكافئات وتقييمها من حيق عدالتها وانصافها، من وجهة نظر البعد الذاتي لقيم الفرد وتوقعاته، وان محصلة هذا التفاعل المعقد هي التي تحدد قناعة الفرد ورضاه (مستطيل 9).

ويشتمل النموذج على مسارين للتغذية الراجعة:

الأول: متعلق بالمدركات حول العلاقة الفعلية بين الجهد والمكافئة.

الثاني: يتعلق بحكم الفرد وقراره حول قيمة المكافئة التي تم الحصول عليها.

ويتضح من النموذج علاقة بين الأداء والقناعة والرضا وان مستوى القناعة والرضا المتحقق يشكل مستقبل الجهد والأداء.

**4.4.1.2 أهم مبادئ النظرية:**

1- **العلاقة المتوقعة بين المكافئة والعمل:** إذا توقع الفرد ان بذل الجهد سيوصل إلى تحقيق المكاسب فإنه سيبذل جهدا للوصول، ولكن إذا اعتبر ان المحسوبية والوساطة هي المؤدية إلى المكاسب فلن يبذل جهدا.

2- **كفاءة الجهد المبذول:** كفاءة الأداء وفاعليته لا على الجهد المبذول.

3- **القدرات والسمات:** لكل فرد طبقا لقدراته وسماته حدا اقصى للأداء.

4- **الأداء:** إذا فهم الفرد دوره في العمل كان اداءه على المستوى المطلوب كماً وكيفا، هذا الأداء هو محصلة مجموعة من المكونات وعلى راسها قدرات الفرد والظروف المحيطة به وبالعمل من جهة أخرى.

5- **الجزاء والمكافئة:** هنا تميز بين نوعين من الجزاء:

أ- **الجزاء الداخلي:** الشعور الذاتي بالرضى واثبات الذات.

ب-**الجزاء الخارجي:** من البيئة مثل الراتب أو المكافئات المادية أو اللفظية والرمزية ويرتبط بالجزاء الرضى بالعمل.

اعتقد بورنر ولولر ان الجهد الذي يبذله الفرد في العمل يعتمد على القيمة التي يراها الفرد في المكافئة المتوقعة، على احتمالية تحقق المكافئة ووقوعها في حالة بذل الجهد، مع ضرورة امتلاك الفرد للقدرات والخصال اللازمة للقيام بالجهد المطلوب وان يكون لديه إدراك دقيق لأبعاد دوره كي يشكل ذلك دعما لجهده ولتحقيق النتائج التي يتطلع إليها.

وللعوامل البيئية أثرها على مسار التوقع إضافة إلى سلوك المعلمون وسلوك الاباء، بعملية تنشئة الاسرة والانجازات السابقة للفرد، وأيضاً هذه العوامل من شانها ان تؤثر على العمليات المعرفية التي تتعلق بالتفسير العزوي وبكيفية ادراك الفرد، وهذا الامر يرتبط بالأهداف التي تتأثر بمفهوم الذات في المهمات المعينة، وادراك الأفراد للصعوبة في مهمات معينة، وتؤثر هذه العوامل بأشكال معرفية بقيمة المهمات الواجب القيام بها وتوقع الافراد لنتيجة هذه المهمات، أو ادائها بكل مثابرة وجهد واصرار، والمحاولة اللازمة للوصول للأهداف، وكمية الاداء الذي تحتاجه هذه المهمة اعتمادا على توقع الفرد الذي يكونه عنها، يوضح مسار التوقع في نظرية التوقع الحديثة (عبد المجيد، حزيمة ومحمد يسري، 2017م).

حيث يوضح نموذج اكسلس التوقعات من خلال تلك العوامل البيئية كما هو موضح بالشكل أدناه

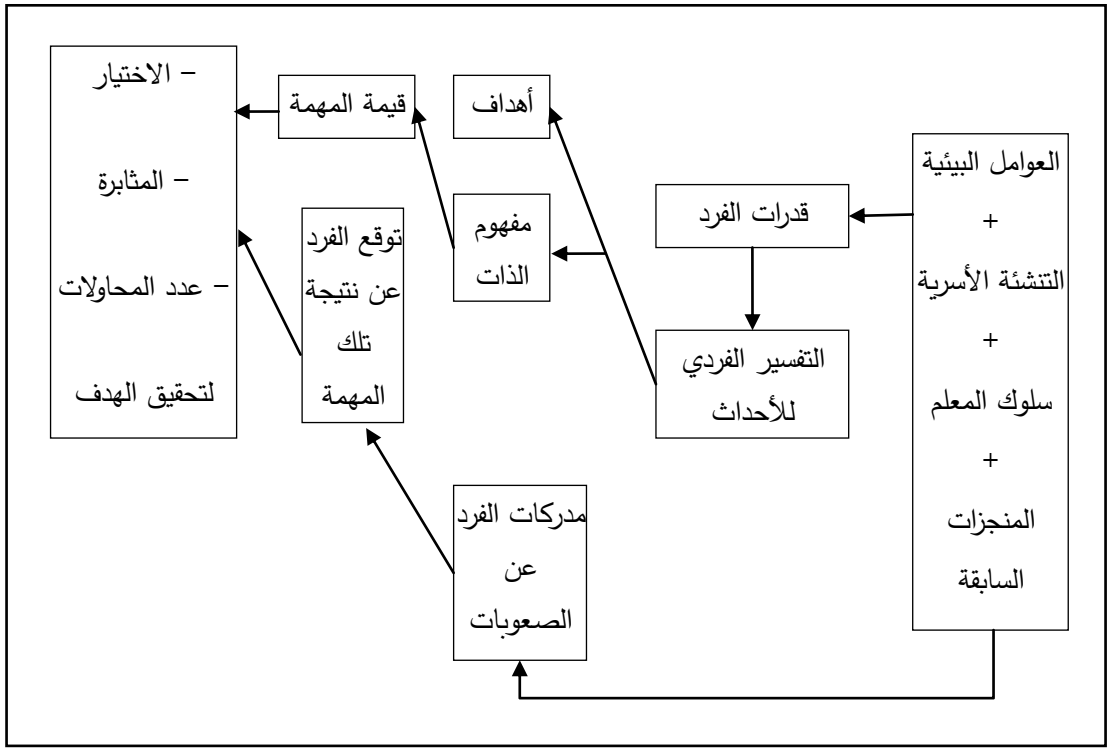


**شكل (3.2): نموذج اكسلس لتحليل مسار التوقع**

**المصدر:** (سكر وآخرون، 2014م، ص87).

## 2.2 المبحث الثاني: الاغتراب النفسي

### 1.2.2 تمهيد:

تعد ظاهرة الاغتراب من أهم الظواهر السلبية في العالم الحديث المعاصر، وقد تبلورت على مدى سنوات عديدة، واتخذت مظاهر تختلف في شدتها بين الماضي والحاضر، ولكن المشاهد أنها كانت منذ ذلك التاريخ تزداد اشتداداً وحدة، تبعاً للتطور الحضاري المادي، ومع تطور الحضارة، وتعقد العلاقات بصورة كبيرة، يزداد اغتراب الإنسان، وتتعدد أسبابه، ومظاهرة، لذا اهتمت العديد من الدراسات الفلسفية، والاجتماعية، والنفسية بتحليل تلك الأسباب والمظاهر في مراحل تاريخية مختلفة، وظروف اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، ودينية متباينة، ومن هنا كان لابد من تناول هذا المتغير في الدراسة، حيث يسلط الباحث في هذا المبحث ال

ضوء على مفهوم الاغتراب النفسي، وأسبابه، وأبعاده ومظاهره، وأنواعه، وأهم النظريات المفسرة للاغتراب النفسي وفيما يلي توضيحا لذلك.

### 2.2.2 مفهوم الاغتراب النفسي:

#### 1.2.2.2 التعريف اللغوي للاغتراب:

عن منصور (2008م) ان الاغتراب في اللغة العربية هو الابتعاد عن الوطن وتوحي كلمة اغتراب إلى الضعف والتلاشي فهي عكس النمو والازدهار.

#### 2.2.2.2 التعريف الاصطلاحي للاغتراب:

تعرفه كباجة (2015م) عن الجماعي بأنه "وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به بصورة تتجسد في عدم الشعور بالانتماء والسخط والقلق وما يصاحب ذلك بشعور فقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من اعراض اكلينيكية".

وذكرت أبو سلطان (2011م، ص12) عن منصور بأن الاغتراب هو "حالة من الانفصال عن الواقع وكل ما فيه من الافكار والمبادئ والقيم والعادات والالتزامات الاجتماعية بشكل عام.

كما أشار بركات (2006م، ص37) عن تعريف هيجل بأنه حالة اللاقدرة أو العجز التي يعاني منها الفرد عندما يفقد سيطرته على ممتلكاته سواء كانت مخلوقات أو منتجات وبسبب فقدان السيطرة هنا يفقد القدرة على تقرير مصيره والتأثير والسيطرة على حياته. أما شحادة (2012-2011م) فتورد رأي زهران بأنه: شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة

ورفض المعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية إلى ضعف وانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

يعرفه بنات (2005م، ص104) بأنه الحالة السيكو التي تسيطر على الفرد وتجعله غريباً عن نفسه وعن بيئته ومجتمعه.

وذكر الجماعي (2009م، ص48) عن تعريف روجيه جارودي للاغتراب بأنه حالة تصيب الإنسان الذي خلق وصنع رموزاً ومؤسسات ولم يعد يتعرف عليها كنتاج لنشاطه فأصبح ينظر إليها على انها مستقلة عنه وصعبة المنال.

يرى الباحث بعد العرض السابق لمجموعة من التعريفات حول الاغتراب النفسي لدى مجموعة من العلماء والباحثين أن الاغتراب النفسي هو ظاهرة قديمة وشائعة تختلف باختلاف المكان والزمان والمجتمع والبيئة التي يعيش بها الفرد.

فهي ظاهرة واسعة الانتشار بسبب التغيرات والتطورات السريعة في العالم فهي حالة يشعر بها الفرد بالضياع والغربة وعدم الجدوى واللاهف ويشعر بالانفصال عن نفسه ومجتمعه وعدم الانتماء إليه فهو يفقد الثقة بالقيم والعادات ويرفضها فهي حالة مؤقتة من عدم التوافق بين الرغبات والواقع بسبب عوامل داخلية وخارجية.

### 3.2.2 أسباب الاغتراب النفسي:

يشير النكلاوي (1989م) إلى ان أسباب الاغتراب جاءت كالتالي:

1- عدم الاستقرار السياسي
2- فشل الإنسان في التكفل باحتياجاته الخاصة
3- تراكم خبرة الفقر مصاحبة بفكرة عدم العدالة
4- تبعية الفكر وعدم استقلاله
5- زيف وانحسار المشاركة في اتخاذ القرارات.
6- فشل الإنسان في الوفاء بوعده (أبو شمالة، 2016م).

### 4.2.2 أبعاد الاغتراب النفسي ومظاهره:

اتفق كل من النجار (2016م، ص14) والحليمي (2019م، ص34) وأبو شمالة (2016م، ص39) وشحادة (2011م، ص11) على وجود خمسة أبعاد للاغتراب النفسي جاءت كالآتي:

1- **العزلة الاجتماعية:** وهي انعزال الفرد عن مجتمعه والابتعاد عن المشاركة في الانشطة الاجتماعية والشعور بعدم جدوتها مما ينتج عنه شعور بالوحدة وعدم الانتماء (الصنعاني، 2009م، ص83).

2- **العجز:** وهي شعور الفرد بعدم القدرة على التأثير سواء على حياته أو على حياة من حوله الأمر الذي يجعله عاجزاً على اتخاذ قراراته الخاصة ومن ثم عدم تحقيق ذاته (خليفة، 2003م، ص36).

3- **اللامعيارية:** وتشير الحليمي (2019م، ص32) عن العتيبي إلى أن هذا البعد عنده تفقد معايير وقوانين المجتمع تأثيرها ولا تؤدي وظيفتها كقاعدة للسلوك حيث يسعى الفرد إلى تحقيق أهدافه بعيداً عن هذه القوانين.

4- **اللامعنى:** يقصد به أن الفرد يرى أن الحياة بلا معنى، وأنها تسير وفق منطق غير معقول، وهنا يشعر المغترب أن حياته عبث بلا جدوى، ويصبح لديه فراغ وجودي ولا مبالاة.

5- **الانسحاب:** وهي الوسيلة الدفاعية التي يذهب إليها الفرد حين يعجز عن التعامل مع المواقف التي تشكل تهديدا له (رجب، 1988م).

### 5.2.2 أنواع الاغتراب:

ذكرت كباجة (2015م، ص52) أن أنواع الاغتراب جاءت في سياقات مختلفة وهي:

1- **السياق النفسي الاجتماعي:** وهو شعور الفرد بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

2- **السياق النفسي القانوني:** ويشير إلى الشخص الذي يفقد الوعي ويعجز عن استخدام قدراته العقلية والحسية في التواصل ع الآخرين والتعبير عن نفسه.

3- **السياق الديني:** فقد ارتبط بفكرة خروج الإنسان عن طاعة الله عز وجل.

4- **السياق الروحي:** ويقصد به اغتراب الإنسان عن زمانه الحالي والعيش في الماضي.

وأورد نوفل (2016م، ص54) أن كلاً من مارك وكيري قد قسما الاغتراب إلى نوعين وهما:

1- **الاغتراب الأولي:** ويشير هذا النوع من الاغتراب إلى الشعور بأن هنالك شيء مختلف عن الأمور العادية والطبيعية لذا فان الاغتراب عنا يكمن في الشعور بالاختلاف، كما أن الحاضر يكون غير واضح ويتعلق الامر هنا بعدم أو ضعف الاتصال بالمكان والزمان وهنا يفقد الفرد رغبة في أي شيء.

2- **الاغتراب الثانوي:** وقد ينشأ أساساً من الاغتراب الأولي وقد يكون نتيجة له ويشير إلى الاضطراب في العلاقة بين الفرد وبيئته وذاته بما يؤثر على فاعليته وطاقته وعادة ما يصاحبه احساسات وانفعالات تعبر عن الغضب والإحباط والكآبة وربما فقدان المشاعر بشكل تام، فيؤدي ذلك إلى انفصام العلاقة مع الآخرين وعدم القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعامل معها بشكل إيجابي.

### 6.2.2 النظريات النفسية المفسرة للاغتراب:

إن من أصعب المشكلات التي تواجه الإنسان هي تلك التي تعترض طريقه دون التوصل إلى حلٍ لها، والاغتراب من أكثر المسائل اثارة للجدل فإنه حالة من عدم التوافق، فيوجد غموض حول معناها وبسبب التعريفات الكثيرة التي وضعت لها وكثرة استعمالها (محمود، 1984م، ص403).

سيتم عرض بعض النظريات التي طرحت تفسيراً لهذه الظاهرة.

#### 1.6.2.2 نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن الاغتراب النفسي سمة متجذرة في النفس الإنسانية، فإنه يرى استحالة حدوث توافق بين مكونات الشخصية الثلاث وتحقيق رغباتهم وأحداث توازن بينهم وهنا ينشأ الاغتراب.

حيث يعتبر فرويد أن هنالك طاقة نابعة من داخل الإنسان تسعى لتحقيق رغباته واشباع لذاته وهي غير محكومة بالقوانين والمنطق وهي ليست ذات قيمة ولا يدفعها الا هدف واحد وهو اشباع الرغبات وفق مبدأ اللذة، وفي سعي تلك الطاقة لتحقيق هدفها تصطدم بعوامل البيئة والقيم المتمثلة بالانا الأعلى وهنا يحصل الاغتراب النفسي ولتجنب ذلك تتدخل الأنا لكي تحدث توازن بين الرغبات والقيم (صالح، 2011م).

#### 2.6.2.2 النظرية السلوكية:

يشكل مفهوم التعزيز المحور الأساسي لهذه النظرية والذي يمثل النقطة المركزية التي يستند عليها في تفسير الظواهر والسلوك الإنساني والحيواني، وبفسر مؤيدوها الاغتراب النفسي على انه نتاج الثواب والعقاب المصطنع حيث تصبح الأفعال والسلوكيات جزء منفصل عنه.

حيث ذكر نوفل (2016م) عن الشعراوي ان مؤيدو هذا النظرية أن المشكلات التي السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلقة بارتباطها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف غير مرغوبة، ويشعر الفرد باغتراب عن ذاته عندما ينصاع الاخرين بلا رأي أو فكر محدد، حتى لا يفقد التواصل معهم بدلاً من ذاته بفقد تواصله مع ذاته.

#### 3.6.2.2 المذهب الإنساني:

ويقول أصحاب هذا المذهب ان تفسير السلوك البشري لا يمكن ان يؤخذ من جانب واحد، حيث قال ماسلو: "علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة، بينما لكل شخص فلسفته الخاصة به، وأضاف: "أن فلسفة علم النفس يجب أن تعنى بدراسة القيم وفلسفة الجمال الابتكارية والخبرات الارقى والاعمق (إبراهيم، 1991م، ص25).

ونظر ماسلو (1962م) للاغتراب من خلال ما أطلق عليه تزييف الوعي نتيجة انفصال الإنسان عن ذاته، وعن ثرائه الداخلي، وهذا التزييف يجعل الفرد يفقد شعوره بهويته، ومن ثَم تظهر عليه آثار الاضطرابات النفسية، التي تتمثل في الشعور بالقلق، واليأس، والسأم، وتطور مشاعر الذنب واللاهدف، ويمضي الإنسان في حياته من خلال الخوف، ويفقد الإنسان عندها القدرة على الاستمتاع بالحياة.

ويشارك روجرز (Rogers,1969) ماسلو تفسيره للاغتراب، حيث يَعتبر بأن الفرد يكون مغترباً حينما يفشل في تحقيق ذاته، وتحقيق الذات عملية يميز بها الإنسان نفسه عن الآخرين، ووظائفه العضوية عن وظائفه الاجتماعية، ويعتبر روجرز تحقيق الذات الغاية التي يسعى إليها الإنسان ليحققها سواء عن معرفة أو دون معرفة، فالإنسان يسعى نحو الحرية من أجل تقوية ذاته، وإذا لم يستطع الإنسان من تحقيق ذاته فإنه يعيش اغترابه عن ذاته، وقدراته (موسى، 2003م، ص18).

كما ويرى روجرز بأن هناك علاقة وثيقة بين نظرية الذات وجذور الاغتراب، فمن الافتراضات الأساسية لهذه النظرية أن الشخص يناضل من أجل البقاء على مفهوم ملائم الذات، وهو يفعل ذلك في تفاعلاته مع الآخرين في المواقف الاجتماعية الأخرى (عباس، 2016م، ص24).

ويؤكد روجرز أيضاً بأن لكل فرد حقيقته التي خَبِرَها بشكل فردي ومميز، وأن السلوك يعد نتيجة للأحداث المتراكمة المدركة كماً وكيفاً، وكما خبرها الفرد فعلاً، وهذا يعني أن كل إنسان هو في الواقع أكثر خبرة ودراية بنفسه، ولديه أفضل المعلومات عن ذاته، فالاغتراب يحدث عندما لا يستطيع الفرد أن يختار قراراته بحرية بفعل القيود المفروضة عليه من الآخرين، لأنه لا يستطيع أن يفهم ذاته كما هي، ومن ثَمَّ لن يتمكن من تحقيقها، فيتكون لديه مفهوم سلبي عن ذاته (شبير، 2018م).

**4.6.2.2 النظرية الوجودية:**

ومن أشهر علمائها فرانكل، كان يرى انه إذا وجد الإنسان معنى لحياته فإنه يشعر بالسعادة ويسعى للاستمرار فيها، فالأشخاص الذين لا يشعرون بذلك في حياتهم نجدهم يعانون من الفراغ الذي يتمثل في علامات مثل الملل وفقدان الدافعية والحيوية.

فان الطريقة التي يعيشها الافراد خلال فقدانهم للمعنى يجعلهم يتصرفون ضد اهتماماتهم وبذلك يعانون من الاغتراب النفسي، لذلك فان وصف اعراض فقدان المعنى يحدد ملامح الاغتراب النفسي (الصنعاني، 2009م، ص50).

### 7.2.2 التعقيب العام على النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

ويرى الباحث تنوع وجهات النظر من خلال النظريات المفسرة للاغتراب النفسي حيث ركزت بعض النظريات على الاغتراب من منظور سلوكي والبعض الاخر من منظور اجتماعي وربطته بمستوى انسجام الفرد مع بيئته ومستوى الضغوط النفسية التي تعتريه، بينما اهتمت نظرية التحليل النفسي بتفسير الاغتراب بمنظور مختلف، وكذلك النظرية الإنسانية وغيرها، ويرى الباحث إلى ضرورة الاهتمام بدراسة الاغتراب من منظور تكاملي بتحليل مختلف النظريات من أجل الالمام بجوانب الاغتراب وعوامله النفسية.

## 3.2 المبحث الثالث: الإنهاك النفسي

### 1.3.2 تمهيد:

الإنهاك يمثل اعلى مستويات الضغوط النفسية، وبالتالي فإنه يؤثر على علاقات الفرد المختلفة بما ذلك علاقاته الاجتماعية وتفاعلاته مع زملائه في الدراسة والجيرة وداخل الاسرة، ومن أبرز المشاكل التي يعاني منها الطلبة جراء الضغوط الدراسية والوقتية والحياتية ومالها من اثار سلبية تعيق الطالب من الإنجاز والتحصيل والتكيف والتوافق مع المناخ الجامعي ومع الاسرة والمجتمع، ومن هنا ارتأى الباحث تناول هذا المتغير في المبحث والذي يحوي تعريف الإنهاك النفسي، الإنهاك النفسي، ومراحله ومستوياته، والوقوف على مظاهره وأعراضه، والتطرق إلى أهم النظريات المفسرة للإنهاك النفسي، حيث يعتبر الإنهاك النفسي موضوعا هاما في ظل تزاحم الأعباء المختلفة على طلبة الجامعات الفلسطينية خاصة طلبة كلية الطب، ومن هنا ارتأى الباحث الاهتمام بهذا المبحث وتضمينه متغيرات الدراسة.

### 2.3.2 تعريفات الإنهاك النفسي:

#### 1.2.3.2 المفهوم اللغوي للإنهاك:

الإنهاك لغة يدل على المبالغة في الفعل، حيث ذكر ابن منظور في لسان العرب انه من نَهَكَ أي بالغ في الامر، ويقال نهكته أي جهدته ونقص لحمه فهو منهوك، ونهكت الإبل ماء الحوض إذا شربت جميع ما فيه، ومنه انتهك العرض إذ بالغ في شتمه (ابن منظور، 2000م).

#### 2.2.3.2 المفهوم الاصطلاحي للإنهاك:

ويعني الإنهاك عند الدسوقي (1988م، ص518) التهالك والاعياء الجسمي والنفسي والاجهاد بالكلل، ويُعتبر الإنهاك النفسي حالة من الاستنزاف الانفعالي والبدني، بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط، أي أنه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين، بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسة الزائدة (السمادونى، 1990م).

وذكر عمر الخرابشة وأحمد عربيات (2005م) أنه عبارة عن حالة نفسية تصيب الفرد بالإرهاق والتعب نتيجة وجود متطلبات وأعباء إضافية يشعر معها الفرد أنه غير قادر على التكيف والتحمل مما ينعكس عليه سلبياً، وكذلك على من يتعامل معه، بل يمتد فيقلل من مستوى الخدمة نفسها، ويتم ذلك عبر مر احل ثلاث: الشعور بوجود الضغوط على كاهل الفرد (المهني)، الشعور بالقلق والتعب نتيجة لعدم القدرة على التكيف مع تلك الضغوط، حدوث

مجموعة من التغيرات السلبية سلوكياً تغير اتجاهات وسلوك الفرد نحو العمل وكذلك الآخرين مثل الروتين والجفاف في التعامل.

كما قد يمثل الإنهاك النفسي أعلى مستويات الضغوط النفسية، ومن ثم فإنه قد يؤثر على علاقات الفرد المختلفة بما في ذلك علاقات الفرد الاجتماعية وتفاعلاته مع زملائه في العمل، والأصدقاء، بل قد يمتد الأثر إلى الأسرة بمن فيها، إضافة إلى أن الإنهاك النفسي قد يفقد الفرد التواصل الوجداني مع الآخرين مما قد يكون سبباً في اضطراب العلاقة الزوجية بل اضطراب الصحة النفسية للفرد، ومما يؤيد ذلك ما أشارت إليه نادية الشرنوبي (2001م) حيث ذكرتْ أن الإنهاك النفسي يعد اضطرابا استجابياً للضغوط التي يتعرض لها الممرض، مما يجعله يؤثر سلبًا في حياته بل حتى على المرضى الذين يعاملهم من حيث سوء وقساوة المعاملة (عبد الحميد، 2021م، ص19).

ويتمثل الإنهاك النفسي في مجموعة من الاعراض، والتي تظهر في حالات التشاؤم، وقلة الدافعية، والافتقار إلى الاندماج الوجداني والجانب الاجتماعي، مما يؤثر في قيام العلاقة الزواجية وأداء كل من الزوجين لعمله ودوره خارج وداخل المنزل، لهذا فالإنهاك النفسي له من الآثار السلبية ما قد يقلل من رضا الفرد (الزوج) عن حياته المهنية، وكذلك حياته الزوجية، مما ينعكس سلبا على المجتمع (جبل، 2003م).

وقد أشارت دراسة (Schaufeli. B,1994) المقارنة بين الممرضين الهولنديين والبولنديين، إلى أن المتزوجات من الممرضات أكثر تعرضاً للضغوط من غير المتزوجات، ويزداد لديهن الإرهاق والشعور بعدم الأمان الوظيفي داخل العمل (عبد الحميد، 2021م، ص22).

ويعتبر الإنهاك النفسي من الأمور الخطيرة التي يصل إليها الفرد فهو ينشأ نتيجة كثرة الضغوط وعدم القدرة على التوافق معها بصورة جيدة وهذا قد يؤدي إلى فقدان المعني في عمله، وشعوره بأن العمل ليس له قيمة، بل قد يعمم تلك الفكرة إلى باقي مجالات الحياة ( Pines & Keinan, 2015).

ان الضغوط تؤدي إلى الإنهاك النفسي والعقلي والبدني والانفعالي نتيجة الزيادة المستمرة في الأعباء والمتطلبات على كاهل الطالب وعدم مقدرته على تحملها، لا سيما عندما لا تتوافق طموحاته مع الواقع الفعلي الذي يستطيع الطالب تحقيقه ومن هنا تبرز مدى علاقة التوقعات مع الإنهاك النفسي والذي لربما يؤدي بالطالب إلى الشعور بالاغتراب.

فالإنهاك النفسي هو اضطراب تصاحبه مجموعة مظاهر واعراض مرضية كالإرهاق النفسي وانخفاض الدافعية للإنجاز والجمود في العلاقات الاجتماعية والاسرية بشكل عام.

ويضيف الباحث هنا تعريفا للإنهاك النفسي بأنه تلك الحالة التي يصل إليها الفرد نتاج تراكم الضغوط النفسية والأزمات الحياتية والتي تؤثر في صحته النفسية وتوازنه النفسي والانفعالي وتشعره باليأس وضيق الأمل مما يؤثر سلباً على توافقه ومستوى انتاجه الشخصي.

### 3.3.2 الفرق بين الإنهاك النفسي وبعض المفاهيم:

1- **الضغوط:** حيث أشار البهاص (2002م) إلى ان أول فرق بين الإنهاك النفسي والضغط النفسي يتضح من خلال ان الضغط النفسي قد يكون مفيدا، وقد يكون ضارا في نفسي الوقت، اما الإنهاك النفسي فهو دائما سلبي وضار. لهذا فالضغط مطلوب ولكن بقدر معين وان لا يكون مزمنا فاذا زاد عن ذلك يصبح مرضيا في حالة لم يستطع الفرد ادارته بطريقة فعالة وهذا قد يعرض الفرد للإنهاك النفسي.

2- **القلق:** قال هيجان (1997م) ان القلق يختلف عن الضغوط والإنهاك النفسي حيث ان القلق قد يكون سبباً للضغوط أو الإنهاك، وقد يرتبط الإنهاك بمرحلة عمرية محدد فهو يرتبط غالبا بظروف العمل الصعبة اما القلق فهو يأتي عند جميع الاعمار كالطفولة.

3- **التعب:** وذكر عسكر (2000م) ان التعب ما هو الا مرحلة تشكل علامة أولى للإنهاك النفسي، كما ان الإنهاك يتصف بالثبات عكس التعب، لذلك يمكن القول بأن الإنهاك اشمل كمفهوم فالتعب هو أحد مراحل وعلامات الإنهاك.

4- **التدريب الزائد عن الحد:** قد يتحمل الفرد حملا زائدا عن مستوى الأداء مما يعرضه للضغوط، فقال أسامة راتب (1997م) أن الحمل الزائد في التدريب يمثل الشكل السلبي في تدريب الفرد ويطلق عليه الحمل الزائد وهو مشابه للإنهاك النفسي فكلاهما ناتج عن ضغوط التدريب والمنافسة والممارسة.

5- **الاعياء العاطفي:** ويقصد به تبلد المشاعر الوجدانية، والاعياء العاطفي مرحلة من مراحل الإنهاك النفسي، حيث يشتركان في القلق والكآبة والعجز النفسي ويختلفان في ان الإنهاك هو رد على ضغوط العمل المزمنة اما الاعياء العاطفي يحدث فجأة مع بعض المقدمات البسيطة.

ومن ثم يستنتج ويستخلص الباحث ان الإنهاك النفسي أشمل من الاعياء العاطفي ويشمل جانبا معرفيا وسلوكيا وعاطفيا.

### 4.3.2 مراحل الإنهاك النفسي:

ويرى على (2008م): ان للإنهاك النفسي مراحل متعددة وهي:

1- مرحلة الإنذار والتنبيه.

2- مرحلة الاستجابة للإنذار.

3- مرحلة الإنهاك/الاحتراق.

### 5.3.2 مستويات الإنهاك النفسي:

ويشير الباحث علي (2008م، ص43) إلى ان للإنهاك ثلاثة مستويات متعاقبة:

1- **إنهاك نفسي معتدل:** لأن الإنهاك شعور طبيعي بسبب أعباء الحياة اليومية ويزول بزوال السبب الوقتي واللحظي فهو لا يسبب اعراضا تقود إلى حدوث اضطرابات مثل الاكتئاب والقلق المزمن والتوتر.

2- **إنهاك نفسي متوسط:** وتوصف اعراضه بشكل متوسط بين الشدة والاعتدال والضعف.

3- **إنهاك نفسي شديد:** وتصف بشدة الاعراض والاضطرابات المرافقة ويحتاج في معظم الحالات إلى التدخل الطبي والدوائي والنفسي فهو يسبب امراضاً سايكوسوماتية مثل القرحة والصداع المزمن والقولون العصبي.

### 6.3.2 مظاهر الإنهاك النفسي:

1- فقدان الشعور بالحماس

2- انخفاض قيمة الإنجاز

3- الشعور بالتشاؤم

4- عدم المبالاة

5- السلبية

6- الإرهاق النفسي والعضوي

7- الألم السيكوسوماتيك (صداع متكرر، الم بالمعدة، الم بالعضلات).

ويلاحظ الباحث أن تلك المظاهر تعني بأن الفرد يصاب بقلة الهمة والعزيمة وفقدان الدافعية وينخفض لديه معدل الإنجاز إضافة إلى شعوره بالتأزم النفسي والتطير والتشاؤم، ويشعر بفقدان بالإحساس بالمسؤولية وشعوره بالسلبية والعجز الذي يسبب الفشل والارهاق النفسي والجسدي.

ويشير كوبر وآخرون (Cooper) إلى وجود سبعة مصادر رئيسة للضغوط ستة منها خارجية ومصدر واحد فقط داخلي:

**العوامل الخارجية وتتضمن:**

1- ضغوط تأتي من العمل

2- ضغوط تأتي من تنظيمات الدور

3- ضغوط تأتي من التنظيمات البيئية

4- العلاقات الداخلية للتنظيمات البيئية

5- ضغوط تنشأ من المصدر والتنظيمات العليا

**أما المصدر الداخلي** هي الضغوط التي تنشأ من المكونات الشخصية للفرد.

وقد أشار (هول وليندزي) إلى أن مصادر الضغوط تتمثل في نقص التأثير الأسري أو الضياع الأسري، والإخطار والكوارث، والنبذ وعدم الاهتمام، والتنافس أو العدوان والسيطرة والقسر والمنع، والخداع، وضعف تقدير الذات.

كما تؤكد مارجريت لويد (Margaret Loyed) أن هناك الكثير من المواقف والأحداث التي تحدث في الحياة اليومية وتكون بمثابة مصادر ضغط على الإنسان مثل الامتحانات والمشاجرات والأزمات المالية وغيرها من المواقف الضاغطة التي يدركها الفرد ويشعر بتهديدها له وقد تؤدي إلى حدوث استجابات نفسية أو جسمية أو سلوكية وظهور نتائج سلبية أو إيجابية لدى الفرد بناء على التعرض لهذه المصادر الضاغطة.

أما كينان (Kenan) فقد قسم الضغوط على النحو الاتي:

1- **الضغوط النفسية الإيجابية:** وهي الضغوط التي يسعى إليها الفرد للبحث عن النواحي الجيدة والمفيدة التي تكون بمثابة الدافع أو الحائز نحو العمل والانجاز فالضغط النفسي الإيجابي لا يعتبر سيئاً خصوصاً أذا تعاملنا معه بطريقة إيجابية، أن الضغط النفسي الإيجابي يساعد على رفع القدرة الإنتاجية والإبداعية، الحيوية، التفاؤل، النظرة الإيجابية للأمور، مقاومة الأمراض، التحمل، اليقظة الفكرية، العلاقات الشخصية الجيدة.

2- **الضغوط السلبية:** وهي عبارة عن الأحداث التي تؤدي بدورها إلى الشعور بالتعاسة والإحباط وعدم السرور، أي عدم الاتزان النفسي.

3- أن كلاً من الضغوط النفسية الإيجابية منها أو السلبية تشعر الفرد بالتوتر، ولكن مع اختلاف تأثير الموقف على الفرد بحيث يتوقف ذلك على أسلوب الفرد في تعامله مع المواقف والأحداث المسببة للضغط النفسي ومدى إدراكه وتقييمه للضغط على انه حسن أو سيء ومزعج.

وأشارت ملحم (2014م) إلى أن الضغط النفسي ينقسم إلى قسمين، ضغط نفسي

إيجابي وضغط نفسي سلبي، الضغط النفسي الإيجابي يساعد على ما يلي:

1- رفع القدرة الإنتاجية والإبداعية.

2- الحيوية.

3- التفاؤل.

4- النظرة الإيجابية إلى الأمور.

5- مقاومة الأمراض.

6- التحمل.

7- اليقظة الفكرية.

8- العلاقات الشخصية الجيدة.

أما الضغوط السلبية: Dyes –Stresses هي عبارة عن " الأحداث التي تؤدي بدورها إلى الشعور بالنهاية والإحباط وعدم السرور، أي عدم الاتزان النفسي (ملحم، 2014م، ص47).

وتلخص من خلال مقارنة بين الضغوط الإيجابية والسلبية كالتالي:

**جدول (1.2): المقارنة بين الضغوط الإيجابية والسلبية**

| الضغوط الإيجابية | الضغوط السلبية |
|---|---|
| تمنح دافعاً للعمل ونظرة تحدي للعمل | تسبب انخفاض في الروح المعنوية والشعور بتراكم العمل |
| تساعد على التفكير والتركيز على النتائج | تولد ارتباكاً وتدعو للتفكير في الجهد المبذول |
| توفر القدرة على التعبير عن الانفعالات والمشاعر | تعمل على ظهور انفعالات وعدم القدرة على التعبير عنها |
| تمنح الاحساس بالمتعة والانجاز | تؤدي إلى الشعور بالقلق والفشل |
| تساعد الفرد على النوم الجيد | تسبب للفرد الشعور بالأرق |
| تمد الفرد بالقوة والتفاؤل بالمستقبل | تسبب للفرد الضعف والتشاؤم من المستقبل |
| تمنح القدرة على الرجوع إلى التوازن النفسي بعد مرور بتجربة غير سارة | عدم القدرة على الرجوع إلى التوازن النفسي بعد المرور بتجربة غير سارة |

**المصدر**: (أبو شعبان، 2021م، ص31).

**ويلخص الباحث أنواع الضغوط كما يلي:**

1- **الضغوط النفسية:** الشعور بالإرهاق النفسي العام حيث عدم تقبل الذات والشعور بالدونية والنظرة السوداوية للحياة والتشاؤم والشعور بالذنب بشكل دائم.

2- **الضغوط الطبيعية:** الناتجة عن عوامل بيئية طبيعية لا دخل للإنسان بها كالكوارث والحصار والأزمات والازدحام وعوامل الجو وطبيعة البيئة والسكن ومدى توافر الراحة في بيئة الفرد.

3- **الضغوط الاقتصادية:** تلك الضغوط الناتجة عن تجميد صرف الرواتب أو انخفاض نسبة الراتب أو غيابه وانتشار البطالة، وزيادة التفاوت الطبقي، وتدهور الوضع الاقتصادي بشكل ملحوظ.

4- **الضغوط السياسية:** حيث تنشأ من عدم الرضا عن نظام الحكم، والصراعات السياسية والثقافية، وعدم أهلية النظام الحاكم، وضغط الحكم بالنسبة للحاكم، ويكون تعريف الضغط السياسي هنا وفق ما أشار إليه (أبو الحصين، 2010م، ص35) على أنه عدم الرضا والشعور بالوطأة الناتج عن عدم التكيف مع الأوضاع السياسية القائمة.

وتتمثل تلك الضغوطات بصفة خاصة في قطاع غزة بفرض الحصار، إغلاق المعابر ومنع السفر وفرض قيود على المسافرين للدراسة والعلاج، مع استمرار الهجمات الشرسة والحروب من قبل الاحتلال على قطاع غزة من فترة إلى أخرى، في ظل غياب الحراك العربي لنصرة القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى حالة الانقسام القائمة بين الفصائل الفلسطينية.

5- **الضغوط التعليمية:** والتي تتمثل في ضعف موازنة المؤسسات الخاصة بقطاع التعليم، وضغوطات الوضع السياسي، حيث إغلاق المدارس حال ترقب الحرب أو الهجمات، كذلك تعقيدات إدارية، وتعقيدات في المناهج، وتقليص الأنشطة الترفيهية، وتوقعات الأهل، والإخفاق الدراسي، وفرض عقوبات على الطلبة غير الدافعين للرسوم الدراسية وحرمانهم من دخول لجان الاختبارات، وتحقق الفشل الدراسي والإخفاقات المتكررة.

6- **الضغوط الاجتماعية:** وقد تتمثل الضغوط الاجتماعية في حالة عدم تكيف العائلة مع الضغوطات، فذلك يكون معاناة للبعض للخروج عن المعايير والأعراف الاجتماعية، وهذا الخروج يعتبر مصدر تهديد للفرد وتصبح المعايير الاجتماعية حينها ضغوط اجتماعية، ويندرج تحتها العلاقات الاجتماعية من أصدقاء وجيران واختلاف الميول والتوجهات، وصراع الطبقات الاجتماعية وصراع الأجيال، كما أن الخلاف والانفصال أو الطلاق كلها تؤدي إلى اختلال في تكوين الأسرة وبنائها وتوافقها، وتكون مصدراً رئيسياً من مصادر الضغوط النفسية (أيبو، 2019م، ص63).

7- **الضغوط الخاصة:** التي تتمثل بحالة الفرد الصحية وظروفه الحياتية ومشكلاته الأسرية والمجتمعية، ومدى تكيف الفرد مع المجتمع وتوافقه مع ذاته، حيث تتعلق الضغوط الخاصة ب (القدرات المعرفية، الجوانب النفسية، النجاحات، المشكلات الحياتية، البنية الجسدية، الوضع الصحي العام).. الخ.

8- **الضغوط المهنية:** وتتعلق بالشقاق مع الزملاء، قواعد العمل الضاغطة، وعدم الرضا عن العمل، والمرتب، والتمييز غير المبرر، ومعنى الضغط المهني هنا كما أشار (ياغي، 2016م، ص25) الشعور بالوطأة والعبء، والثقل الناشئ من مهنة الفرد، ومجموعة الصعوبات المباشرة وغير المباشرة التي تواجهها الفرد في مهنته وعمله.

9- **الضغوط الصحية:** وتتمثل في الأمراض العضوية والتغيرات الفسيولوجية التي تسبب للفرد عائق نحو تحقيق أهدافه وإما أن تكون هذه الأمراض مؤقتة فتؤثر بشكل نسبي متغير، وإما أن تكون دائمة كالإعاقات وما شابه لتؤثر بشكل دائم سلبي على الفرد، كما يندرج تحت هذه الضغوط أي اختلال يصيب الفرد كارتفاع ضربات القلب وضيق التنفس والصداع.

فإن الضغوط النفسية تظهر في إطار كلي متفاعل يتضمن الجوانب النفسية والجسمية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية والصحية، ويتبين ذلك التفاعل من خلال ردود فعل نفسية وانفعالية وفسيولوجية، لذلك نستطيع أن نعتبر جميع الضغوط ضغوطاً نفسية (أبو حطب، 2006م، ص14).

### 7.3.2 النظريات المفسرة للإنهاك النفسي:

#### 1.7.3.2 النظرية السلوكية:

تقوم المدرسة السلوكية على أساس فكرة أن السلوك الإنساني سلوك متعلم من خلال البيئة حيث ان هناك عوامل تؤثر على الفرد وتجعله يشعر بالضغط الشديد الذي إن سلم له الإنسان وصل لحد الإنهاك.

وقد اعتبر السلوكيين الإنهاك النفسي حالة داخلية ناتجة عن عوأمل بيئية وظروف مضطربة إذا ما ضبطت أمكن خلالها تقليل الإنهاك النفسي، ولذلك فيمكن استخدام استراتيجيات تعديل السلوك للتخفيف من آثار الإنهاك النفسي، ولتحقيق أعلى مستوى من الاداء.

كما وتفسر هذه النظرية السلوك الإنساني على انه نتاج الظروف البيئية والفيزيقية ويرى القائمون على هذه النظرية ان الاحتراق النفسي حالة داخلية شأنها شأن الغضب والقلق، وهو نتيجة لعوامل بيئية إذا ما ضبطت أمكن من خلالها التحكم بالاحتراق النفسي (عبد الفتاح، 1999م).

#### 2.7.3.2 النظرية الوجودية:

أشارت لانجلي Langle إلى أن الإنهاك النفسي من وجهة النظر الوجودية يحدث من خلال:

1- أن الفرد يبدأ حياته وعمله بمثل وأهداف عالية لا يمكنه تحقيقها مما يعرضه للصدمة.

2- أن الفرد يحتاج للتقدير الذاتي كما أنه بحاجة للتقدير الاجتماعي من غيره، وهو عندما يفشل في تحقيق أهدافه فإنه يفقد نظرته وتقديره لذاته، وكذلك احترام الناس له.

3- حينئذ يحدث فقدان المعنى ويشعر الفرد بالفراغ الوجودي نتيجة نقص الطاقة النفس جسمية، وفقدان القدرة على التكيف، مما يؤدي لحالة من اللامبالاة مما يبدد حياة الفرد، ويصيبه بما يسمى الإنهاك النفسي (الشرافي، 2013م).

### 3.7.3.2 نظرية هانز سيلي (Hans selley):

اهتم هانز سيلي بدراسة استجابات الجسم الفسيولوجية الناتجة عن الضغوط (Stressors)، وقد أجرى أبحاثه على الحيوانات ويتألف النسق الفكري للنظرية على فرضية أن الضغط متغير مستقل، وهو استجابة لعامل ضاغط يميز الشخص ويصفه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، ويعتقد أنه يمكن الاستدلال من استجابات الكائن أنه بالفعل يقع تحت موقف ضاغط وتعتبر الاستجابة ضغطاً فعلاً، ويعتبر حدوثها مصحوب بأعراض تمثل بالفعل حدوث ضغط، ويعتبر سيلي أن أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغوط عملية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة (ياغي، 2006م).

حيث يعرف سيلي (Selye) الضغط النفسي بأنه الاستجابة غير المحددة للجسم تجاه أي وظيفة تتطلب منه ذلك سواء كانت سبباً أو نتيجة لظروف مؤلمة أو غير سارة (الغرير وأبو أسعد، 2009م، ص24).

حدد هانز سيلي **Hans selley** مراحل الاستجابة للضغوط النفسية على النحو التالي (رد الفعل المنبه، مرحلة المقاومة، مرحلة الإنهاك أو الاستنزاف (الفرماوي وعبد الله، 2009م، ص33).

**حدد سيلي أنواع الضغط والإنهاك النفسي بنوعين هما:**

**أولاً: الضغط النفسي الزائد** (Hyper stress) وينتج عنه تراكم الأحداث السلبية للضغط النفسي المنخفض بحيث تتجاوز مصادر الفرد وقدراته على التكيف معها.

**ثانياً: الضغط النفسي المنخفض** (Over stress) ويحدث عندما يشعر الفرد بالملل وانعدام التحدي والشعور بالإثارة (الغرير وأبو اسعد، 2009م، ص29).

وقد ذكر فيصل محمد خير الزراد مراحل زملة أعراض التوافق العام أو ما يسمى مراحل الإجهاد النفسي وهذه المراحل تفصيلياً هي:

1- **مرحلة اليقظة:** وتسمى أيضاً مرحلة التنبيه أو التخدير وتسمى حالة الصدمة ( stage of shack) وتعتبر وسيلة دفاعية للجسم ضد الخطر الخارجي، ويحدث فيها تصور

في وظائف الأعضاء بسبب ضعف وصول الدم إلى هذه الأعضاء مع انخفاض ضغط الدم الذي يسبب مجموعة من التغيرات، وتعتبر مرحلة الصدمة مرحلة قصيرة وسريعة جداً تدوم لدقائق، وفي بعض الحالات تستمر ساعات، وهي تعتبر بمثابة إنذار وتنبيه (Alarm) للجسم.

2- حيث يقوم الجهاز العصبي السمبثاوي والغدد الأدرينالينية بتعبئة أجهزة الدفاع عن الجسم، إذ يزداد إنتاج الطاقة إلى أقصاه لمواجهة الحالة الطارئة، ومقاومة الضغوط، وإذا استمر الضغط والتوتر انتقل الجسم إلى المرحلة الثانية.

3- **مرحلة المقاومة** (Resistance): وتسمى بمرحلة التكيف وتكون أعضاء جسم الإنسان في حالة تيقظ تام كرد فعل للضغوط، فيزداد معدل ضربات القلب، وتزداد وتيرة النفس، ويكبر إنتاج الطاقة التي تمكن الفرد من المقاومة أو الهروب، فإذا تكيف الكائن انتهى الأمر عند هذا الحد وإذا استمر الضغط ولم يحدث تكيف يحدث ما يسمى بالإجهاد.

4- **مرحلة الإجهاد أو الإعياء** (Exhaustion): حيث لا يمكن لجسم الإنسان الاستمرار بالمقاومة إلى ما لا نهاية، حيث إذا طال تعرض الفرد للضغوط لمدة طويلة فإنه سيصل إلى نقطة يعجز فيها عن الاستمرار في المقاومة، ويدخل في مرحلة الإنهاك أو الإعياء، ويصبح عاجزاً عن التكيف بشكل كأمل (أبو شعبان، 2021م).

ويرى الباحث أن نظرية سيلي ركزت فقط على الجانب الفسيولوجي وأهملت النظر إلى الجوانب والعمليات النفسية المختلفة، كما ركزت على استجابات الكائن الحي بعيداً عن العلاقة التي تربطه بالبيئة المحيطة.

### 4.7.3.2 نظرية التحليل النفسي لفرويد:

لقد فسر الإنهاك النفسي ضمن توجهات فلسفية ونظريات متعددة، وخاصة من وجهة نظر التحليلية والسلوكية والمعرفية، وقد جاءت كالآتي:

1- **التحليلية (الفرويدية):** تفسر سلوك الإنسان على انه قوى داخلية تعمل على خلق الصراع الداخلي بين الأنا والهو والانا الأعلى، وهذه الصراع قد يسبب الاكتئاب والتوتر ومن ثم الاحتراق، والنظرية التحليلية تتفق مع النظرية المعرفية في تفسير السلوك الإنسانية (عبد الفتاح، 1999م).

طبقاً لوجهة نظر فرويد تنطوي ديناميات الشخصية على التفاعلات المتبادلة وعلى الصدام بين الجوانب الثلاثة للشخصية، وهي الهو والانا والانا الأعلى، فالهو تحاول دائماً السعي نحو إشباع المحفزات الغريزية ودفاعات الأنا تسد عليها الطريق، وبالتالي لا تسمح لهذه

المحفزات والرغبات الغريزية الصادرة من الهو بالإشباع ما دام هذا الإشباع لا يتسق ولا يتماشى مع قيم ومعايير المجتمع، ويتم هذا عندما تكون الأنا قوية، ولكن عندما تكون الأنا ضعيفة وتكون كمية الطاقة المستثمرة لديها منخفضة فسرعان ما يقع الفرد فريسة للصراعات والتوترات والتهديدات، ومن ثم لا تستطيع الأنا القيام بوظائفها ولا تستطيع تحقيق التوازن بين مطالب ومميزات الهو ومتطلبات الواقع الخارجي وعلى هذا تنتج الضغوط النفسية (أبو شمالة، 2016م، ص27).

2- **النظرية المعرفية:** تعزو سلوك الإنسان إلى مصدر داخلي أي ان الإنسان يفكر فقط في الموقف الذي يتواجد فيه، ويسعى إلى الاستجابة من اجل الوصول إلى اهداف يحددها وبالتالي إذا أدرك الفرد الموقف إدراكا إيجابيا فان ذلك يقوده إلى الرضا والتكيف الإيجابي معه اما الادراك السلبي للموقف فيؤدي إلى السخط وعدم الرضا ومن ثمن إلى الاحتراق والإنهاك النفسي.

### 8.3.2 تعقيب الباحث حول النظريات المفسرة للإنهاك النفسي:

يرى الباحث من خلال عرض النظريات المفسرة للإنهاك النفسي أعلاه إلى أن الإنهاك النفسي لا يمكن الاعتماد في تفسيره على نظرية واحدة، بل يتطلب الأمر النظر في جميع تفسيرات النظريات لتكامل التفسير العلمي لمفهوم الإنهاك النفسي وآلياته، فالنظرة الشمولية للنظريات هي التي تساعد في تفسير وفهم الضغوط النفسية بشكل دقيق.

كما يرى الباحث أن النظرية الإدراكية ركزت على مدى إدراك الفرد لطبيعة الضغوط النفسية التي تسبب الإنهاك، ومستوى تفسيره لتلك المواقف الضاغطة، ويؤكد الباحث مدى تشابه النظريات في تناولها أهمية تفسير السلوك الضاغط بشكل جيد، حيث أكدت نظرية لازاروس أن سبب تفاقم تلك الضغوط لدى الفرد هو الإدراك والتفسير الخاطئ لتلك الضغوط، بينما وجدت نظرية العجز المكتسب تركز على مدى قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الضاغطة ومدى قدرته على مواجهتها، حيث يميل الفرد نحو الشعور بالعجز والفشل وصولاً إلى اليأس في حال تفاقم مستوى الضغوط لديه وعدم قدرته على التعامل معها، بينما يرى الباحث أن ان بعض النظريات ركزت أساساً على أن تفاقم تلك الضغوط مصدرها يكمن في عدم التوافق والانسجام بين الفرد والبيئة، مما يولد زيادة في الضغط والإجهاد لديه.

ويؤكد الباحث اختلاف وجهات النظر في تفسير الإنهاك النفسي ومسبباًته، حيث ركزت بعضها على الجوانب الفسيولوجية المتمثلة في درجة استجابة الجسم فسيولوجياً لتلك الضغوط ودرجة استجابة الجسم لها، ومدى تهيؤ الجسم لمواجهة الضغوط من خلال دراسة الاستجابة الفسيولوجية التي يحدد خلالها الفرد مواجهة تلك الضغوط أو الهروب منها.

بينما ركزت نظرية فرويد للتحليل النفسي على الصراع القائم بين الهو والانا والانا الأعلى كمسببأت لنشوء الضغوط النفسية لدى الفرد.

وركزت بعضها على مدى إدراك الفرد لقدراته الذاتية وإمكاناته، حيث يتحقق خفض لتلك الضغوط كلما زاد إدراك الفرد نحو وعيه لذاته.

ويوضح الباحث أهمية تناول الباحثين للنظريات المفسرة للإنهاك النفسي والتعمق فيها، كونها تساعد في بلورة الإطار النظري للدراسة، وتساهم في تكوين نظرة شمولية حول ماهية الإنهاك وأنواعه، والعوامل المؤثرة فيه وسبل مواجهتها، فمن خلال دراستها وتناولها بشمولية يصل الباحث إلى الفهم العميق للإنهاك، كما ويتضح لدى الباحث أهمية الجوانب البيئية والفسيولوجية والسلوكية والمعرفية والنفسية والاجتماعية في دراسة الإنهاك، وأنه لا يمكن دراستها بمعزل هذه الجوانب والتي فعلياً قد تناولتها النظريات المفسرة للضغوط أعلاه.

### 9.3.2 طرق وسبل مواجهة الإنهاك النفسي:

إن الإنهاك النفسي كلما تقدم يعتبر مرحلة متقدمة من الضغط، لذلك فمن طرق مواجهة الإنهاك النفسي، ما يلي:

#### 1.9.3.2 بناء الذات الإيجابية:

إن الذات الإيجابية للفرد ترتبط ارتباطاً مباش ا رً بالصحة النفسية فالفرد الذي يشعر بالثقة في ذاته وامكاناته ولديه واقعية وذات إيجابية يكون على حد ممتاز من الصحة النفسية وأن له ذات إيجابية ولديه استقلال ذاتي.

ويبين زيد المفهوم الإيجابي للذات يعني أن يتقبل الفرد لذاته ويرضي عنها ويثق بها وبقد ا رتها وأن يكون لديه استقلال ذاتي، ويشير الشيخي إلى أن وجود ذات إيجابية متوافقة يعد بمثابة حماية للفرد من الصراعات والتوترات بالتالي هذه الصورة الإيجابية تجعل الفرد قادراً على تكوين صورة واضحة عن نفسه وعن الآخرين ومن ثم حماية الفرد لذاته من الإنهاك النفسي (الشرافي، 2013م).

#### 2.9.3.2 الاسترخاء :

الاسترخاء هو نوع من الهدوء التام الذي يريح النفس والبال والعضلات، فهو راحة بدنية ونفسية وعقلية وعضوية وخيالية، نهدف خلاله تحرير الفرد من التوتر والحزن، ويعمل على خفض الضغوط النفسية وأعراض الاكتئاب لدى الافراد، ويسهم في استمرار الراحة النفسية لديه من خلال أساليب تابعة له كالتنفس العميق والاسترخاء العضلي، ومن فوائده تحسين النوم، وتحسين المزاج، وتنظيم ذبذبات المخ، والتقليل من حدة الاكتئاب، وخفض نسبة التوتر، وتقليل الشعور بآلام الجسم،

وضعف ضغط الدم، وتحسين أداء الفرد بشكل عام (أبو شعبان، 2021م).

ويرى الباحث أنه من الضروري الاهتمام بتمارين الاسترخاء، ليتمكن الفرد من التحرر من الضغوط والإنهاك النفسي بشكل دوري ومستمر من خلال ممارسة تمارين التنفس العميق وجلسات الاسترخاء بشكل سليم.

### 3.9.3.2 التمارين الرياضية:

يبين الباحثون في المجال الفسيولوجي إن المؤشر الصحي الرئيسي بالنسبة للإنسان هو قدرة القلب والأجهزة الحيوية على التحمل، وهذا التحمل يتحقق ويتطور من خلال النشاط الرياضي المنتظم، ولكن ينبغي على الفرد اختيار الأنشطة البعيدة عن تشابك الذات، ويقصد به اختيار الأنشطة غير التنافسية لتجنب الشعور السلبي أو الاهانة، ولهذا نجد أن ممارسة أنشطة مثل الجري والمشي وركوب الدراجة والتزحلق لها مردود إيجابي أكثر مقارنة بالرياضات التنافسية التي يعد الفوز فيها أهم من الأداء، ولكي يكون النشاط البدني مؤثراً وفعالاً ينبغي أن يكون مصدر متعة ويتناسب مع شخصية الفرد المزاجية والجسمية (غباري وأبو شعيرة، 2010م، ص149).

### 4.9.3.2 أنشطة التفريغ النفسي الانفعالي:

من خلال استغلال أوقات الفراغ وممارسة انشطة التفريغ الانفعالي المتمثلة في العديد من الانشطة الحركية والنفسية والادراكية التي من شأنها أن تخفف الضغوط النفسية لدى الافراد.

### 5.9.3.2 العبادات:

إن عبادة الله هي سبل السعادة والطمأنينة النفسية، وهي التي تحرر الإنسان من الطغيان، وقد خلق الله الخلق ليعبدوه، وقال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات: 56]، وعبادة الله تتضمن إقامة دعائم الأيمان، وهي الصلاة والصوم وايتاء الزكاة والحج وقراءة القرآن (النجمة، 2008م، ص36).

# الفصل الثالث

# الدراسات السابقة

# الفصل الثالث

# الدراسات السابقة

## 1.3 مقدمة:

تعد الدراسات والبحوث السابقة تراكماً معرفياً وتراثاً علمياً، يمكن من خلاله رصد الظاهرة وتحديد موقعها من البحث السيكولوجي، وتهدف الدراسات والبحوث السابقة إلى تكوين رؤية واضحة عن هذا التراكم المعرفي، كما وتهدف إلى إلقاء الضوء على موقع الدراسة الحالية، وإمكانية الاستفادة من هذه البحوث في تحديد عينة الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها، وأيضاً الاستفادة من النتائج المستخلصة من هذه الدراسات، بحيث يمكن للباحثين البدء من حيث انتهت إليه هذه الدراسات والبحوث.

وتُمَكن هذه الدراسات الباحث من محاولة تقديم إضافة جديدة للمعرفة الإنسانية، وكذلك تساعد في تحديد مشكلة دراسته بصورة تخرج عن جوانب القصور التي قد تحتويها الدراسات السابقة، ويعتبر موضوع الدراسة الحالي- حسب علم الباحث- موضوعاً جديداً من حيث اهتمامه بشريحةٍ لها مكانتها في المجتمع الفلسطيني، ألا وهي شريحة طلبة الطب الفلسطينيين، كما وأن هناك نُدرة في الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بهذا الموضوع.

وقد اطلع الباحث على عدد كبير من الدراسات، والبحوث السابقة الخاصة بموضوع الدراسة الحالي، منها دراسات عربية، وأخرى أجنبية، منها ما له صلة مباشرة بموضوع الدراسة، وهي قليلة العدد أو غير مباشرة بموضوع الدراسة، وسيقوم الباحث بعرض لعدد من الدراسات التي يرى أن لها علاقة بمتغيرات دراسته أو قد تفيد في تفسير النتائج.

وسيقوم الباحث بسرد للدراسات السابقة متناولا:

الدراسات التي تناولت ما يلي (التوقعات – مستوى الاغتراب – الإنهاك النفسي)، وسوف يتبع الباحث تسلسل زمني تنازلي من الأقدم إلى الأحدث:

## 2.3 الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة:

### 1.2.3 الدراسات المحلية:

**1- دراسة إبراهيم (2019م): مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في متغيرات: الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي، واعتمدت مستوى الاغتراب وقلق المستقبل، واتبعت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (2984) اختير منهم عينة بطرقةً العينة العشوائية الطبقية حسب متغيري الجنس والكلية، وتكونت العينة من (300) طالبة، طالباً، وأظهرت النتائج أن مستوى للاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة كان متوسط، كما جاء مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة متوسط، ووجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة، بمعنى كلما ازداد الاغتراب النفسي أزداد قلق المستقبل. كماً لمتغير الجنس بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاغتراب النفسي تبعا لصالح الإناث، والمعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين تقديرهم (59% فأقل) بينما لم تكن هناك فروقً الكلية، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في قلق لمتغير دالة احصائيا تبعا المستقبل تبعا لمعدل التراكمي، والجنس، والكلية.

**2- دراسة الشامي (2014م): مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى خانيونس.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى خانيونس، حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، واستخدام مقياس الاغتراب الاجتماعي اعداد الباحث، تم تطبيقه على عينة من (469) طالب وطالبة من جامعة الأقصى، وجاءت النتائج كالآتي: أن الدرجة الكلية لمستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني بلغت (61.3%).

**3- دراسة الشرافي (2013م): الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق.**

هدفت الدارسة إلى بيان العلاقة بين الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق، وقد اتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى وهو من أساليب المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدارسة (373) من العاملين في الأنفاق التجارية على

الحدود المصرية الفلسطينية، تم اختيارهم بالطريقة من العشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدارسة من ثلاثة مقاييس، مقياس الإنهاك النفسي ومقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبياناته، اختبار ألفا كرونباخ، المتوسطات، معامل ارتباط بيرسون، مستخدماً اختبار التجزئة النصفية للثبات الحسابية والأوزان النسبية وأوضحت نتائج الدارسة ما يلي: الوزن النسبي للإنهاك النفسي (66.62) والوزن النسبي لقلق المستقبل (48.77)، والوزن النسبي لمستوى الطموح (59.56) ، توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الإنهاك النفسي وقلق المستقبل لدى العاملين في الأنفاق، توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الإنهاك النفسي ومستوى الطموح لدى العاملين في الانفاق، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي تعزى إلى (طبيعة العمل العمر – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية) عند مستوى دلالة (0.5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى (طبيعة العمل– العمر – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية – مستوى الدخل) عند مستوى دلالة (0.5). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى (طبيعة العمل– المستوى التعليمي – مستوى الدخل عند مستوى دلالة (0.5).

**4- دراسة أبو ريا، مرسي (2010م): علاقة الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بالمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة عكا.**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة الاغتراب النفسي بمستوى الطموح بمتغيرات الجنس ومستوى التحصيل لدى مرحلة الثانوية بعكا، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم استخدام مقياسي الاغتراب النفسي ومستوى الطموح بعد التحقق، وأشارت النتائج من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى أن مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الاغتراب الأكاديمي يقع ضمن المستوى المتوسط، وأظهرت نتائج اختبار t أن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي وأبعاد الاغتراب الأكاديمي لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس، بينما النتائج المرتبطة بمتغير التخصص اتضح أن الفرق في أبعاد الاغتراب النفسي لم تبلغ الدلالة الإحصائية، بينما في مجالي فقدان المعنى والانعزال الاجتماعي فقد كان أعلى لدى الطلبة من التخصصات العلمية، كما تبين أن الفروق في أبعاد الاغتراب النفسي لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير التحصيل العلمي، أما مجال فقدان المعايير تبين خلاله أن مستوى الاغتراب النفسي أعلى لدى طلبة التحصيل المرتفع.

**5- دراسة ناصر السعافين (2004م): مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلاب الأمريكيين من أصل فلسطيني وعلاقته بالتوافق النفسي والهوية الثقافية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة الامريكيين من أصل فلسطيني، والعائدين إلى الأراضي الفلسطينية، وعلاقة ذلك بالتوافق النفسي، والهوية الثقافية.

وتكونت عينة الدراسة من (141) من الطلبة بواقع (60 طالب، و81 طالبه)، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاغتراب النفسي إعداد: ابراهيم عيد، ومقياس التوافق النفسي، والهوية الثقافية من إعداد: الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود نسبه مرتفعة من الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط سالبه بين الاغتراب وكل من الهوية الثقافية، والتوافق النفسي، ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة في درجة الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير (الجنس، والمدرسة)، في حين ظهرت فروق في (مستوى مدة الإقامة).

**6- دراسة: جواد الشيخ خليل (2002م): الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.**

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين درجة الاغتراب النفسي ودرجة الصحة النفسية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الاغتراب والصحة النفسية بالنسبة لمتغير (الجنس، التخصص، الإقامة، نوع التعليم، مستوى التعليم، الانتماء السياسي)، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة، (260) طالب، (340) طالبة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس، وجامعات محافظة غزة للعام 2001-2002م، وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب من إعداد: أحمد أبو طواحينه، ومقياس الصحة النفسية من إعداد: فضل أبو هين، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (اللامعنى، العجز، الاغتراب عن الذات) لصالح الذكور، وفي (العزلة الاجتماعية،التمرد) لصالح طلبة الجامعة، وفي (اللامعنى، العجز، العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات، الاغتراب الحضاري، التمرد) لصالح طلبة الكليات المختلطة، كما توجد فروق في (اللامعنى، العجز، العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات، الاغتراب الحضاري، التمرد) لصالح طلبة الأحزاب الوطنية، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين درجة الاغتراب، والدرجة الكلية للصحة النفسية، وأيضاً توجد علاقة بين درجة الاغتراب، ودرجة كل بعد من أبعاد الصحة النفسية.

### 2.2.3 الدراسات العربية:

**1- دراسة الكركي (2021م): توقعات النجاح ونمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في إقليم الجنوب في الأردن.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توقعات النجاح لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في إقليم الجنوب في الأردن، ومعرفة نمط التعلم السائد لديهم، والكشف عن اختلاف مستوى توقعات النجاح باختلاف نمط التعلم وباختلاف متغير الجنس لديهم، والكشف عن اختلاف أنماط التعلم لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في إقليم الجنوب الأردن باختلاف متغير الجنس لديهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والتحليلي لملاءمته لأهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (109) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى توقعات النجاح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن جاء مرتفعاً، وأن أكثر أنماط التعلم شيوعاً لديهم هو النمط التباعدي تلاه النمط الاستيعابي ثم النمط التقاربي، كما أظهرت النتائج أن الفروق في توقعات النجاح لدى الطلبة الموهوبين كانت لصالح ذوي الأنماط (التكيفي والتقاربي)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توقعات النجاح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن تعزى للجنس. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير وبناء مناهج دراسية تتناسب مع أنماط التعلم لدى الطلبة ومع إمكانياتهم وقدراتهم.

**2- دراسة أكسانا وآخرون (2019م): رفاهية طالب الطب والتعلم مدى الحياة: منظور تحفيزي.**

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقات بين التركيبات التحفيزية، والتوتر، والإرهاق، والتعلم مدى الحياة لدى طلاب الطب، تمت دعوة جميع طلاب الطب في برنامج مدته 4 سنوات، طبق خلالها الباحث استبيان يحتوي مقاييس إشباع الحاجة النفسية، ونظريات القدرة الذاتية، وأهداف الإنجاز، والتوتر، والإرهاق، والتعلم مدى الحياة، وخصائص الخلفية. باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، شارك في الدراسة ما مجموعه (267) من طلاب الطب (نسبة الاستجابة 42%)، أكدت النتائج إلى حد كبير العلاقات المفترضة، وكشفت أن الاحتياجات النفسية غير الملباة والعقلية الثابتة كانت مرتبطة بالإدراك غير القادر على التكيف (أي السعي وراء أهداف التجنب)، والضيق النفسي (أي الضغط العالي والإرهاق) في المقابل، كان للرضا النفسي عن الحاجة وعقلية النمو مسارات مميزة للإدراك النافع، قد تساعد الدوافع التكيفية، المزروعة من خلال العوامل الشخصية والبيئية، في حماية طلاب الطب من الضيق النفسي وتعزيز نموهم كمتعلمين مدى الحياة.

**3- دراسة بوسعيد، سليمة (2018م): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لطلاب الجامعة. "دراسة ميدانية" على عينة من طلبة جامعة " الشهيد حمه لخضر.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما تسعى إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة في درجة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس، اعتمد الباحثون على عينة مكونة من (135) طالباً وطالبة، بطريقة عشوائية بسيطة بولاية الوادي، تم تطبيق أداتين وهي استبيان الاغتراب النفسي، واستبيان التكيف الأكاديمي، وقد اتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة عند 0.01 بين درجة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي، مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الجنس، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

**4- دراسة صالح ابراهيمي واحمد بن سعد (2017م): ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، وأثر كل من متغير (الجنس- الحالة العائلية - الإقامة- المستوى الأكاديمي) على الاغتراب النفسي. عينة الدراسة وأدواتها: تكونت عينة الدراسة من (99) طالبا وطالبة من جامعة الأغواط، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الاغتراب النفسي من إعداد: عباس يوسف، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع وواضح من الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير مكان الإقامة، في حين لم تبين الدراسة وجود فروق في الاغتراب النفسي يعزى لكل من متغير: (الجنس، الحالة العائلية، المستوى الأكاديمي).

**5- دراسة خالد العنزي (2016م): الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي، ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في الاغتراب النفسي، ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (324) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الاغتراب النفسي إعداد: زينب شقير، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، كما بينت الدراسة

إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أبعاد الاغتراب النفسي: (اللامعنى، التمرد، اللامعيارية)، وبينت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيه في مستوى الاغتراب النفسي يعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

**6- دراسة بركات، عبد الحق (2016م): مستوى الاغتراب لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة.**

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاغتراب لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة، حيث استعان الباحث بعينة من طلبة جامعة المسلية، استخدم خلالها استبيان الاغتراب النفسي، معتمدا على برنامج الحزم الاحصائية الاجتماعية spss والانحرافات المعيارية، والتباين، واتضح من خلال النتائج وجود فروق في مستوى الاغتراب لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة المغتربين، حيث كانت قيمة (ت) تساوي 3.51 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

**7- دراسة قيس عصفور (2015م): الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة إربد.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المتفوقين، وكذلك تعرف أثر الجنس على متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (83) طالباً وطالبة من مدرسة الملك عبد الله الثاني بمحافظة إربد، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد: الباحث، وأشارت الدراسة إلى توفر مظاهر الاغتراب لدى عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مظاهر الاغتراب النفسي وتقدير الذات، كما وأشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

**8- دراسة سهيل (2013م): التوتر والأداء الأكاديمي لدى طلبة الطب.**

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الضغط والأداء الأكاديمي في طلاب السنة الأولى بكلية الطب وتحديد مصادر التوتر ومستويات التوتر واستراتيجيات المواجهة ذات الصلة، تم مسح 250 طالبًا، استجاب 120 طالبًا منهم تمت مقابلتهم، تم استخدام أخذ العينات الهادف غير الاحتمالي لكلا النوعين من جمع البيانات، أظهرت الدراسة تنوع مصادر التوتر ومستوى عال من التوتر لدى طلاب الطب، كما أظهرت أيضاً أن المستوى الأعلى من التوتر مرتبط بضعف الأداء الأكاديمي.

**9- دراسة اقبال الحمداني (2011م): علاقة الاغتراب بالتمرد وقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي.**

هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة الاغتراب النفسي بكل من التمرد وقلق المستقبل، تكونت عينة الدراسة من (458) من طلبة الجامعات المستوى الثاني والرابع، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي: مقياس الاغتراب النفسي، مقياس التمرد، مقياس قلق المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً في مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود علاقة سالبة عكسية بين الاغتراب النفسي والتمرد، في حين أظهرت الدراسة وجود علاقة طرديه موجبة بين الاغتراب وقلق المستقبل، وأظهرت كذلك وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب تبعاً لمتغير (الجنس) لصالح الذكور، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المرحلة الدراسة (الثانية، الرابعة).

**10-دراسة محمد عبد الكريم (2010م): أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلاب الجامعة.**

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (240) من طلبة الجامعة، استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي إعداد: عبد اللطيف خليفة، ومقياس الأحداث الضاغطة إعداد: الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين أبعاد الاغتراب النفسي، وأحداث الحياة الضاغطة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الاغتراب النفسي المتمثلة بـ: (اللاهدف، اللامعنى، المغامرة، العزلة) تعزى إلى متغير الجنس، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في بعدي (العجز، اللامعيارية) لصالح الذكور.

### 3.2.3 الدراسات الأجنبية:

**1- دراسة Christine et. Others (2020): تصورات طلاب الطب لتأثيرات المناهج الدراسية على رفاهيتهم: دراسة نوعية.**

هدفت الدراسة إلى الكشف حول كيفية فهم طلاب الطب للرفاهية وكيفية ادراكهم لها والعوامل المرتبطة بقبولهم برامج الرفاهية، وشملت العينة (619) طالباً وطالبة، استخدم خلالها الباحث أسئلة مفتوحة حول تصورات الطلبة للصحة النفسية والرفاهية، استخدم الباحث المقابلة الإرشادية والاستبيانات، حيث طور خلالها موضوعات ألولية تم تنقيحها وتحكيمها، حيث تم تحقيق التشبع الموضوعي للبيانات من خلال (68) مشاركاً، وصف خلالها المشاركين الرفاهية بأنها توازن إيجابي بين العمل والحياة، كما أن هناك عوامل مؤثرة تتضح في ساعات الاتصال – علاقات الاقران –

علاقات الموظفين، وقد اعتبروا ان ساعات الاتصال الطويلة غير المتوافقة مع أنشطة الرعاية الذاتية والحفاظ وطلب المساعدة الطبية يعزز الرفاهية من خلال الدعم الاجتماعي والأكاديمي، أثرت درجة الثقة والمشاركة مع الموظفين على قبول التدخلات، وتشير النتائج على أن أيام الرفاهية تسمح بالرعاية الذاتية، وتقليل ساعات الاتصال، ودعم الأقران قد تعزز رفاهية الطلاب.

**2- دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019): التوقعات المهنية للوالدين: التأثير على المواقف المهنية لطلاب الطب بمرور الوقت.**

هدفت الدراسة إلى بيان مستوى التوقعات المهنية للوالدين: التأثير على المواقف المهنية لطلاب الطب بمرور الوقت، شملت العينة (370) طالباً عن توقعات مهنة الوالدين، والدعم الوظيفي للوالدين، والقيم المهنية للطبيب، أفادت النتائج أن أولئك الذين لديهم آباء متعلمون بدرجة عالية من الدعم، لكن دعم الوالدين لم يكن له علاقة بأداء الطلاب الأكاديمي أو مواقفهم تجاه حياتهم المهنية، كان توقع مهنة الوالدين المتصورة أعلى بين المتقدمين الأصغر سناً وأولئك من خلفية غير غربية، كان لدى طلاب الطب الذين لديهم توقعات عالية من الوالدين عند الاختيار بعد عام واحد مواقف أكثر سلبية تجاه الطب كمهنة، كان لتوقع الوالدين تأثير كبير غير مباشر على الاحتراق النفسي والمهني في السنة الخامسة، وكان توقع الوالدين الأعلى مرتبطاً بالصفوف الأكاديمية الدنيا للسنة الخامسة، ولكن بعد احتساب درجات السنة الأولى، لم تعد هذه العلاقة مهمة، كما أن طلاب الطب الذين يرون أن والديهم يتوقعون منهم اختيار مهنة مرموقة تتماشى مع القيم العائلية أو الثقافية قد يكونون أكثر تناقضاً بشأن اختيارهم الوظيفي بمجرد دخولهم كلية الطب، وقد يكونوا أيضاً أكثر عرضة لتجربة الإرهاق على المدى الطويل ولكن لم يكن هناك دليل يذكر على أن أداءهم الأكاديمي قد يكون أقل.

**3- دراسة Fimland & others (2019): اتجاهات طلاب الطب وتوقعاتهم لظروف العمل المستقبلية.**

هدفت الدراسة إلى التحقيق في المواقف والتوقعات لظروف العمل المستقبلية بين طلاب الطب، حيث أجريت أربع مقابلات جماعية مركزة مع ما مجموعة تقدر ب(21) من طلاب الطب، تتراوح أعمارهم بين (21–38 عامًا) في السنة الثالثة إلى السادسة من الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة وصف الطلاب كيف أن جهود الأطباء لمساعدة بعضهم البعض كان لها تأثير إيجابي على بيئة العمل، ولكن من المفارقات أيضاً أن تؤدي إلى تفاقم ظروف العمل في مجتمع الزمالة، وسلطوا الضوء على أهمية الإجماع حول خدمات الصحة العامة، والمجتمع المهني الجيد والمثالية، لكنهم رأوا أن هذه الجوانب يمكن أن تهددها المنافسة على المناصب

وانعدام الثقة في عمليات الحوكمة السياسية، والحاجة إلى الكفاءة والنجاح في التنافس على الوظائف المؤقتة، بالإضافة إلى وجود دافع قوي لتصبح طبيبة، جعلت الطلاب عرضة لقبول ظروف العمل الصعبة، تشكلت مواقف الطلاب وتوقعاتهم بشكل أساسي من خلال تجربة التوظيف ومن قبل أفراد الأسرة، لكن الإضراب أثر بشكل خاص على تقييم الأفواج الأكبر سنًا لوضعهم في العمل في المستقبل.

ويعبر طلاب الطب عن مخاوفهم بشأن قبول الدخول في نظام لا يمكنهم تغييره على الفور، وحيث قد يكون من الصعب حماية احتياجاتهم الخاصة والتوازن الملائم بين العمل والحياة.

**4- دراسة Yang, f.et all (2019): آثار التكيف الأكاديمي على الإرهاق الأكاديمي، والانغماس في التعلم، والأداء الأكاديمي بين طلاب الطب الصينيين: دراسة مقطعية.**

هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان التكيف الأكاديمي لطلاب الطب يؤثر على نتائج التعلم، طبقت أدوات الدراسة على (1977م) من الطلبة، بمعدل استجابة (79.08٪)، تم استخدام مسح مقطعي في هذه الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كان لدى (1586) (80.2٪) من مستويات التكيف الأكاديمية، وتشير النتائج إلى أن التكيّف الأكاديمي (المتوسط = (3.32)، والانغماس في التعلم (المتوسط = 3.20)، والأداء الأكاديمي (المتوسط = 3.39) كانت في المستوى المتوسط، بينما كان الإرهاق الأكاديمي يعادل (المتوسط = 2.17) عند مستوى منخفض.

**5- دراسة Pacheco & others (2017): مشاكل الصحة النفسية بين طلاب الطب في البرازيل: مراجعة منهجية وتحليل تلوي.**

تهدف الدراسة إلى تقديم صورة شاملة لمشاكل الصحة النفسية (MHPs) لدى طلاب الطب البرازيليين، حيث تم تضمين (59) دراسة في التحليل التلوي، تم تحديد الانتشار الموجز لمختلف MHPs، بما في ذلك الاكتئاب (25 دراسة، الانتشار 30.6%)، الاضطرابات النفسية الشائعة (13 دراسة، الانتشار 31.5%)، الإرهاق (ثلاث دراسات، الانتشار 13.1%)، إشكالية تعاطي الكحول (ثلاث دراسات، انتشار 32.9%)، الإجهاد (ست دراسات، انتشار 49.9%)، انخفاض جودة النوم (أربع دراسات، انتشار 51.5%)، النعاس المفرط أثناء النهار (أربع دراسات، الانتشار 46.1%)، القلق (ست دراسات، الانتشار 32.9%)، علامات نقص الحافز والدعم العاطفي والاعادة الأكاديمية المرتبط بـ MHPs، وينتشر العديد من MHP بشكل كبير بين أطباء المستقبل في البرازيل، وأثبتت الدراسة أن هناك حاجة إلى التدخلات القائمة على الأدلة والدعم النفسي الاجتماعي لتعزيز الصحة النفسية بين طلاب الطب البرازيليين.

**6- دراسة Anouk et. Others (2017): رؤية الطلاب عند اختيار كلية الطب: العلاقة مع خصائص الطلاب ودوافعهم.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب الرئيسة لاختيارات الطلبة كلية الطب وعلاقتها بخصائص الطلاب ودوافعهم نحو اختيار كلية الطب، وشملت عينة الدراسة طلاب السنة الأولى والرابعة من إحدى كليات الطب الهولندية، كما تم استخدام (استبيان التنظيم الأكاديمي الذاتي)، وشارك به (478) طالبًا وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة الحالية إلى ارتباط الأسباب الرئيسة بالجنس والعمر والخلفية العرقية، ولم يتم العثور على ارتباطات مهمة بين قوة ونوع الدافع أثناء الدراسة الطبية للطلاب.

**7- دراسة Kaçire, Ilhan (2016): تأثير مستوى الاغتراب لدى طلاب الجامعة على إدراكهم للارتياح بشكل العام.**

تهدف هذه الدراسة بيان مدى تأثير مستوى الاغتراب لدى طلاب الجامعة على إدراكهم للارتياح بشكل العام، وقد طبق الباحث الدراسة على (551) طالبا وطالبة من جامعة ديكل، مستخدما نموذج فحص عقلاني (مقياس الاغتراب) و(الارتياح العام)، واعتمد في اساليبه الاحصائية على نمذجة المعادلة الهيكلية، وتبلورت نتائج الدراسة فيما يلي: أن مستوى الاغتراب لدى طلاب الجامعة 50% من تصورهم للارتياح العام، وأوصى الباحث أهمية زيادة الرضا العام للطلاب وضع سياسات مستدامة لمنع الاغتراب.

**8- دراسة Seo, J..et all (2015): الضغوطات التعليمية والعلائقية المرتبطة بالإنهاك لدى طلاب الطب الكوري.**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص ما إذا كانت الضغوطات التعليمية والضغوطات العلائقية مرتبطة بالإرهاق لدى طلاب الطب، واختبار الدعم الاجتماعي كوسيط بين الضغوطات والإرهاق، تتألف عينة الدراسة من إجمالي (263) من طلاب الطب الملتحقين بجامعة جيونج سانج الوطنية، تم استخدام استبيان موحد للتحقيق في الضغوط التعليمية والعلائقية، وثلاثة أبعاد من الإرهاق، والدعم الاجتماعي لطلاب الطب، وأظهرت النتائج أن الإرهاق العام مرتفع للغأية بين طلاب الطب الكوريين، مع (9.9%) منهك تمامًا. ارتبطت الضغوط التعليمية والعلائقية بشكل كبير بخطر الإرهاق لدى طلاب الطب بعد التحكم في التركيبة السكانية والسلوكيات الصحية، خفف الدعم الاجتماعي من الضغوط التعليمية والعلائقية على الإنجازات الشخصية، لكنه لم يخفف الضغوط على الإرهاق العاطفي وتبدد الشخصية.

**9- دراسة Taimoor et. Others (2014): توقعات طلاب الصحة من البيئة التعليمية المثالية: بحث نوعي.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد توقعات الطلاب من البيئة التعليمية المثالية، اتبع الباحثون المنهج النوعي باستخدام تحليل المحتوى، كما تم اختيار ثمانية طلاب من كلية الصحة بجامعة هرمزجان للعلوم الطبية يدرسون التثقيف الصحي والصحة العامة والصحة البيئية والصحة المهنية وعلم الحشرات الطبية، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المنظمة لدراسة التوقعات لديهم، وتوصلت النتائج إلى أن توقعات الطلاب من البيئة التعليمية المثالية ظهرت في أربعة محاور رئيسية بما في ذلك الجو المدرسي، والتعليم والجوانب الإنسانية، (مع ثلاثة مواضيع فرعية تشمل المعلمين والطلاب وموظفي المدرسة)، والجوانب غير البشرية (مع موضوعين فرعيين بما في ذلك المعدات التعليمية والمادية البيئة)، وأشار الباحثون على أن البيئة التعليمية هي قضية متعددة الأبعاد ولتحقيق بيئة تعليمية مثالية، يجب على المخططين التربويين تلبية توقعات الطلاب من الجو المدرسي والتدريس والمعلمين والطلاب والعاملين بالمدرسة والمعدات التعليمية والبيئة المادية.

**10-دراسة كاجلار (Caglar, 2013): العلاقة بين مستويات الاغتراب لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.**

هدفت الدراسة إلى التأكد من العلاقة بين مستويات الاغتراب لطلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (875) طالباً وطالبة، حيث تم اختيارهم عن طريق عينات عشوائية بسيطة، واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي، والاتجاه نحو مهنة التدريس من: إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الاغتراب النفسي، والمواقف اتجاه مهنة التدريس، بمعنى أن زيادة الاغتراب النفسي تقلل من الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وكذلك بينت الدراسة أن الطلاب من ذوي الخبرة لديهم نسبة متوسطة من الاغتراب في حين كانت اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس في مستوى عالٍ وفقاً لمتغير الجنس والطبقة.

**11-دراسة Elias, Habiba .et all (2011): الإجهاد والإنجاز الأكاديمي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة بوترا الماليزية.**

هدفت الدراسة إلى التحقيق من العلاقة بين الضغط والتحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعيين في جامعة محلية، من خلال العينات العنقودية، حيث تم اختيار ما مجموعه (376) طالبًا جامعيًا، تمت مقارنة مستويات الإجهاد لدى الطلاب الجامعيين بناءً على السنة الدراسية

التي قضوها في الجامعة، وبرامج شهاداتهم، استخدم خلالها الباحث اختبار الاجهاد ونتائج التحصيل الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الجامعيين عانوا بشكل عام من مستويات معتدلة من التوتر، كما أن طلاب الطب لديهم أعلى مستوى من التوتر بين الطلاب، علاوة على ذلك أظهرت النتائج أن طلاب السنة الأولى لديهم مستوى ضغط منخفض، وكانت معظم مصادر التوتر من الطلاب الأكاديميين، ووجد أيضاً أن هناك علاقة سلبية كبيرة ولكنها ضعيفة بين مستوى إجهاد الطلاب الجامعيين وتحصيلهم الأكاديمي.

**12-دراسة Basit Zafar (2011): كيف يقوم طلاب الكلية بتكوين التوقعات.**

تهدف هذه الدراسة على كيفية قيام طلاب الجامعات بتكوين توقعات حول مختلف النتائج، حيث شملت العينة عدداً من طلاب جامعة نورث وسترن الجامعيين تحتوي على توقعاتهم الشخصية حول النتائج المحددة الرئيسية. على الرغم من أن الطلاب يميلون إلى الإفراط في الثقة بشأن أدائهم الأكاديمي المستقبلي، إلا أنهم يراجعون توقعاتهم بالطرق المتوقعة، وأظهرت النتائج أن التعلم يلعب دورًا في قرار تبديل التخصصات وأن المحولين الرئيسيين يستجيبون للمعلومات من تخصصهم وقدم أيضاً دليلًا على أن التعلم عام وليس متخصصًا تمامًا.

**13-دراسة Shu-Hui Lin،Yun-Chen Huang (2010): تحليل الارتباط الكنسي حول ضغوط الحياة وإرهاق التعلم لطلاب الجامعات في تايوان.**

هدفت هذه الدراسة لتقييم الحالة الحالية وبنية العوامل للإرهاق التعليمي لطلاب الكلية، ولاستكشاف العلاقة بين ضغوط الحياة وإرهاق التعلم، شملت الدراسة عينة تقدر ب (3247) من طلاب الجامعات في تايوان، كما تم استخدام مقياس نضوب التعلم، ومقياس الإجهاد الحياتي، كأدوات تقييم للدراسة، ووجدت نتائج تحليل البيانات أن الإرهاق التعليمي للطلاب يمكن وصفه بأربعة عوامل: "ضعف الإحساس بالإنجاز"، والاغتراب بين الأشخاص"، و"عاطفة التعلم السلبية"، و"الإرهاق العاطفي". من بين هذه العوامل وجد أن "الإحساس المنخفض بالإنجاز" و"عاطفة التعلم السلبية" أكثر خطورة، كما وجدت الدراسة ارتباطًا مهمًا بين ضغوط الحياة وإرهاق التعلم، أي أنه كلما زادت ضغوط الحياة على تجارب الطلاب، زادت درجة نضوب التعلم لديهم.

**14-دراسة Ringsted et. Others (2009): خبرة طلاب الطب في المهارات العملية بعيدة كل البعد عن توقعات أصحاب المصلحة.**

هدفت الدراسة إلى مقارنة خبرة خريجي الطب في المهارات العملية مع مجموعة من توقعات أصحاب المصلحة، استخدم خلالها الباحث استبيان يضم (58) مهارة عملية لمجموعة

من خريجي كلية الطب. طُلب من طلاب الطب الإشارة إلى خبرتهم في كل مهارة خلال كلية الطب. تم إرسال استبيان مماثل إلى خمس مجموعات من أصحاب المصلحة يسألون عن توقعاتهم فيما يتعلق بتجربة الخريجين، أصحاب المصلحة هم: أعضاء هيئة التدريس؛ استشاريون في الأقسام السريرية مع متدربين تحت التدريب؛ الممارسين العامين؛ الممرضات حديثي التخرج أطباء مبتدئين، تم تطبيق ما مجموعه (472) استبياناً، وتم إرجاع (315) بما يعادل (67%)، أظهر خريجو الطب تبايناً كبيرًا في مستوى الخبرة، وكانت خبرتهم أقل بكثير من توقعات أصحاب المصلحة، حيث تميل الممرضات والأطباء المبتدئين إلى الحصول على توقعات أعلى مقارنة بأعضاء هيئة التدريس والمستشارين. وتؤكد نتائج الدراسة الاختلافات بين نتائجنا وتقاريرنا في الأدبيات من أماكن أخرى على أهمية إجراء تقييمات الاحتياجات المحلية، وفي هذه العملية يجب إشراك أصحاب المصلحة باستثناء أعضاء هيئة التدريس.

## 3.3 تعقيب عام على الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في تناول متغيرات الدراسة من خلال دراسة المتغيرات منفردة، أو ربطها بالعديد من المتغيرات الأخرى، ويمكن عرض ما تناولته الدراسات السابقة من خلال ما يلي:

### 1.3.3 من حيث الاهداف:

تنوعت أهداف الدراسات تبعاً للغرض الذي سعى الباحثون إلى تحقيقه، ويمكن تحديد أهم هذه الأهداف في التالي:

هدفت بعض الدراسات إلى قياس مستوى التوقعات حيث شملت دراسة كل من دراسة Ringsted et. Others (2009)، Basit Zafar (2011)، Taimoor et. Others (2014)، Anouk et. Others (2017)، Fimland & others (2019)، Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، الكركي (2021م).

حيث تناولت أغلبها دراسة توقعات طلبة كلية الطب كما هدف دراسة الباحث التي تمثلت في دراسة توقعات طلبة الطب في الجامعة الإسلامية.

كما هدفت بعض الدراسات إلى قياس مستوى الاغتراب النفسي منها دراسة جواد الشيخ خليل (2002م)، أبو ريا، مرسي (2010م)، محمد عبد الكريم (2010م)، قبال الحمداني (2011م)، كاجلار (Caglar, 2013)، الشامي (2014م). قيس عصفور (2015م)، خالد العنزي (2016م)، Kaçire, Ilhan (2016)، بركات، عبد الحق (2016م)، صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م)، بوسعيد، سليمة (2018م)، yang, f.et all (2019م)، براهيم (2019م).

كما هدفت بعض الدراسات إلى قياس مستوى الإنهاك لدى الطلبة ومنها دراسة Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010م)، Elias, Habiba et all (2011)، Costa, E. F..et all, (2012)، لشرافي (2013م)، دراسة سهيل (2013م)، Seo, J..et all (2015)، Pacheco & others (2017)، أكسانا وآخرون (2019م)، Christine et. Others (2020).

حيث هدفت الدراسة الحالية إلى كشف توقعات طلبة الطب ودراسة علاقتها بالاغتراب والإنهاك النفسي.

### 2.3.3 من حيث العينة:

اختلف حجم العينات من دراسة لأخرى، وذلك لاختلاف الأهداف المرجوة من تلك الدراسات، فقد اشتمل بعضها على عينات كبيره منها: جواد الشيخ خليل (2002م)، Ringsted et. Others (2009)، Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010)، أبو ريا، مرسي (2010م)، محمد عبد الكريم (2010م)، قبال الحمداني (2011م)، Elias, Habiba et all (2011)، Costa, E. F..et all (2012)، كاجلار (Caglar, 2013)، شرافي (2013م)، دراسة سهيل (2013م)، الشامي (2014م)، Seo, J..et all (2015)، خالد العنزي (2016م)، Kaçire, Ilhan (2016)، بركات، عبد الحق (2016م)، Anouk et. Others (2017)، بوسعيد، سليمة (2018م)، yang, f.et all (2019)، إبراهيم (2019م)، دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، أكسانا وآخرون (2019م)، Christine et. Others (2020)، الكركي (2021م).

عينات صغيرة كدراسة Basit Zafar (2011)، Taimoor et. Others (2014)، قيس عصفور (2015م)، صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م)، Pacheco & others (2017)، Fimland & others (2019).

وتنوعت العينات في الدراسات السابقة حيث تناولت أغلب الدراسات عينة الدراسة الحالية (طلبة كلية الطب في الجامعات) كما في دراسة كل من Ringsted et. Others (2009)، Costa, E. F..et all, (2012)، دراسة سهيل (2013م)، Seo, J..et all (2015)، Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، دراسة yang, f.et all (2019)، Anouk et. Others (2017)، أكسانا وآخرون (2019م)، Christine et. Others (2020).

بينما تناولت الدراسات التالية طلبة الجامعات من كافة الاختصاصات كدراسة جواد الشيخ خليل (2002م)، Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010)، محمد عبد الكريم (2010م)، Elias, Habiba et all (2011)، Basit Zafar (2011)، قبال الحمداني

(2011)، كاجلار (2013م)، الشامي (2014م)، Kaçire, Ilhan (2016)، خالد العنزي (2016م)، بركات، عبد الحق (2016م)، صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م)، Pacheco & others (2017)، بوسعيد، سليمة (2018م)، براهيم (2019م)، Fimland & others (2019).

وتناولت بعض الدراسات منها طلبة المرحلة الثانوية كدراسة قيس أبو ريا، مرسي (2010م)، Taimoor et. Others (2014)، عصفور (2015م)، الكركي (2021م).

بينما تناولت دراسة الشرافي (2013م) العاملين في الانفاق.

### 3.3.3 من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة أدوات متنوعة تبعاً لأهدافها ومتغيراتها، ووجد الباحث بأن أغلب الباحثين قاموا بإعداد مقياس الاغتراب النفسي لتحقيق أهداف الدراسة مثل دراسة

جواد الشيخ خليل (2002م)، أبو ريا، مرسي (2010م)، محمد عبد الكريم (2010م)، قبال الحمداني (2011م)، كاجلار (Caglar, 2013)، الشامي (2014م)، قيس عصفور (2015م)، بركات، عبد الحق (2016م)، خالد العنزي (2016م)، Kaçire, Ilhan (2016)، صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م)، بوسعيد، سليمة (2018م)،yang, f.et all (2019) ، إبراهيم (2019م).

كما اعتمدت بعض الدراسات على مقابلات إرشادية كدراسة Basit Zafar (2011)، Taimoor et. Others (2014)، Christine et. Others (2020).

بينما اعتمدت دراسات اخرى على مقياس الإنهاك منها دراسة

Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010)، et all Elias, Habiba (2011)، Costa, E. F..et all, (2012)، لشرافي (2013م)، دراسة سهيل (2013م)، Seo, J..et all (2015)، أكسانا وآخرون (2019)، Christine et. Others, (2020).

كما استخدمت بعض الدراسات مقياس التوقعات كدراسة Ringsted et. Others (2009)، Basit Zafar (2011)، Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، Fimland & others (2019)، الكركي (2021م).

وهناك دراسات استخدمت مقاييس أخرى منها دراسة مرسي (2010م)، قبال الحمداني (2011م)، 1. كاجلار (Caglar, 2013)، Pacheco & others (2017)، Anouk et. Others (2017)، بوسعيد، سليمة (2018)، yang, f.et all (2019)، إبراهيم (2019م).

### 4.3.3 من حيث المنهج:

تعددت الدراسات السابقة في المناهج العلمية المستخدمة في الدراسة، لكن الباحث وجد أغلبها تناول المنهج الوصفي التحليلي كدراسة كل من جواد الشيخ خليل (2002م)، جواد الشيخ خليل (2002م)، Ringsted et. Others (2009)، Ringsted et. Others (2009)، أبو ريا، Shu-Hui Lin (2010)، Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010)، مرسي (2010م)، محمد عبد الكريم (2010م)، محمد عبد الكريم (2010م)، قبال الحمداني (2011م)، Elias, Yun-Chen Huang, et all Elias, Basit Zafar (2011)، Habiba, et all (2011)، Costa, E. F..et Basit Zafar (2011)، قبال الحمداني (2011م)، Habiba (2011)، Costa, E. F..et all, (2012)، دراسة سهيل (2013م)، كاجلار (2013 Caglar,)، شرافي (2013م)، دراسة سهيل (2013م)، كاجلار (Caglar, 2013)، الشامي (2014م)، الشامي (2014م)، Taimoor et. Others (2014)، Seo, J..et all (2015)، Seo, J..et all (2015)، خالد العنزي (2016م)، Kaçire, Ilhan (2016)، بركات، عبد الحق (2016م)، بركات، Kaçire, Ilhan (2016)، عبد الحق (2016م)، خالد العنزي (2016م)، صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م)، صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م)، Pacheco & others (2017)، Anouk et. Others (2017)، Pacheco & others (2017)، Anouk et. Others (2017)، بوسعيد، سليمة (2018م)، بوسعيد، سليمة (2018م)، Fimland & others (2019)، yang, f.et all (2019)، أكسانا وآخرون (2019م)، أكسانا وآخرون (2019م)، براهيم (2019م)، yang, f.et all (2019)، دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، إبراهيم (2019م)، Fimland & others (2019)، Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، Christine et. Others (2020)، Christine et. Others (2020)، الكركي (2021م).

## 4.3 الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة أو التي لها صلة بمتغيراته، ومن هنا ارتأى الباحث نحو تناول موضوع الدراسة ليتمكن خلاله من دراسة تباين التوقعات وعلاقتها بمستوى الاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة كلية الطب بالجامعة الاسلامية بغزة. ويمكن تلخيص ما استفاده الباحث منها في الجوانب التالية:

1- اختيار مجتمع الدراسة، وعينته، وكذلك اختيار متغيرات الدراسة.

2- اختيار المنهج العلمي الأكثر ملائمه، وهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد واحداً من المناهج الأكثر شيوعاً واستخداماً لمثل هذه الدراسات.

3- أفاد الباحث من المنهجية التي استخدمتها الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة، وأسئلته وفرضياته، ومعالجة نتائجه.

4- أفاد الباحث في إعداد وتصميم أدوات الدراسة الحالي، كتحديد الأبعاد، وصوغ بعض الفقرات.

5- أفاد الباحث في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

## 5.3 ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

### 1.5.3 من حيث العنوان:

قام الباحث بدراسة العلاقة الارتباطية بين تباين التوقعات ومستوى الإنهاك والاغتراب النفسي لدى الطلبة، وبالتالي شمل عنوان الدراسة ثلاث متغيرات هامة لم يجتمعا معاً في أي من الدراسات السابقة، إضافة إلى دراسة الفروق بين متغيرات الدراسة الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، تكلفة الدراسة – المستوى الاقتصادي للأهل – التكاليف الدراسية) حيث لم توجد دراسة تناولت تلك المتغيرات مجتمعه – في حدود علم الباحث-.

### 2.5.3 من حيث الهدف:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها استطاعت ربط عدة أهداف لم تربطها أي من الدراسات السابقة، على- حد علم الباحث- حيث هدفت الدراسة إلى بيان مدى تباين التوقعات وقياس مستوى الإنهاك والاغتراب النفسي لدى الطلبة، ومدى الارتباط بين هذه المتغيرات، في ضوء البيانات الديمغرافية التالية: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، تكلفة الدراسة – المستوى الاقتصادي للأهل – التكاليف الدراسية)

### 3.5.3 من حيث الأداة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بإعداد ثلاثة مقاييس من قبل الباحث، نابعة من واقع البيئة الخاصة بعينة طلبة الطب الفلسطينيين في قطاع غزة، وسيفيد ذلك المختصين والعاملين في الحقل السيكولوجي، بالإضافة إلى الباحثين.

### 4.5.3 من حيث عينة الدراسة:

اختلفت عينة الدراسة عن الدراسات السابقة بنوعيتها وحجمها، واستهدفت الدراسة طلبة كلية الطب بالجامعة الاسلامية.

مما سبق عرضه تتضح أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، وذلك في عدة جوانب، كتحديد مجتمع وعينة الدراسة، والمنهجية المتبعة، والمقاييس المستخدمة، وكيفية إعدادها، وصوغ عباراتها.

وسيتم مقارنة نتائج هذه الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية في الفصل الرابع الخاص بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

# الفصل الرابع
# الإجراءات المنهجية للدراسة

# الفصل الرابع
# الإجراءات المنهجية للدراسة

## 1.4 مقدمة:

يعرض الباحث في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة الحالية، ووصف المجتمع الأصلي، والعينة، والأدوات المستخدمة فيه، والخطوات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات، والمعالجة الإحصائية المناسبة، والإجراءات العملية التي اتبعت في هذه الدراسة.

## 2.4 منهج الدارسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو" المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل من الباحث فيها (أبو رحمة، 2012م، ص77).

ويسعى الباحث من خلاله وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، وهو طريقة تقوم بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو إنسانية، فهو يتبع أحداثاً وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي (عطوان والسنكري، 2007م، ص50).

## 3.4 مجتمع الدراسة:

ويقصد به كل عناصر الظاهرة التي تنتمي لمجال الدراسة (صبري وآخرون، 2001م، ص15).

ويتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة الجامعة الإسلامية كلية الطب في الجامعة الاسلامية وعددهم (435) طالباً و(477) طالبة، بما مجموعه (912) طالباً وطالبة.

## 4.4 عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة (أبو علام، 2007م، ص162). تكونت عينة الدراسة من:

1- **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (30) طالب وطالبة من طلبة كلية الطب وذلك لحساب الثبات للمقاييس والتأكد من صلاحيتها لتطبيقها على العينة الفعلية. وقد تم دمجها بعينة الدراسة.

2- **العينة الفعلية:** اشتملت العينة على (131) طالب وطالبة من طلبة كلية الطب في الجامعة الإسلامية والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة:

**جدول (1.4): التوزيع الكلي للعينة تبعاً لمتغيرات الدراسة**

| المتغير | التصنيف | العدد | النسبة المئوية | اجمالي حجم العيمة |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 121 | 92.4 | 131 |
| | انثى | 10 | 7.6 | |
| المستوى الدراسي | المستوى الثالث | 15 | 11.5 | 131 |
| | المستوى الرابع | 37 | 28.2 | |
| | المستوى الخامس | 32 | 24.4 | |
| | المستوى السادس | 47 | 35.9 | |
| المستوى الاقتصادي | مرتفع | 12 | 9.2 | 131 |
| | متوسط | 105 | 80.2 | |
| | منخفض | 14 | 10.7 | |
| تكاليف الدراسة | على نفقة الأهل | 92 | 702 | 131 |
| | منحة جزئية | 27 | 20.6 | |
| | منحة كأملة | 12 | 9.2 | |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 116 | 88.5 | 131 |
| | متزوج | 6 | 4.6 | |
| | مطلق | 3 | 6.9 | |

## 5.4 أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية استخدم الباحث بعض الأدوات، وفيما يلي وصفاً دقيقاً لها:

1- **مقياس تباين التوقعات:** اعداد الباحث ويهدف إلى قياس مستوى تبأين التوقعات بين الطلبة.

2- **مقياس الاغتراب النفسي:** اعداد الباحث ويهدف إلى قياس مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.

3- **مقياس الإنهاك النفسي:** اعداد الباحث ويهدف إلى قياس مستوى الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة استفاد الباحث في تحديد المؤشرات الرئيسية في بناء المقاييس وتحديد أبعادها والتي كانت على النحو التالي:

**جدول (2.4): أبعاد استبيانات الدراسة**

| المكون | عدد الفقرات قبل التحكيم | عدد الفقرات بعد التحكيم |
|---|---|---|
| أولا: استبيان التوقعات | 62 | 32 |
| ثانيا: استبيان الاغتراب النفسي | 72 | 41 |
| ثالثا: استبيان الإنهاك النفسي | 22 | 13 |

**وفيما يلي السرد التفصيلي الموضح لأدوات** الدراسة **الحالية:**

**الأداة الأولى: مقياس تباين التوقعات**

بعد البحث والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع التوقعات، قام الباحث بإعداد مقياس تباين التوقعات، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (62) فقرة وأصبحت (32) فقرة بعد التحكيم، وتحتوي بنود الاستجابة للمقياس على مقياس تدرج ثلاثي وهي (أوافق =3، لست متأكد =2، أرفض =1)، من أجل التأكد من صلاحية الاستبانة، قام الباحث بالتأكد من الصدق والثبات على النحو التالي:

**أولاً: صدق المقياس:**

1- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية وتحتوي على (62) عبارة على المحكمين وعددهم (8) محكمًا واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد (30) عبارات من المقياس لتصبح (32) فقرة.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه (الهبيل، والمصري، 2011م، ص1121).

3- وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات والاستبانة والدرجة الكلية وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (345. *) و(790. **) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ويؤكد ذلك أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والجدول رقم (3.4) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة:

**جدول (3.4): صدق الاتساق الداخلي للاستبأنة**

| رقم الفقرة | الأفكار عند الالتحاق بالكلية | | الأفكار حالياً | |
|---|---|---|---|---|
| | درجة الارتباط | sig. | درجة الارتباط | sig. |
| 1 | .753** | .000 | .474** | .008 |
| 2 | .405* | .027 | .453* | .012 |
| 3 | .718** | .000 | .593** | .001 |
| 4 | .364* | .032 | .508** | .004 |
| 5 | .539** | .002 | .661** | .000 |
| 6 | .415* | .022 | .426* | .019 |
| 7 | .570** | .001 | .593** | .001 |
| 8 | .827** | .000 | .508** | .004 |
| 9 | .497** | .005 | .661** | .000 |
| 10 | .623** | .000 | .426* | .019 |
| 11 | .502** | .005 | .375* | .041 |
| 12 | .718** | .000 | .612** | .000 |
| 13 | .345* | .041 | .505** | .004 |
| 14 | .665** | .000 | .416* | .022 |
| 15 | .679** | .000 | .479** | .007 |
| 16 | .706** | .000 | .677** | .000 |
| 17 | .625** | .000 | .638** | .000 |
| 18 | .475** | .008 | .478** | .008 |
| 19 | .711** | .000 | .467** | .009 |
| 20 | .790** | .000 | .482** | .007 |
| 21 | .791** | .000 | .706** | .000 |
| 22 | .786** | .000 | .502** | .005 |
| 23 | .587** | .001 | .612** | .000 |
| 24 | .775** | .000 | .638** | .000 |
| 25 | .329* | .041 | .505** | .004 |
| 26 | .639** | .000 | .612** | .000 |
| 27 | .549** | .002 | .706** | .000 |
| 28 | .492** | .006 | .526** | .003 |
| 29 | .446* | .014 | .432* | .017 |
| 30 | .672** | .000 | .479** | .007 |
| 31 | .487** | .006 | .677** | .000 |
| 32 | .700** | .000 | .638** | .000 |

يتبين من الجدول رقم (3.4) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له كانت دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن هناك اتساق داخلي بين جميع الفقرات.

**ثانياً: ثبات المقياس:**

يقصد بثبات الاستبانة مدى الاتساق بين قياسيين لنفس الشيء (السردي، 2012م، ص46). والأداة الثابتة هي التي تعطي نفس النتائج عند إعادة التطبيق في نفس الظروف (الأغا والأستاذ 2004م، ص104).

وقد أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

**طريقة التجزئة النصفية:**

وقد استخدم الباحث درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (4.4): ثبات الاستبأنة بطريقة التجزئة النصفية**

| | الأفكار عند الالتحاق بالكلية | الأفكار حالياً |
|---|---|---|
| الفرات الزوجية | .915 | .864 |
| الفقرات الفردية | .900 | .888 |
| درجة الارتباط | .835 | .725 |
| تصحيح Spearman-Brown | .910 | .840 |
| معامل Guttman Split-Half | .910 | .840 |

ويوضح لنا خلال الجدول توافر ثبات للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

**طريقة ألفا كرونباخ:**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية، وذلك لا يجاد معامل ثبات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (5.4): ثبات الاستبأنة بطريقة ألفا كرونباخ**

| | الأفكار عند الالتحاق بالكلية | الأفكار حالياً |
|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | 0.949 | .925 |

يتبين من الجدول رقم (5.4) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس تبأين التوقعات وفقا لطريقة ألفا كرونباخ كانت 0.925 ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع. تمام

والجدول السابق يوضح خلاله توافر درجة ثبات عالية للمقياس وبذلك يمكن الاعتماد عليه لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

**الأداة الثانية: مقياس الاغتراب النفسي:**

بعد البحث والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع الاغتراب النفسي، قام الباحث بإعداد مقياس الاغتراب النفسي وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (72) فقرة، أصبح عددهم (41) بعد التحكيم. وتحتوي بنود الاستجابة للاستبانة على مقياس تدرج ليكرت الخماسي وهي: (أوافق=3، أحياناً =2، أرفض=1)، ومن أجل التأكد من صلاحية المقياس، قام الباحث بالتأكد من الصدق والثبات على النحو التالي

**أولاً: صدق المقياس: هات المقياس كله ارسله لي**

1- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية ويحتوي (72) عبارة، على المحكمين وعددهم (8) واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد (31) عبارة لتصبح ما هي عليه (41) فقرة.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان براون بين فقرات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (374. *) و(809. **) وهي دالة إحصائيا عند (0.05 و0.01) ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق وقد تم حذف الفقرات (13، 35، 36، 37) والجدول رقم (6.4) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة:

**جدول (6.4): الاتساق الداخلي للاستبأنة**

| رقم الفقرة | درجة الارتباط | sig | رقم الفقرة | درجة الارتباط | sig |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .627** | .000 | 19 | .459* | .011 |
| 2 | .632** | .000 | 20 | .374* | .041 |
| 3 | .628** | .000 | 21 | .441* | .015 |
| 4 | .641** | .000 | 22 | .809** | .000 |
| 5 | .547** | .002 | 23 | .789** | .000 |
| 6 | .570** | .001 | 24 | .502** | .005 |
| 7 | .401* | .028 | 25 | .681** | .000 |
| 8 | .513** | .004 | 26 | .636** | .000 |
| 9 | .690** | .000 | 27 | .678** | .000 |
| 10 | .596** | .001 | 28 | .582** | .001 |
| 11 | .497** | .005 | 29 | .420* | .021 |
| 12 | .441* | .015 | 30 | .755** | .000 |
| 13 | .551** | .002 | 31 | .708** | .000 |
| 14 | .446* | .014 | 32 | .441* | .015 |
| 15 | .408* | .025 | 33 | .407* | .026 |
| 16 | .570** | .001 | 34 | .522** | .003 |
| 17 | .519** | .003 | 35 | .502** | .005 |
| 18 | .459* | .011 | 36 | .400* | .028 |

**ثانياً: ثبات المقياس:**

1- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (.876)، ونتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (.891) ومن ثم حساب معمل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (.793) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (.884).

2- **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية، وذلك لا يجاد معمل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معمل الثبات الكلي (.934).

**الأداة الثالثة: مقياس الإنهاك النفسي:**

يتكون من (13) فقرة تقيس درجة الإنهاك النفسي لدى الطلبة في كلية الطب، وتحتوي بنود الاستجابة للاستبانة على مقياس تدرج ثلاثي وهي (دائماً=3، أحياناً =2، أبداً=1).

**أولاً: صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية وتحتوي على (22) عبارة على المحكمين وعددهم (8) محكمًا واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وتم حذف بعض العبارات والتي تقدر ب (9) فقرات، لتصبح عدد الفقرات (13) فقرة.

**ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:**

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (**424.) و(**755.)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق وقد تم حذف الفقرات (3، 4، 10) والجدول رقم (7.4) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة:

**جدول (7.4): صدق الاتساق الداخلي للاستبأنة**

| رقم الفقرة | الارتباط | sig. |
|---|---|---|
| 1 | .709** | .000 |
| 2 | .618** | .000 |
| 3 | .716** | .000 |
| 4 | .686** | .000 |
| 5 | .486** | .006 |
| 6 | .755** | .000 |
| 7 | .663** | .000 |
| 8 | .424* | .020 |
| 9 | .721** | .000 |
| 10 | .577** | .001 |

ويتضح لنا خلال الجدول السابق توافر صدق اتساق داخلي للاستبانة بدرجة عالية كما هو موضح اعلاه.

**ثبات المقياس:**

1- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (.709)، ونتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (.653) ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (.872) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (.932).

2- **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ على نتائج فقرات العينة الاستطلاعية، وذلك لا يجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (.957).

## 6.4 إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

**من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:**

1- تصميم الاستبانات بناءً على اطلاعه على مختلف الدراسات السابقة.

2- تحكيم الاستبانات من خلال أساتذة وخبراء متخصصين.

3- تطبيق الاستبانات على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق وثبات الاستبانة.

4- الاستعانة بعدد من طلبة الكلية لتوزيع الاستبيانات بسبب جائحة كورونا وصعوبة الوصول الى الطلبة.

5- تطبيق الاستبانات على العينة الفعلية.

6- إجراءات المعالجات الإحصائية.

7- تفسير وتحليل النتائج وربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة.

8- كتابة التوصيات والدراسات المستقبلية.

## 7.4 الأساليب الاحصائية:

استخدم الباحث الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) في إجراء التحليلات الإحصائية والتي تمثلت في الأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي.

2- أسلوب التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاستبانة.

3- معادلة ألفا كرونباخ.

4- معادلة (cut point).

5- معامل ارتباط (Pearson).

6- اختبار (T.test).

7- اختبار (One-way ANOVA)

8- اختبار شيفيه للكشف عن اتجاهات الفروق.

# الفصل الخامس

# نتائج الدراسة وعرضها وتفسيرها

# الفصل الخامس

# نتائج الدراسة وعرضها وتفسيرها

## 1.5 مقدمة:

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة الحالية، وذلك من خلال عرض أسئلة الدراسة، والتحقق من صحتها، وتقديم تفسير دقيق لنتائج هذه الدراسة، حيث قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

## 2.5 نتائج أسئلة الدراسة:

**تحقق الباحث من النتائج من خلال اختبار التساؤلات التالية:**

### 1.2.5 إجابة التساؤل الأول:

**للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على: "ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الطب؟" وللإجابة على هذا التساؤل** استخدم الباحث معادلة (cut point)، موضحاً في جدول رقم (1.5):

**جدول (1.5): مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الطب**

| التصنيف | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| مقياس الاغتراب النفسي | اغتراب خفيف جدا | 25 | 19.1 |
| | اغتراب خفيف | 28 | 21.4 |
| | اغتراب متوسط | 33 | 25.2 |
| | اغتراب مرتفع | 36 | 27.5 |
| | اغتراب مرتفع جدا | 9 | 6.9 |

يتضح من الجدول رقم (1.5) أن نسبة الطلبة في كلية الطب الذين يعانون من الاغتراب النفسي الخفيف جداً بلغت (19.1%)، والاغتراب النفسي الخفيف بلغت (21.4%)، والاغتراب النفسي المتوسط بلغت (25.2%)، والاغتراب النفسي المرتفع بلغت (27.5%)، والاغتراب النفسي المرتفع جداً بلغت (6.9%).

ويرجع الباحث ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق طلبة الطب، وخصوصية اختصاص الطب حيث صعوبة المساقات ودقتها وتطلبها تركيز وانتباه عال ومتابعة دورية عملية ونظرية، مما يجعل الطلبة في عزلة اجبارية لا ارادية عن المحيطين، ويدفعهم ذلك إلى الانشغال التام والعزوف عن المشاركات الاجتماعية، حيث صعوبة المواد الدراسية ودقتها، كما

يشعر طلبة الطب بنفاذ الوقت أمام متطلباتهم الدراسية والحياتية، مما يوصلهم إلى مرحلة الشعور بالاغتراب النفسي الناشئ عن العزلة والانشغال الدراسي، كما يصاب أغلب طلبة الطب بالشعور بالعجز نتاج الضغوط الدراسية وتوافر المنافسة القوية بين زملاء التخصص، ويزداد شعورهم بالاغتراب النفسي مع ازدياد القلق والتوتر الناتج عن الدراسة والاختبارات المستمرة طوال الفصل، في ظل الظروف التي يحياها الطلبة داخل قطاع غزة، فنلاحظ عزوفهم عن المشاركات الاجتماعية والزيارات العائلية وتتابع الأعباء وتزايد المسئوليات عاما بعد عام.

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة كل من Kaçire, Ilhan (2016)، جواد الشيخ خليل: (2002م)، محمد عبد الكريم: (2010م)، بوسعيد، سليمة (2018م)، خالد العنزي: (2016م)، كاجلار: (Caglar, 2013).

ودراسة بركات، عبد الحق (2016م)، الشامي (2014م)، قيس عصفور: (2015م)، أبو ريا، مرسي (2010م)، ودراسة إبراهيم (2019م)، حيث أوضحت هذه الدراسات درجة متوسطة من الاغتراب لدى أفراد العينة كما دراسة الباحث الحالية.

بينما أظهرت دراسة كل من قبال الحمداني (2011م)، ودراسة صالح واحمد (2017م)، ارتفاعاً ملحوظاً عالياً في مستوى الاغتراب لدى الطلبة.

### 2.2.5 إجابة التساؤل الثاني:

**للإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "ما مستوى الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب؟ وللإجابة على هذا التساؤل** استخدم الباحث معادلة ( cut point) كما موضح في جدول رقم (2.5):

**جدول (2.5): مستوى الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب**

| التصنيف | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| مقياس الإنهاك النفسي | إنهاك خفيف جدا | 7 | 5.14 |
| | إنهاك خفيف | 38 | 29 |
| | إنهاك متوسط | 40 | 30.5 |
| | إنهاك مرتفع | 36 | 27.5 |
| | إنهاك مرتفع جدا | 10 | 7.6 |

يتضح من الجدول رقم (2.5) أن نسبة الطلبة في كلية الطب الذين يعانون من الإنهاك النفسي الخفيف جداً بلغت (5.14%) والإنهاك النفسي الخفيف بلغت (29%) والإنهاك النفسي المتوسط بلغت (30.5%) والإنهاك النفسي المرتفع بلغت (27.5%) والإنهاك النفسي المرتفع جداً بلغت (7.6%).

ويرجع الباحث ذلك إلى ارتفاع حجم الضغوط النفسية والدراسية لدى طلبة الطب في قطاع غزة، حيث بالإضافة إلى توافر ضغوط دراسية تابعة لخصوصية وصعوبة هذه الاختصاصات، إلا أن الأوضاع السياسية داخل القطاع تزيد من معدل الشعور بالإنهاك النفسي لدى الطلبة، في ظل فرض الحصار المستمر على قطاع غزة، ومنع دخول المستلزمات الطبية وغيرها، واغلاق المعابر ومنع السفر وتحجيم الامتيازات التي يمكن أن يحصلوا عليها الطلبة من تبادل طلابي وما شابه، كما يعيش الطلبة في القطاع حالة من الاستقرار الأمني حيث تتوالى الحروب على قطاع غزة، ويشاهد الطلبة المجازر ويطلعون على حال المشافي والواقع الصحي المرير في القطاع مما يزيد معدل الإنهاك النفسي مع تلك الظروف، كما زاد الأمر توافر أزمة كوفيد 19 والذي حول التعليم في القطاع من تعليم وجاهي إلى تعليم الكتروني، مما أثر في مستوى الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب بالقطاع.

وتتفق مع الدراسة الحالية دراسة Christine et. ،et all Elias, Habiba (2011) Others (2020 أكسانا وآخرون (2019م)، Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010) لشرافي (2013م)، Pacheco & others (2017)، Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010) Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010).

بينما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ارتفاع ملحوظ في مستوى الإنهاك كدراسة كل من Seo, J..et all (2015)، Costa, E. F..et all, (2012)، دراسة سهيل (2013م).

### 3.2.5 إجابة التساؤل الثالث:

**للإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والاغتراب النفسي لدى طلبة الطب؟" وللإجابة على هذا التساؤل** استخدم الباحث معامل ارتباط (Pearson correlation coefficient) كما هو موضح في جدول: رقم (3.5)

**جدول (3.5): العلاقة بين تبأين التوقعات والاغتراب النفسي**

| المتغيرات | | العدد | معامل الارتباط | قيمة sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|
| مقياس تباين التوقعات | البعد الأول | 131 | .431** | .000 | دال إحصائياً |
| | البعد الثاني | | .256** | .003 | دال إحصائياً |
| | البعد الثالث | | 0.047 | .597 | غير دال إحصائياً |
| | البعد الرابع | | .444** | .000 | دال إحصائياً |
| | البعد الخامس | | 0.15 | .088 | غير دال إحصائياً |
| | الدرجة الكلية | | .383** | .000 | دال إحصائياً |

يتضح من الجدول رقم (3.5) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس تباين التوقعات و(البعد الأول، والبعد الثاني، الرابع، والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي)، كما وأشار الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثالث، والبعد الخامس، ويفسر الباحث ذلك إلى اختلاف الافكار وسلبيتها الناتج عن عدم القدرة على تحقيق الطموحات مما يؤدي إلى الشعور بالعجز لدى الطلبة وعدم القدرة على فهم امكانات الواقع، حيث يتوافر لديهم ضغوطات مجتمعية مؤثرة رغما، كما أن الدافعية لديهم تكون اعلى في بدأية الالتحاق مع وضع توقعات خيالية نحو الدراسة في الاختصاص ليتفاجأ الطالب بوجود أعباء أكاديمية وضغوط دراسية يصعب تحقيقها في الحياة العملية، ويعتري الطالب مجموعة من الضغوط التي تجعل الطالب يشعر أن استنزاف وقته وجهده فوق المتوقع حيث ارهاق الطلبة في الاعباء والدراسة فيشعرون بمضيعة الوقت واللامعنى للإنجاز مع ضعف اكتسابهم المهارات العملية فيشعرون بنفاذ الوقت والجهد بلا فائدة دون النظر إلى مستوى التقدم المحقق،

يجد الطالب نفسه محاطا بأفكار وهمية تنتجها تصورات المجتمع حول مهنة الطب والتركيز على سلبيات المهنة دون النظر إلى إيجابياتها كما يفتقد الطلبة التحفيز التعزيز فيميل البعض نحو اتخاذ اللامعيارية في تحقيق الاهداف بطريقة غير مناسبة، كما يشعر الطالب بالضياع الناتج عن تفاقم الأزمات، وغياب القوانين والنظم، فيتولد لديه الافكار في تحقيق الاهداف على حساب الاخرين دون الاعتماد على الذات.

يشعر الطالب بزيادة الاعباء الدراسية على كاهل الطالب مما يؤدي إلى العزوف عن المشاركة الاجتماعية والابتعاد عن الاخرين رغما.

نظرا لتوافر ضغوط وأزمات أكاديمية ودراسية اجتماعية على الطالب فيصعب عليه التمرد على الواقع نظرا لتوافر الشعور بالعجز لديه وعدم ممارسته الحياة بشكل طبيعي، وشعورهم بأن عاداتهم السلوكية لا تنسجم مع الاخرين، وعدم توافر انسجام واضح بينهم وبين الاخرين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة:

Fimland & others (2019), Ringsted et. Others (2009)

بينما اختلفت مع دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019) التي ركزت على بيان مستوى التوقعات المهنية للوالدين: التأثير على المواقف المهنية لطلاب الطب بمرور الوقت.

### 4.2.5 إجابة التساؤل الرابع:

**للإجابة على التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة والذي ينص على:" هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين التوقعات والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب؟ وللإجابة على هذا التساؤل** استخدم الباحث معامل ارتباط (Pearson correlation coefficient) كما هو موضح في جدول رقم (4.5):

**جدول (4.5): العلاقة بين تبأين التوقعات والإنهاك النفسي**

| المتغيرات | | العدد | معأمل الارتباط | قيمة sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|
| مقياس تباين التوقعات | الإنهاك النفسي | 131 | 431.** | 0.000 | دال إحصائياً |

يتضح من الجدول رقم (4.5) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس تباين التوقعات والإنهاك النفسي ويفسر الباحث توافر العزلة الناتجة عن الضغوط والتي يليها شعور بالعجز الناتج عن عدم تحقيق الاهداف وزيادة الاعباء لدى الطالب سبب ضعف في تحقيق الاهداف الواقعية وزاد الفجوة بين الافكار ما قبل الالتحاق وما بعد الالتحاق أي الواقع، ادى ذلك إلى زيادة مستوى الضغوط وصولا إلى اعلى مستوى من الإنهاك.

كما ان الواقع الذي يعيش فيه الطالب محبط للآمال ملئ بالتحديات خاصة في ظل ظروف الحصار وظروف اغلاق السفر وغياب المنح والامتيازات لدى الطالب، كما أن الطالب يعيش في ظروف حياتية مؤسفة حيث انقطاع الكهرباء وقطع الرواتب مما يؤثر سلبا على نفسية الطلبة ويزيد من مستوى الإنهاك لديهم.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، Fimland & others (2019)، دراسة Ringsted et. Others (2009)، Basit Zafar (2011). Taimoor et. Others (2014)، Anouk et. Others (2017).

### 5.2.5 إجابة التساؤل الخامس:

**للإجابة على التساؤل الخامس من تساؤلات الدراسة والذي ينص على:" هل يمثل تباين التوقعات والإنهاك متنبئات للاغتراب النفسي لدى طلبة الطب. وللإجابة على هذا التساؤل** معاملات الانحدار وهي على النحو التالي:

**تحليل التباين ANOVA:**

**جدول (5.5): التأبين بين المتغير المستقل والمتغير التابع**

| | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| معامل الانحدار | 9.533 | 2 | 4.766 | 62.995 | .000 |
| Residual | 9.685 | 128 | .076 | | |
| المجموع | 19.218 | 130 | | | |

يتضح من الجدول رقم (5.5) التباين لمعادلة الانحدار بلغت قيمة "F" (62.995) وبلغت القيمة الاحتمالية (.000b) وذلك يشير إلى وجود دلالة إحصائية للمتغير التابعة (الاغتراب النفسي) مما يتطلب منا البحث في القيم التفصيلية لمعاملات الانحدار لكل متغير، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (6.5): معأمل الانحدار في (الاغتراب النفسي) لمتغير (تبأين التوقعات والإنهاك النفسي)**

| المتغيرات | القياسي | المعياري | | T | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| | B قيمة | الخطأ المعياري | قيمة Beta | | |
| أتباين التوقعات | .170 | .057 | .197 | 2.998 | .003 |
| الإنهاك النفسي | .726 | .077 | .620 | 9.424 | .000 |

يتضح من جدول رقم (6.5) يتضح وجود علاقة تنبؤيه في متغير (تباين التوقعات والإنهاك النفسي) على (الاغتراب النفسي) ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومن خلال استعراض الجدول رقم (6.5) يجد الباحث أن قيم معامل الانحدار المعياري (Beta) والذي يمثل قيمة المسارات من المتغير المستقل للتابع، فيشير متغير تباين التوقعات إلى علاقة تأثير طردي حيث بلغت قيمة معامل بيتا (0.197) وأيضاً متغير الإنهاك النفسي إلى علاقة تأثير طردي حيث بلغت قيمة معامل بيتا (.0.62) في المنحى الإيجابي وللكشف عن درجة التأثير قام الباحث بحساب معادلة Adjusted R Square وهي موضحة في الجدول الآتي:

**جدول (7.5): درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع**

| R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | Change Statistics | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | R Square Change | F Change | df1 | df2 | Sig. F Change |
| .704a | .496 | .488 | .27507 | .496 | 62.995 | 2 | 128 | .000 |

يتضح من جدول رقم (7.5) أن قيمة (Adjusted R Square) (.488) وقيمة Sig. (F) Change (0.000). وقيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R Square) والذي يمثل قيمة التباين المفسر من المتغير التابع (الاغتراب النفسي) نتيجة للتغير في المتغير المستقل

والمدرجة في معادلة الانحدار والتي بلغت (488.). ويفسر الباحث ذلك أن المتغيرات المستقلة تفسر (48%) من التغير في المتغير التابع (الاغتراب النفسي) والباقي يرجع لعوامل اخرى.

ويرجع الباحث ذلك إلى زيادة الاعباء على الطالب وشعوره بالضغوط النفسية والقلق والتوترات التي تحدثها الدراسة وطبيعة الواقع الاليم الذي يعيشه وظروفه المتمثلة في الحصار والتضييق السياسي والاجتماعي وضعف الفرص العملية والامتيازات الأكاديمية وتقليص فرص التدريب والعمل تؤدي ذلك إلى عدم الشعور بمعنى الحياة وجدوى الدراسة مما يتولد لديه العزلة والانطواء والشعور بالندم نتاج دخولهم التخصص، والشعور بالعجز الناتج عن مستوى الضغوط الحياتية لديهم، حيث اختلفت توقعات الطلبة قبل الالتحاق عن اثناءه نتاج تراكم حجم الضغوط والأزمات وانعكاس قضايا الواقع المرير عليهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من جواد الشيخ خليل: (2002م)، ودراسة محمد عبد الكريم: (2010م)، خالد العنزي: (2016م)، بوسعيد، سليمة: (2018م)، ودراسة yang, f.et all (2019)، Seo, J..et all (2015)، دراسة سهيل (2013م)، إبراهيم (2019م)، أبو ريا، مرسي (2010م)، Elias, Habiba, et all (2011)، Basit Zafar (2011): أكسانا وآخرون (2019م)، Yun-Chen Huang, Shu-Hui Lin (2010)، دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019)، الشرافي (2013م)، Pacheco & others (2017).

### 6.2.5 إجابة التساؤل السادس:

**للإجابة على التساؤل السادس من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تباين التوقعات يعزى إلى (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية)؟" وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث الاختبارات التالية:**

**أولا: استخدم الباحث اختبار (T.test) وذلك لا يجاد الفروق حسب التخصص كما هو موضح في جدول رقم (8.5):**

**جدول (8.5): الفروق في تبأين التوقعات بحسب متغير الجنس**

| المتغير | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | T | Df | sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار عند الالتحاق بالكلية | ذكور | 56 | 2.3203 | .37406 | -1.730 | 129 | .371 | غير دال إحصائياَ |
| | إناث | 75 | 2.4267 | .32729 | -1.697 | 109.304 | | |
| الأفكار الحالية | ذكور | 56 | 1.8153 | .29797 | 1.270 | 129 | .104 | غير دال إحصائياً |
| | إناث | 75 | 1.7438 | .33350 | 1.291 | 124.833 | | |
| تباين التوقعات | ذكور | 56 | .5227 | .40011 | 2.115- | 129 | .058 | غير دال إحصائياً |
| | إناث | 75 | .6867 | .46591 | 2.162- | 126.427 | | |

يتضح من الجدول رقم (8.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس تباين التوقعات كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بحسب متغير الجنس.

ويرجع الباحث ذلك إلى نشابه الظروف الأكاديمية والحياتية للطلبة في كافة الاختصاصات، حيث يخضعون جميع طلبة الطب لنفس الظروف الحياتية، ونفس القواعد والقوانين الأكاديمية، ويتلقون الدراسة في كلية واحدة تتشابه سياساتها في كافة الاختصاصات، كذلك توافر أعباء ومسئوليات على الطلبة في الاختصاصات المختلفة مما يوضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في متغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع Anouk et. Others (2017) & Basit Zafar (2011)، حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في متغير التوقعات.

وتختلف مع دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في التوقعات.

**ثانياُ: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لا يجاد الفروق حسب المستوى الدراسي كما هو موضح في جدول رقم (9.5):**

**جدول (9.5): الفروق في تبأين التوقع بحسب المستوى الدراسي**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار عند الالتحاق بالكلية | بين المجموعات | 1.051 | 3 | .350 | 2.979 | .034 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 14.934 | 127 | .118 | | | |
| | المجموع | 15.985 | 130 | | | | |
| الأفكار الحالية | بين المجموعات | 2.261 | 3 | .754 | 8.687 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 11.017 | 127 | .087 | | | |
| | المجموع | 13.278 | 130 | | | | |
| تبأين التوقعات | بين المجموعات | 3.515 | 3 | 1.172 | 6.698 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 22.216 | 127 | .175 | | | |
| | المجموع | 25.731 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (9.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس تبأين التوقعات كانت أقل من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير وجود فروق دالة إحصائياً في بحسب المستوى الدراسي، وليفسر ذلك قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه كما هو موضوح في الجدول التالي:

**جدول (10.5): اتجاه الفروق بحسب متغير المستوى الدراسي**

| **الأفكار عند الالتحاق بالكلية** | | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 2.5917 | 2.3649 | 2.4229 | 2.2985 |
| الثالث | 2.5917 | 0 | | | |
| الرابع | 2.3649 | .5242 | 0 | | |
| الخامس | 2.4229 | .4728 | .1766 | 0 | |
| السادس | 2.2985 | 0.5812* | .2799 | .3470 | 0 |
| **الأفكار الحالية** | | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** |
| | | 1.5646 | 1.9206 | 1.8633 | 1.6656 |
| الثالث | 1.5646 | 0 | | | |
| الرابع | 1.9206 | 0.1005* | 0 | | |
| الخامس | 1.8633 | 0.0375* | .2588 | 0 | |
| السادس | 1.6656 | .1465 | .4385 | .3890 | 0 |
| **تبأين التوقعات** | | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** |
| | | 1.0260 | .4565 | .5828 | .6349 |
| الثالث | 1.0260 | 0 | | | |
| الرابع | .4565 | 0.9322** | 0 | | |
| الخامس | .5828 | 0.8140** | .8140 | 0 | |
| السادس | .6349 | 0.74250* | .7425 | .0820 | 0 |

يوضح الجدول رقم (10.5) ان اتجاه الفروق في الأفكار عند الالتحاق بالكلية ما بين (الثالث) و(السادس) لصالح الثالث وفي الأفكار الحالية ما بين الثالث وكل من (الرابع والخامس) لصالح الرابع والخامس، وفي تباين التوقعات ما بين الثالث وكل من الرابع والخامس والسادس لصالح الرابع والخامس والسادس.

ويفسر الباحث ذلك أن الافكار عند الالتحاق تتكون لدى الطالب شعور بالفخر والانتماء بالتحاقه إلى كلية تصنف من اعلى المستويات بالجامعات، كذلك مسمى دكتور طبيب يشعر الطالب بالفخر والتميز، ووجوده ضمن نخبة أوائل الدراسة يشعره بالتميز، وتتأثر هذه الافكار خاصة من المجتمع المحيط والاسرة التي تعزز افكاره الإيجابية حول الاختصاص، وتوهم الطالب بأن واقع الدراسة أمر، وبما يخص الافكار الحالية وتباين التوقعات اتضحت الفروق لصالح الرابع والخامس مما يدلل ذلك على كمية الضغوط والاعباء التي يتعرض لها الطالب حيث اثرت عليه بطريقة سلبية، حيث زيادة الاختبارات والاعباء الدراسية التي اثرت على دراسته، وتوسع لديه المعرفة بالتخصص والخطط الدراسية والاعباء الملقاة على عاتقه بشكل أوضح مما قبل، وتزاحمت الضغوط والاعباء الأكاديمية التي جعلته ينظر إلى مسالة الالتحاق كونها صعبة وليست يسيرة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Barbara Griffin, Wendy Hu (2019) حيث كانت الفروق في التوقعات لصالح المستوى الخامس.

**ثالثاً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب المستوى الاقتصادي للأهل كما هو موضح في جدول رقم (11.5):**

**جدول (11.5): الفروق في تبأين التوقعات بحسب المستوى الاقتصادي للأهل**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار عند الالتحاق بالكلية | بين المجموعات | .165 | 2 | .082 | .666 | .516 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 15.821 | 128 | .124 | | | |
| | المجموع | 15.985 | 130 | | | | |
| الأفكار الحالية | بين المجموعات | .080 | 2 | .040 | .388 | .679 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 13.198 | 128 | .103 | | | |
| | المجموع | 13.278 | 130 | | | | |
| تباين التوقعات | بين المجموعات | .069 | 2 | .035 | .173 | .841 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 25.661 | 128 | .200 | | | |
| | المجموع | 25.731 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (11.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس تبأين التوقعات كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بحسب متغير المستوى الاقتصادي للأهل.

ويفسر الباحث ذلك إلى تشابه الظروف الاقتصادية التي يعيشها طلبة القطاع في غزة، حيث أن الظروف الاقتصادية والمادية التي عصفت في القطاع بفعل الحصار أثرت على الطلبة وعائلاتهم بشكل كبير، حيث انقطاع رواتب الموظفين وضعف الامكانات المادية، وتدهور الحياة الاقتصادية داخل القطاع بفعل تشديد الحصار، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة مستوى الفقر لدى أغلب الأسر في القطاع، حيث تشابهت أغلب الأسر في الدخل الشهري المتدني وسوء الأوضاع الاقتصادية وبات هذا الحال أمراً واضحاً، هذا الحال الاقتصادي المتردي ألقى بظلاله على نفسية الطلبة، وأدى إلى انسداد الأفق لديهم وضياع طموحاتهم وآمالهم، كما ساهم في تفاقم مستوى الضغوط النفسية لديهم، في ضوء عدم القدرة على تلبية الاحتياجات لربما الأساسية للطالب الجامعي، ولا يقتصر هذا التأثير على الطلبة بل يعاني من هذه الأزمات الاقتصادية جميع شرائح المجتمع الغزي بشكل عام، خاصة في الآونة الأخيرة التي زاد فيها التضييق والحصار الاقتصادي على القطاع، كما أثر انقطاع رواتب الموظفين وتجزئة رواتب العاملين بالنسب الضئيلة شهرياً إلى اضطرار بعض الطلبة إلى الانسحاب من الدراسة الجامعية أو تأجيلها بسبب عدم القدرة على دفع الرسوم الجامعية أو توفير متطلبات الدراسة.

**رابعاً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لا يجاد الفروق حسب تغطية تكاليف الدراسة كما هو موضح في جدول رقم (12.5):**

**جدول (12.5): الفروق في تبأين التوقعات حسب تغطية تكاليف الدراسة**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار عند الالتحاق بالكلية | بين المجموعات | .039 | 2 | .020 | .159 | .854 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 15.946 | 128 | .125 | | | |
| | المجموع | 15.985 | 130 | | | | |
| الأفكار الحالية | بين المجموعات | .012 | 2 | .006 | .056 | .946 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 13.266 | 128 | .104 | | | |
| | المجموع | 13.278 | 130 | | | | |
| تباين التوقعات | بين المجموعات | .078 | 2 | .039 | .194 | .824 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 25.653 | 128 | .200 | | | |
| | المجموع | 25.731 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (12.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس تباين التوقعات كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بحسب متغير تغطية تكاليف الدراسة، ويرجع الباحث ذلك إلى تشابه الظروف الاقتصادية، ارتفاع تكلفة الدراسة بات امرا مقلقا لدى الطلبة وذويهم، حيث يجب على الطالب توفير ادوات الدراسة في التدريب الميداني، وعدم توافر المنح أو القروض التي تعتبر محفزة، كما ان ضعف الوضع الاقتصادي وضعف الرواتب كان مفروض على الجميع، كما ان تكاليف الدراسة كانت مثابة المفاجئة المباغتة لدى الطلبة وذويهم حيث ينبغي توافر اضعاف التكاليف المعروفة لديهم مسبقا والتي تتمثل في توافر الادوات والمواصلات والكتب والابحاث والتجارب والزي وما شابه الامر الذي فاجأ الطلبة وذويهم مما اضطر البعض إلى الانسحاب من الدراسة أو التكيف مع تلك الضغوط رغما.

**خامساً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب تغطية الحالة الاجتماعية كما هو موضح في جدول رقم (13.5):**

**جدول (13.5): الفروق في تبأين التوقعات حسب الحالة الاجتماعية**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار عند الالتحاق بالكلية | بين المجموعات | 1.911 | 2 | .956 | 8.690 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 14.074 | 128 | .110 | | | |
| | المجموع | 15.985 | 130 | | | | |
| الأفكار الحالية | بين المجموعات | .538 | 2 | .269 | 2.702 | .071 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 12.740 | 128 | .100 | | | |
| | المجموع | 13.278 | 130 | | | | |
| تباين التوقعات | بين المجموعات | .681 | 2 | .340 | 1.740 | .180 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 25.050 | 128 | .196 | | | |
| | المجموع | 25.731 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (13.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس تباين التوقعات كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) في الأفكار الحالية وتباين التوقعات وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، أما بما يخص الأفكار عند الالتحاق بالكلية كانت القيمة الاحتمالية (sig) أقل من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى وجود دلالة بحسب متغير الحالة الاجتماعية، وللكشف عن اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (14.5): اتجاه الفروق في الافكار عند الالتحاق بالكلية بحسب الحالة الاجتماعية**

| الأفكار عند الالتحاق بالكلية | | أعزب | متزوج | مطلق |
|---|---|---|---|---|
| | | 2.3397 | 2.5729 | 2.7882 |
| أعزب | 2.3397 | 0 | | |
| متزوج | 2.5729 | .5770 | 0 | |
| مطلق | 2.7882 | 0.732* | .6481 | 0 |

يوضح الجدول رقم (14.5) ان اتجاه الفروق ما بين أعزب ومطلق لصالح مطلق ولم تكشف النتائج عن اتجاهات أخرى ويفسر الباحث اتجاه الفروق لصالح الافراد المطلقين نتاج أيجاد اهداف جديدة يمكن تحقيقها بسبب التفرغ التام، هروبا من ضغوط الواقع لتعويض الشعور بالعجز والنقص والدونية وللحصول على فرص حياتية مستقبلية افضل يمكن تحقيقها، حيث بذل المزيد من الجهود بشكل أكبر من المتزوج أو الاعزب ليتمكنوا من اظهار صورة لدى الاخرين لقدرتهم على متابعة الحياة وتحقيق الانجازات خلالها بشكل أكبر وأوضح، كما ان الدافعية تكون أكبر وصولا إلى اثبات الذات وتحقيق الاهداف الحياتية التي في فشل في تحقيقها في اتجاه آخر.

## 7.2.5 إجابة التساؤل السابع:

**للإجابة على التساؤل السابع من تساؤلات الدراسة والذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي يعزى إلى (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية)؟ وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث الاختبارات التالية:**

**أولا: استخدم الباحث اختبار (T.test) وذلك لإيجاد الفروق حسب الجنس كما هو موضح في جدول رقم (15.5):**

**جدول (15.5): الفروق في الاغتراب النفسي بحسب متغير الجنس**

| المتغير | | العدد | المتوسط | الانحراف | df | T | Sig | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | ذكر | 56 | 1.8958 | .54454 | 129 | -2.988 | .249 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 75 | 2.1889 | .56309 | 120.699 | | | |
| البعد الثاني | ذكر | 56 | 1.7083 | .54053 | 129 | -1.379 | .754 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 75 | 1.8378 | .52489 | 116.712 | | | |
| البعد الثالث | ذكر | 56 | 1.7698 | .49458 | 129 | 1.716 | .246 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 75 | 1.6267 | .45507 | 112.963 | | | |
| البعد الرابع | ذكر | 56 | 1.8810 | .49996 | 129 | -.873 | .415 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 75 | 1.9567 | .48405 | 116.510 | | | |

| المتغير | | العدد | المتوسط | الانحراف | df | T | Sig | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الخامس | ذكر | 56 | 1.5536 | .49707 | 129 | -.134 | .232 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 75 | 1.5667 | .59465 | 127.305 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 56 | 1.7930 | .39916 | 129 | -.878 | .442 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 75 | 1.8526 | .37382 | 114.217 | | | |

يتضح من الجدول رقم (15.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس الاغتراب النفسي كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الخمسة مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً ويفسر الباحث ذلك إلى تشابه الظروف الحياتية والنفسية التي يعيشها طلبة الطب، مع تزاحم الاعباء الدراسية، مع تضخم توقعات الاهل نحو انجازهم وتقدمهم في الدراسة يشكل ذلك الاتجاه نحو العزلة لتحقيق الاهداف المرجوة من قبل الوالدين، مما يؤدي إلى الاغتراب لديهم، كما يشعر الطالب بوجود فجوة بين الواقع الحقيقي والتصورات المعرفية حول كلية الطلب، كما يعيش الطلبة حالة من الاندماج الكلي بالأعباء الدراسية والتي تعيق انسجامهم مع الحياة الاسرية والاجتماعية، مما يولد لديهم الشعور بالاغتراب، فيميلون تلقائيا نحو الانعزالية هذا ينطبق على الجنسين معا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من محمد عبد الكريم: (2010م) أبو ريا، مرسي (2010م)، ودراسة بوسعيد، سليمة (2018م) حيث أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جواد الشيخ خليل: (2002م)، ودراسة قبال الحمداني: (2011م)، قيس عصفور، ودراسة (Caglar, 2015)، صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م)، حيث وجود فروق في مستوى الاغتراب بين الجنسين لصالح الذكور، بينما أوضحت دراسة خالد العنزي، (2016م)، ودراسة إبراهيم (2019م)، ودراسة بركات، عبد الحق (2016م) وجود فروق في مستوى الاغتراب بين الجنسين لصالح الإناث.

**ثانياً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب المستوى الدراسي كما هو موضح في جدول رقم (16.5):**

**جدول (16.5): الفروق في الاغتراب النفسي بحسب المستوى الدراسي**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | بين المجموعات | 5.377 | 3 | 1.792 | 6.128 | .001 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 37.148 | 127 | .293 | | | |
| | المجموع | 42.525 | 130 | | | | |
| البعد الثاني | بين المجموعات | 4.040 | 3 | 1.347 | 5.189 | .002 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 32.954 | 127 | .259 | | | |
| | المجموع | 36.994 | 130 | | | | |
| البعد الثالث | بين المجموعات | 1.979 | 3 | .660 | 3.052 | .031 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 27.456 | 127 | .216 | | | |
| | المجموع | 29.435 | 130 | | | | |
| البعد الرابع | بين المجموعات | 6.060 | 3 | 2.020 | 10.177 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 25.210 | 127 | .199 | | | |
| | المجموع | 31.270 | 130 | | | | |
| البعد الخامس | بين المجموعات | 1.682 | 3 | .561 | 1.870 | .138 | غير دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 38.079 | 127 | .300 | | | |
| | المجموع | 39.761 | 130 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 2.889 | 3 | .963 | 7.490 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 16.329 | 127 | .129 | | | |
| | المجموع | 19.218 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (16.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس الاغتراب النفسي كانت أقل من مستوى دلالة (0.05) في (البعد الأول، والبعد الثاني، البعد الثالث، والبعد الرابع، والدرجة الكلية) وذلك يشير وجود فروق دالة إحصائياً في بحسب المستوى الدراسي، وليفسر ذلك قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه كما هو موضوح في الجدول التالي:

**جدول (17.5): اتجاه الفروق بحسب متغير المستوى الدراسي**

| البعد الأول | | الثالث | الرابع | الخامس | السادس |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 2.4889 | 1.8063 | 2.0625 | 2.1312 |
| الثالث | 2.4889 | 0 | | | |
| الرابع | 1.8063 | .2135 | 0 | | |
| الخامس | 2.0625 | -.0531 | -.6261 | 0 | |
| السادس | 2.1312 | -.0967 | -.6617 | -.4199 | .0000 |
| **البعد الثاني** | | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** |
| | | 2.1444 | 1.5991 | 1.6771 | 1.8830 |
| الثالث | 2.1444 | 0 | | | |
| الرابع | 1.5991 | .1036 | 0 | | |
| الخامس | 1.6771 | .0157 | -.4264 | 0 | |
| السادس | 1.8830 | -.1665 | -.6011 | -.5367 | .0000 |
| **البعد الثالث** | | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** |
| | | 1.6815 | 1.5676 | 1.5972 | 1.8463 |
| الثالث | 1.6815 | 0 | | | |
| الرابع | 1.5676 | -.2893 | 0 | | |
| الخامس | 1.5972 | -.3280 | -.3477 | 0 | |
| السادس | 1.8463 | -.5555 | -.5683 | -.5510 | .0000 |
| **البعد الرابع** | | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** |
| | | 2.4667 | 1.7320 | 1.9818 | 1.8635 |
| الثالث | 2.4667 | | | | |
| الرابع | 1.7320 | .3483 | | | |
| الخامس | 1.9818 | .0899 | -.5545 | | |
| السادس | 1.8635 | .2288 | -.4089 | -.1710 | |
| **الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي** | | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** |
| | | 2.1622 | 1.6552 | 1.8032 | 1.8718 |
| الثالث | 2.1622 | 0 | | | |
| الرابع | 1.6552 | .1960 | 0 | | |
| الخامس | 1.8032 | .0410 | -.3932 | 0 | |
| السادس | 1.8718 | -.0109 | -.4398 | -.3014 | 0 |

يوضح الجدول رقم (17.5) ان اتجاه الفروق في البعد الأول والثاني ما بين (الثالث) و(الرابع) لصالح الثالث وفي البعد الرابع ما بين الثالث وكل من (الرابع والخامس والسادس) لصالح الثالث، الدرجة الكلية للمقياس ما بين الثالث وكل من (الرابع، الخامس) لصالح الثالث

ولم تشير النتائج إلى فروق أخرى ويفسر الباحث ذلك نظراً إلى زيادة الاعباء الدراسية ادى إلى العزلة، حيث في بداية التحاق الطالب الكلية يركز تفكيره على تعديل تلك التوقعات التي كانت تميل نحو الإيجابية المطلقة، وتواجهه في هذه المرحلة العديد من الضغوطات والتي يؤثر عليه سلبا نتاج وجوده في مستويات أولى من الدراسة ويعقبها سنوات طويلة من اجل الوصول إلى الهدف فيشعره بالتوترات والقلق وعدم القدرة على تحقيق الاهداف فيتولد لديه شعور بالعجز ومن الانعزالية نظرا لضعف مستوى التكيف لديه، ويسلط تفكيره في هذه المرحلة على مستوى الضغوط والاعباء المتراكمة والتي لا مفر منها، بينما ينخفض مستوى التوتر لدى الطلبة في المستويات المتقدمة نتاج اقترابهم من تحقيق الاهداف واتضاح الرؤية ونتاج وصوله إلى الفهم الكامل بنظام الدراسة وتكيفه مع الضغوط عبر المراحل الدراسية السابقة، مما يدلل على وجود فروق في الاغتراب النفسي بحسب المستوى الدراسي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من كاجلار: (Caglar, 2013)، ودراسة اقبال الحمداني: (2011م) حيث وجود فروق في مستوى الاغتراب في المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة.

واختلفت مع دراسة إبراهيم (2019م)، ودراسة صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م) التي لم تظهر فروق في مستوى الاغتراب تبعا للمستوى الدراسي.

**ثالثاً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب المستوى الاقتصادي للأهل كما هو موضح في جدول رقم (18.5):**

**جدول (18.5): الفروق في الاغتراب النفسي بحسب المستوى الاقتصادي للأهل**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | بين المجموعات | .859 | 2 | .429 | 1.319 | .271 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 41.667 | 128 | .326 | | | |
| | المجموع | 42.525 | 130 | | | | |
| البعد الثاني | بين المجموعات | .589 | 2 | .294 | 1.035 | .358 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 36.405 | 128 | .284 | | | |
| | المجموع | 36.994 | 130 | | | | |
| البعد الثالث | بين المجموعات | .025 | 2 | .013 | .055 | .947 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 29.410 | 128 | .230 | | | |
| | المجموع | 29.435 | 130 | | | | |
| البعد الرابع | بين المجموعات | .760 | 2 | .380 | 1.593 | .207 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 30.511 | 128 | .238 | | | |
| | المجموع | 31.270 | 130 | | | | |

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الخامس | بين المجموعات | .214 | 2 | .107 | .346 | .708 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 39.548 | 128 | .309 | | | |
| | المجموع | 39.761 | 130 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .005 | 2 | .003 | .017 | .983 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 19.213 | 128 | .150 | | | |
| | المجموع | 19.218 | 130 | | | | |

**يتضح** من الجدول رقم (18.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس الاغتراب النفسي كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الخمسة مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحسب المستوى الاقتصادي للأهل ويرجع الباحث ذلك تشابه الظروف الاقتصادية، وغياب التباين الطبقي داخل المجتمع الفلسطيني، واعتماد نظام عقوبات موحد على جميع الموظفين والتي تتمثل في قطع الرواتب جزئيا أو كليا،

في ضوء التكيف المحدث مع تلك الظروف الاقتصادية لدى أغلب الاسر، كما تكيف الجميع على تلك الظروف الصعبة نتاج استمراراها لسنوات طوال، وأثر الحصار على الوضع الاقتصادي لدى الجميع.

**رابعاً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب تغطية تكاليف الدراسة كما هو موضح في جدول رقم (19.5):**

**جدول (19.5): الفروق في تبأين التوقعات حسب تغطية تكاليف الدراسة**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | بين المجموعات | .362 | 2 | .181 | .550 | .578 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 42.163 | 128 | .329 | | | |
| | المجموع | 42.525 | 130 | | | | |
| البعد الثاني | بين المجموعات | .534 | 2 | .267 | .937 | .395 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 36.460 | 128 | .285 | | | |
| | المجموع | 36.994 | 130 | | | | |
| البعد الثالث | بين المجموعات | .650 | 2 | .325 | 1.445 | .240 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 28.785 | 128 | .225 | | | |
| | المجموع | 29.435 | 130 | | | | |
| البعد الرابع | بين المجموعات | .155 | 2 | .077 | .318 | .728 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 31.116 | 128 | .243 | | | |
| | المجموع | 31.270 | 130 | | | | |

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الخامس | بين المجموعات | .172 | 2 | .086 | .278 | .758 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 39.589 | 128 | .309 | | | |
| | المجموع | 39.761 | 130 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .239 | 2 | .120 | .808 | .448 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 18.978 | 128 | .148 | | | |
| | المجموع | 19.218 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (19.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس الاغتراب النفسي كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الخمسة مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحسب تغطية تكاليف الدراسة ويفسر الباحث ذلك تبعا لتجهز الاهالي للدفع المسبق لتكاليف الدراسة ولديهم اتجاه إيجابي مسبق حول تدريس الابن الطب، وكذلك الطالب لديه توقع لفكرة سد التكاليف ومقدر لها، كما يستعد الطالب مسبقا لدفع تكاليف الدراسة، بالإضافة إلى ذلك اعتماد نظام تقسيط الرسوم داخل الجامعات الفلسطينية، أو استقطاعها من الحجوزات أو المدخرات من قبل الاباء، حيث يلتحق الطالب للاختصاص وهو على دراية بتكاليف الطب وتبعاتها، كما ان الدافع أو الحافز الذي يولده المجتمع المحيط يعزز لدى الطلبة من فكرة الالتحاق بالكلية رغم تكاليفها الباهظة، كما ان المستقبل المهني للطبيب مستقبل راقي يمكنه من تعويض التكاليف الباهظة.

**خامساً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لا يجاد الفروق حسب الحالة الاجتماعية كما هو موضح في جدول رقم (20.5):**

**جدول (20.5): الفروق في الاغتراب النفسي حسب الحالة الاجتماعية**

| | | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | بين المجموعات | 1.096 | 2 | .548 | 1.694 | .188 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 41.429 | 128 | .324 | | | |
| | المجموع | 42.525 | 130 | | | | |
| البعد الثاني | بين المجموعات | .487 | 2 | .243 | .853 | .429 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 36.508 | 128 | .285 | | | |
| | المجموع | 36.994 | 130 | | | | |
| البعد الثالث | بين المجموعات | 2.024 | 2 | 1.012 | 4.726 | .010 | دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 27.411 | 128 | .214 | | | |
| | المجموع | 29.435 | 130 | | | | |
| البعد الرابع | بين المجموعات | .811 | 2 | .405 | 1.703 | .186 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 30.460 | 128 | .238 | | | |
| | المجموع | 31.270 | 130 | | | | |
| البعد الخامس | بين المجموعات | 2.589 | 2 | 1.295 | 4.458 | .013 | دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 37.172 | 128 | .290 | | | |
| | المجموع | 39.761 | 130 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 1.165 | 2 | .583 | 4.132 | .018 | دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 18.052 | 128 | .141 | | | |
| | المجموع | 19.218 | 130 | | | | |

يتضح من جدول رقم (20.5) أنه لا يوجد فروق دالة في البعد الأول والبعد الثاني والبعد الرابع بحسب متغير الحالة الاجتماعية بسبب أن القيمة الاحتمالية (Sig) جاءت أكبر من مستوى دلالة (0.05) كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق في البعد الثالث والبعد الخامس والدرجة الكلية بسبب أن القيمة الاحتمالية (Sig) جاءت أقل من مستوى دلالة (0.05) وللكشف عن اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه كما هو موضوح في الجدول التالي:

**جدول (21.5): اتجاه الفروق بحسب متغير الحالة الاجتماعية**

| البعد الثالث | | مطلق | أعزب | متزوج |
|---|---|---|---|---|
| | | 1.4198 | 1.6839 | 2.1667 |
| مطلق | 1.4198 | 0 | | |
| أعزب | 1.6839 | -.6607 | 0 | |
| متزوج | 2.1667 | -1.3510 | .0029 | 0 |
| **البعد الخامس** | | **مطلق** | **أعزب** | **متزوج** |
| | | 1.3611 | 1.5453 | 2.1667 |
| مطلق | 1.3611 | 0 | | |
| أعزب | 1.5453 | -.6460 | 0 | |
| متزوج | 2.1667 | -1.5090 | .0626 | 0 |
| **الدرجة الكلية** | | **مطلق** | **أعزب** | **متزوج** |
| | | 1.6396 | 1.8222 | 2.2027 |
| مطلق | 1.6396 | 0 | | |
| أعزب | 1.8222 | -.5044 | 0 | |
| متزوج | 2.2027 | -1.0533 | -.7699 | 0 |

يتضح من جدول (21.5) اتجاه الفروق في البعد الثالث والخامس ما بين (مطلق، أعزب) و(متزوج) لصالح متزوج وفي الدرجة الكلية للمقياس ما بين (مطلق) و(متزوج) لصالح متزوج، ولم يوجد فروق أخرى، ويفسر الباحث وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاغتراب النفسي لدى الافراد المتزوجين تبعا ل مستوى المسئوليات والضغوط النفسية الحياتية الملقاة على عاتقهم، حيث تتمثل لديهم لديه ضغوط اسرية من الزوجة والأولاد وضغوط اقتصادية حيث ينبغي عليه تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأسرة والموازنة بين تكاليف الدراسة ومتطلباتها، كذلك حالة الانشغال بالضغوط الأكاديمية تولد لديهم الشعور بالتمرد والذي يدفعهم نحو التسيب والاهمال والتجاهل، وقد يميل نحو تكثيف الجهود لإنجاز الاعباء الأكاديمية على حساب وقت العائلة والاسرة الامر الذي يعتبر غير مقبول اجتماعيا، مع اهماله في الاهتمام بميوله ورغباته وممارسة هواياته مما يسبب لديه الشعور بالاغتراب النفسي نتاج الانشغال التام بالأعباء، كما يراود المتزوج اللامبالاة للقيم والعادات والتقاليد المتعارف عليها مما يزاحم مستوى الضغوط النفسية لديه، ويشعر عادة الطالب المتزوج الملتحق بكلية الطب بالتقصير الناتج عن الانشغال مما يجعله يستسلم بالنهاية لذاك الشعور ويولد لديه اللامبالاة والاهمال.

واتفقت دراسة صالح ابراهيمي واحمد بن (2017م) مع الدراسة الحالية، حيث أوضحت وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاغتراب تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

### 8.2.5 إجابة التساؤل الثامن:

**للإجابة على التساؤل الثامن من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإنهاك النفسي يعزى إلى (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأهل، تغطية التكاليف الدراسية، الحالة الاجتماعية)؟" وللإجابة على التساؤل استخدم الباحث الاختبارات التالية:**

**أولاً: استخدم الباحث اختبار (T.test) وذلك لإيجاد الفروق حسب التخصص كما هو موضح في جدول رقم (22.5):**

**جدول (22.5): الفروق في الإنهاك النفسي بحسب متغير الجنس**

| المتغيرات | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | df | T | Sig | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الإنهاك النفسي | ذكر | 56 | 2.1470 | .28035 | 129 | -1.524 | .057 | غير دال إحصائيا |
| | أنثى | 75 | 2.2349 | .35721 | 128.653 | | | |

يتضح من الجدول رقم (22.5) أن القيمة الاحتمالية (sig) في مقياس تباين الإنهاك النفسي كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بحسب متغير الجنس، ويفسر الباحث ذلك إلى تشابه الأحداث والمواقف الحياتية التي يعيشها الجنسين في قطاع غزة، حيث يخضعون إلى نفس الظروف الحياتية ويخضعون إلى نفس النظام الأكاديمي والمطبق بعدالة على الجميع.

**ثانياً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب المستوى الدراسي كما هو موضح في جدول رقم (23.5):**

**جدول (23.5): الفروق في الإنهاك النفسي بحسب المستوى الدراسي**

| | | مجموع المربعات | df | متوسط المربعات | F | Sig | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الإنهاك النفسي | بين المجموعات | 1.663 | 3 | .554 | 5.700 | .001 | دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 12.350 | 127 | .097 | | | |
| | المجموع | 14.013 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (23.5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بسبب أن القيمة الاحتمالية (sig) جاءت أقل من مستوى دلالة (0.05) والكشف عن اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه كما هو موضوح في الجدول التالي:

**جدول (24.5): اتجاه الفروق في المستوى الدراسي**

| الأفكار عند الالتحاق بالكلية | | الثالث | الرابع | الخامس | السادس |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 2.4103 | 2.0416 | 2.2236 | 2.2340 |
| الثالث | 2.4103 | 0 | | | |
| الرابع | 2.0416 | 0.36868* | 0 | | |
| الخامس | 2.2236 | 0.18670 | 0.18198 | 0 | |
| السادس | 2.2340 | 0.17621 | 0.19246 | -0.01048 | 0 |

يتضح من الجدول رقم (24.5) أن اتجاه الفروق ما بين (الثالث) و(الرابع) لصالح الثالث، ولم تشير النتائج إلى فروق أخرى ويفسر الباحث ذلك ان الطالب بالفصل الثالث يعيش في وسط الانجاز الأكاديمي تقريبا وهذا المستوى مليء بالضغوط النفسية حيث تزاحم الأعباء وتعذر الوصول إلى نهائيات الدراسة مع تراكم الواجبات والاختبارات ومازال الطالب بهذا المستوى في طور التعرف على القوانين والمساقات ونظام المساقات العملية خاصة حيث مزيدا من الارهاق والتعب، كما لا توجد فروق واضحة في مستوى الإنهاك تبعا للمستوى الدراسي يرجع ذلك إلى تراكم الواجبات وتعقدها واستمرارها طوال فترة الدراسة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Elias, Habiba, et all (2011)، حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي تعزى إلى المستوى الدراسي.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشرافي (2013م) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي تعزى إلى المستوى الدراسي.

**ثالثاً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب المستوى الاقتصادي للأهل كما هو موضح في جدول رقم (25.5):**

**جدول (25.5): الفروق الإنهاك النفسي بحسب المستوى الاقتصادي للأهل**

| | | مجموع المربعات | df | متوسط المربعات | F | sig | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنهاك النفسي | بين المجموعات | .019 | 2 | .010 | .087 | .916 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 13.994 | 128 | .109 | | | |
| | المجموع | 14.013 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (25.5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بسبب أن القيمة الاحتمالية (sig) جاءت أكبر من مستوى دلالة (0.05) ويرجع الباحث ذلك إلى الظروف الاقتصادية والمادية التي عصفت في القطاع بفعل الحصار أثرت على الطلبة وعائلاتهم بشكل كبير، حيث انقطاع رواتب الموظفين وضعف الامكانات المادية، وتدهور الحياة الاقتصادية

داخل القطاع بفعل تشديد الحصار، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة مستوى الفقر لدى أغلب الأسر في القطاع، حيث تشابهت أغلب الأسر في الدخل الشهري المتدني وسوء الأوضاع الاقتصادية وبات هذا الحال أمراً واضحاً، هذا الحال الاقتصادي المتردي ألقى بظلاله على نفسية الطلبة، وأدى إلى انسداد الأفق لديهم وضياع طموحاتهم وآمالهم، كما ساهم في تفاقم مستوى الضغوط النفسية لديهم، في ضوء عدم القدرة على تلبية الاحتياجات لربما الأساسية للطالب الجامعي، ولا يقتصر هذا التأثير على الطلبة بل يعاني من هذه الأزمات الاقتصادية جميع شرائح المجتمع الغزي بشكل عام، خاصة في الآونة الأخيرة التي زاد فيها التضييق والحصار الاقتصادي على القطاع، كما أثر انقطاع رواتب الموظفين وتجزئة رواتب العاملين بالنسب الضئيلة شهرياً إلى اضطرار بعض الطلبة إلى الانسحاب من الدراسة الجامعية أو تأجيلها بسبب عدم القدرة على دفع الرسوم الجامعية أو توفير متطلبات الدراسة، فتشكل لدى الطالب شعور بالقهر والضغط نتاج وجود دافعية لديه نحو إكمال الدراسة الجامعية، وبين أزمات الواقع الاقتصادي التي تحول دون تحقيق أهدافه.

**رابعاً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب تغطية تكاليف الدراسة كما هو موضح في جدول رقم (26.5):**

**جدول (26.5): الفروق في الإنهاك النفسي حسب تغطية تكاليف الدراسة**

| | | مجموع المربعات | df | متوسط المربعات | F | sig | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنهاك النفسي | بين المجموعات | .193 | 2 | .097 | .894 | .411 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 13.820 | 128 | .108 | | | |
| | المجموع | 14.013 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (26.5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بسبب أن القيمة الاحتمالية (sig) جاءت أكبر من مستوى دلالة (0.05) ويرجع الباحث ذلك إلى معاناة الطلبة وذويهم من ارتفاع تكاليف الدراسة خاصة طلبة الطب، حيث يصل الطالب إلى مرحلة الارهاق من الدفع وتحمل مسئوليات وتكاليف الرسوم الدراسية والمواصلات والدورات والادوات وغيرها، حيث يخضعون جميع الطلبة إلى نفس نظام التكاليف المادية بغض النظر عن أي عوامل اخرى، في ضوء شح الفرص والامتيازات الخاصة بهم، وندرة المنح الدراسية للطلبة مما يساهم في زيادة مستوى الإنهاك لديهم.

**خامساً: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وذلك لإيجاد الفروق حسب تغطية الحالة الاجتماعية كما هو موضح في جدول رقم (27.5):**

**جدول (27.5): الفروق في الإنهاك النفسي حسب الحالة الاجتماعية**

| | | مجموع المربعات | df | متوسط المربعات | F | Sig | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنهاك النفسي | بين المجموعات | .425 | 2 | .213 | 2.003 | .139 | غير دال إحصائيا |
| | داخل المجموعات | 13.588 | 128 | .106 | | | |
| | المجموع | 14.013 | 130 | | | | |

يتضح من الجدول رقم (27.5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بسبب أن القيمة الاحتمالية (sig) جاءت أكبر من مستوى دلالة (0.05) ويرجع الباحث ذلك إلى تشابه الظروف الاجتماعية التي يعيشها الجميع، كما تتنوع الضغوطات النفسية لدى المتزوج والاعزب والمطلق، حيث تزاحم الواجبات المنزلية وضغوطات الدراسة والتي تختلف عن نوع أي اختصاص اخر، مما يشعر الشباب الجامعي بالإنهاك النفسي خلال تزاحم تلك الضغوط الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ال شرافي (2013م) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

## 3.5 مقترحات الدراسة (التوصيات):

استكمالاً للجهد الذي بدأه الباحث، وانطلاقاً من أهمية موضوع الدراسة يقترح الباحث بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها في ضوء ما تناولته الدراسة الحالية:

1- إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة الاختصاصات الاخرى، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
2- إجراء دراسة تتناول توقعات طلبة الطب تجاه الحياة الجامعية.
3- إجراء دراسات تربط بين توقعات طلبة الطب ومتغيرات نفسية وديموغرافية أخري بخلاف المستخدمة في الدراسة الحالية.
4- دراسة مستوى الرضا عن الحياة وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة الطب.
5- إجراء دراسة حول توقعات الطلبة وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي وبالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الطب.
6- دراسة برنامج إرشادي لتخفيف الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة الطب.
7- دراسة برنامج إرشادي للتخفيف من الإنهاك النفسي لدى طلبة الطب.

## المصادر والمراجع

**أولاً: المراجع العربية:**


إبراهيم، أشرف (2019م). *الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم*. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

ابراهيمي، صالح وبن سعد، أحمد (2017م). ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط، *مجلة دراسات*، العدد 61، الجزائر.

ابن منظور (2000م). *لسان العرب* – الجزء 5، دار احياء التراث العربي، بيروت.

أبو الحصين، محمد (2010م). *الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات*. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

أبو جادو، صالح (2000م). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. دار المسيرة، ط7، عمان، الاردن.

أبو حطب، صالح (2003م). *الضغوط النفسية واساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة*. رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.

أبو حطب، صالح (2006م). الضغوط النفسية واساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة. *مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي*، شبكة التربية العربية، المجلد 12، 21–22.

أبو شعبان، شيماء (2021م). *فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الحصار لدى طلبة الجامعات بغزة*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية، السودان.

الإسلامية، غزة.

أيبو، نائف (2019م). *الضغوط النفسية*، مكتبة دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.

بركات، عبد الحق (2016م). مستوى الاغتراب لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، العدد 1.

الحمداني، إقبال محمد (2011م). *الاغتراب– التمرد– قلق المستقبل*. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

خضر، الحاج (ب.ت). *ميدانية بجامعة باتنة*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.

الداهري، العبيدي. (1999). *الشخصية والصحة النفسية*. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، اربد (الأردن).

ربيعي، فايزة (2010م). اتجاهات اساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني دراسة

زهران، حامد عبد السلام. (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. عالم الكتب نشر توزيع طباعة. القاهرة (مصر).

السعافين، ناصر (2004م). *مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلاب الأمريكيين من أصل فلسطيني وعلاقته بالتوافق النفسي والهوية الثقافية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

السيد إبراهيم السمادوني (1990م). إدراك المتفوقين عقليا للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية. *المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع قسم علم النفس التعليمي كلية التربية* – جامعة المنصورة، 24– الجز ء (2) ص 2.

الشامي، محمود (2014م). مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى خانيونس، *مجلة جامعة الأقصى*، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد 18، عدد2، 2070–3147.

الشرافي (2013م). *الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق*. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشيخ خليل، جواد (2002). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشيخ خليل، جواد (2002م). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الحميد حزيمة ومحمد، يسري (2017م). توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة. مركز *البحوث النفسية*، جامعة بغداد، عدد 30..

عبد الحميد، جديات (2012م). *الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى أطباء وممرضي الصحة العمومية*. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2.

عبد الكريم، محمد (2010م). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلاب الجامعة. *المؤتمر السنوي الخامس عشر*، جامعة عين شمس، القاهرة.

العبيدي، محمد جاسم (2009م). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عرار، يوسف محمود. (2009). *الاغتراب لدى الطلبة الأمريكيين من أصل فلسطيني في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة رام الله والبيرة ودور الإرشاد النفسي في إعادة تكيفهم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الأمريكية.

عصفور، قيس (2015م). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة إربد. *مجلة التربية*، العدد 165، الجزء 2، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

عطوان، أسعد والسنكري، بدر (2007م). *الموجز في مناهج البحث العلمي*. ط1، مكتبة الطالب الجامعي، غزة، فلسطين.

العطية ماجدة، (2003م). *سلوك المنظمة*. سلوك الفرد والجماعة، دار الشروق، الأردن.

عطية، عز الدين جميل (1999م). *تفسير سلوك الناس للسلوك والمواقف*. عالم الكتب، القاهرة.

العفاري، ابتسام (2004م). *العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

العمري، عطية محمد. (1999). *نموذج مقترح لتدريب مديري المدارس الإعدادية بقطاع غزة في ضوء حاجاتهم التدريبية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة

الغرير، احمد وأبو اسعد، احمد (2009م). *التعامل مع الضغوط النفسية*. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

الكركي، وجدان (2021م). توقعات النجاح ونمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في إقليم الجنوب في الأردن. *مجلة الصحة النفسية*، مجلد 40، عدد 189، 443- 412.

مدوخ، رجاء (2016م). *الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

المشيخي، غالب. (2009). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

ملحم، سامي (2006م). *سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية*. دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.

موسى، عبد القادر (2013م). مصطلح الاغتراب في الأدب والعلوم النفسية والاجتماعية، تحديد المفاهيم والأنماط، *دراسات أدبية*، العدد 16، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات، الجزائر.

النجمة، علاء (2008م). *مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Aghamolaei, Teamur et al. (2014). Health students' expectations of the ideal educational environment: a qualitative research. *Journal of advances in medical education & professionalism*. vol. 2,4: 151-7.

Babenko, O., Daniels, L. M., Ross, S., White, J., & Oswald, A. (2019). Medical student well-being and lifelong learning: A motivational perspective. *Education for health* (Abingdon, England), 32(1), 25–32. https://doi.org/10.4103/efh.EfH-237-17

Byrnes, C., Ganapathy, V. A., Lam, M., Mogensen, L., & Hu, W. (2020). Medical student perceptions of curricular influences on their wellbeing: a qualitative study. *BMC medical education*, 20(1), 288. https://doi.org/10.1186/s12909-020-02203-4.

Costa, E. F., Santos, S. A., Santos, A. T., Melo, E. V., & Andrade, T. M. (2012). Burnout Syndrome and associated factors among medical students: a cross-sectional study. *Clinics (Sao Paulo, Brazil)*, 67(6), 573–580. https://doi.org/10.6061/clinics/2012(06)05.

Elias, Habibah and Wong, Siew Ping and Abdullah, Maria Chong (2011). Stress and academic achievement among undergraduate students in University Putra Malaysia. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 29. pp. 646-655. ISSN 1877-0428.

Fimland, S. K., Kjenås, A. S., Rø, K. I., & Schaufel, M. A. (2019). Medical students' attitudes and expectations for future working conditions. *Medisinstudenters holdninger og forventninger til fremtidige arbeidsvilkår*. Tidsskrift for den Norske laegeforening: tidsskrift for praktisk medicin, ny raekke, 139(17), 10.4045/tidsskr.19.0185. https://doi.org/10.4045/tidsskr.19.0185.

Griffin, B., & Hu, W. (2019). Parental career expectations: effect on medical students' career attitudes over time. *Medical education*, 53(6), 584–592. https://doi.org/10.1111/medu.13812

Huang, Yun-Chen and Shu-Hui Lin. (2010). Canonical Correlation Analysis on Life Stress and Learning Burnout of College Students in Taiwan. *The international electronic journal of health education* 13: 145-155

Kaçire, Ilhan (2016). *International Journal of Higher Education*, v5 n1 p38-46.

Pacheco, J. P., Giacomin, H. T., Tam, W. W., Ribeiro, T. B., Arab, C., Bezerra, I. M., & Pinasco, G. C. (2017). Mental health problems among medical students in Brazil: a systematic review and meta-analysis. *Revista brasileira de psiquiatria* (Sao Paulo, Brazil: 1999), 39(4), 369–378. https://doi.org/10.1590/1516-4446-2017-2223.

Pines, M. & Keinan, G. (2005). Stress and burnout: The significant difference. *Personality and Individual Differences,* v 39, pp 625-635.

Ringsted, C., Schroeder, T. V., Henriksen, J., Ramsing, B., Lyngdorf, P., Jønsson, V., & Scherpbier, A. (2001). Medical students' experience in practical skills is far from stakeholders' expectations. *Medical teacher*, 23(4), 412–416. https://doi.org/10.1080/01421590120043017.

Seo, J. H., Kim, H. J., Kim, B. J., Lee, S. J., & Bae, H. O. (2015). Educational and relational stressors associated with burnout in Korean medical students. Psychiatry Investigation, 12(4), 451–458.

Seo, J. H., Kim, H. J., Kim, B. J., Lee, S. J., & Bae, H. O. (2015). Educational and relational stressors associated with burnout in Korean medical students. *Psychiatry Investigation*, 12(4), 451–458.

Wouters, A., Croiset, G., Schripsema, N. R., Cohen-Schotanus, J., Spaai, G., Hulsman, R. L., & Kusurkar, R. A. (2017). Students' approaches to medical school choice: relationship with students' characteristics and motivation. *International journal of medical education*, 8, 217–226. https://doi.org/10.5116/ijme.5921.5090.

Yang F, Meng H, Chen H, Xu XH, Liu Z, Luo A, Feng ZC. Influencing factors of mental health of medical students in China. *J Huazhong Univ Sci Technolog*: Med Sci. 2014;34(3):443–9.

Zafar, Basit. (2021). How Do College Students Form Expectations? *Journal of Labor Economics*, vol. 29, no. 2, 2011, pp. 301–348. JSTOR, www.jstor.org/stable/10.1086/658091. Accessed 31 Aug. 2021.

# الملاحق

**ملحق (1): مقياس تبأين التوقعات (النسخة الأولية – قبل التحكيم)**

**أولاً: البيانات الديموغرافية:**

**عزيزي الطالب/ة:**

تحية طيبة وبعد؛ يقوم الباحث بإجراء دراسة تطبيقية كمتطلب لاستكمال درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية، الأمر الذي يتطلب تطبيق بعض الأدوات المقاييس نرجو التكرم بالإجابة عليها مع العلم أن نتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي مع مراعاة الخصوصية، لا توجد إجابة صحيحة وأُخرى خاطئة، الإجابة الصحيحة هي ما تعبر عن واقعك بدقة.

**المعلومات الأساسية:** برجاء وضح علامة صح بين القوسين لما يناسبك.

1- **الجنس:** ❐ ذكر ❐ أنثى

2- **العُمر:** ..... شهر ..... سنة

3- **الجامعة:** ❐ الإسلامية ❐ الأزهر

4- **المستوى الدراسي:** ❐ الثاني ❐ الثالث ❐ الرابع
❐ الخامس ❐ السادس

5- **المعدل:** ..... %

6- **المستوى الاقتصادي للأهل:** ❐ مرتفع ❐ متوسط ❐ منخفض

7- **تغطية التكاليف الدراسية:** ❐ على نفقة الأهل ❐ منحة جزئية
❐ منحة كأملة

8- **الحالة الاجتماعية:** ❐ أعزب ❐ متزوج ❐ مطلق

**ملاحظة:** يرجى الانتباه إلى الإجابة على المقياس الأول مرتين (قبل الالتحاق بالكلية وبعد الالتحاق بالكلية) لكل عبارة.

| الرقم | العبارة | افكارك عند التحاقك بالكلية | | | رأيك حاليا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | لست متأكدا | أرفض | أوافق | لست متأكدا | أرفض |
| | **المجال الأول: (اللوائح والانظمة بالكلية)** | | | | | | |
| 1 | كلية الطب كلية النخبة | | | | | | |
| 2 | تساهم الكلية في توفير فرص التخصص والتبادل الأكاديمي | | | | | | |
| 3 | يعتمد حصول الطالب/الخريج على فرص التخصص والتبادل الأكاديمي على جهده الذاتي | | | | | | |
| 4 | حال طلبة الطب أفضل من حال الكليات الاخرى لما تقدمه الجامعة لهم من امتيازات | | | | | | |
| 5 | تهتم كلية الطب بحل مشكلات الطلبة الاقتصادية | | | | | | |
| 6 | مرافق كلية الطب جيدة | | | | | | |
| 7 | توفر كلية الطب للطلبة ما يلزمهم من كتب ومراجع | | | | | | |
| 8 | تعد كلية الطب طلبتها للنجاح في مهنتهم معرفيا | | | | | | |
| 9 | تعد كلية الطب طلبتها للنجاح في مهنتهم عملياً | | | | | | |
| 10 | تهتم كلية الطب بحل مشكلات الطلبة الاجتماعية | | | | | | |
| 11 | معامل كليات الطب مناسبة فنياً وأكاديميا | | | | | | |
| 12 | تراعي الكلية ملاحظات الطلبة وتقييمهم للمدرسين | | | | | | |
| 13 | كثرة الطلبة في قاعات المحاضرات يقلل من الانجاز الأكاديمي | | | | | | |
| 14 | تهتم الكلية في المرحلة الاكلينيكية بالتزام الطلبة بمظهرهم العام أكثر من استفادتهم علمياً. | | | | | | |
| | **المجال الثاني: (المستقبل لمهنة الطب)** | | | | | | |
| 1 | مستقبل المهنة أصبح مجهولا | | | | | | |
| 2 | مستقبل المهنة لا يتلاءم مع الجهد المبذول للتخرج منها | | | | | | |
| 3 | مستقبل المهنة لا يتلاءم مع تكاليف الدراسة وطول فترتها | | | | | | |

| الرقم | العبارة | افكارك عند التحاقك بالكلية | | | رأيك حاليا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | لست متأكدا | أرفض | أوافق | لست متأكدا | أرفض |
| 4 | واقع برنامج البورد الفلسطيني يضيق مساحة الاختيار ويحد من الطموح | | | | | | |
| 5 | توزيع المنح الخارجية على الخريجين تفتقر إلى العدالة | | | | | | |
| 6 | توزيع المنح الخارجية تحيز ضد الإناث | | | | | | |
| 7 | مهنة الطب مهنة خطيرة | | | | | | |
| 8 | لدي تصور واضح عن مستقبلي | | | | | | |
| 9 | أستطيع اختيار تخصصي بسهولة ووضوح | | | | | | |
| 10 | مهنة الطب مرهقة وشاقة | | | | | | |
| 11 | يطمئن خريجي كلية الطب إلى توفر فرص العمل | | | | | | |
| 12 | دراسة الطب طويلة وتستهلك عمر خريجيها | | | | | | |
| | **المجال الثالث: (المحتويات المعرفية والعلمية لمساقات الكلية)** | | | | | | |
| 1 | أشعر بالرضى عن مستوى المعلومات والمهارات التي اكتسبها من كل مساق | | | | | | |
| 2 | تتلاءم اسئلة الاختبارات مع مستوى التدريس ومحتوى المساقات | | | | | | |
| 3 | تحتاج دراسة الطب إلى مجهود كبير واستثنائي | | | | | | |
| 4 | تحتاج دراسة الطب إلى اعمال العقل والتفكير | | | | | | |
| 5 | نظام الامتحانات يقيس القدرة على التذكر والحفظ فقط | | | | | | |
| 6 | توجد مساقات لا حاجة إلى وجودها في الخطة | | | | | | |
| 7 | أساليب تقييم الطلبة قادرة على تمييز مستوياتهم العلمية والمعرفية | | | | | | |
| 8 | الاختبارات للطلبة أداة تقييم عادلة | | | | | | |
| 9 | يتلاءم المستوى المعرفي والمهاري للطالب كلما ارتقى في المستوى الدراسي | | | | | | |
| 10 | عدد ساعات الخطة الدراسية مناسب | | | | | | |

| الرقم | العبارة | افكارك عند التحاقك بالكلية | | | رأيك حاليا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | لست متأكدا | أرفض | أوافق | لست متأكدا | أرفض |
| | **المجال الرابع: (النظام الأكاديمي)** | | | | | | |
| 1 | يطبق الأطباء البروتوكولات الموثقة في الكتب العلمية في الميدان العملي | | | | | | |
| 2 | يعزز المحاضرون الجانب الإنساني في المهنة لدى الطلبة باستمرار | | | | | | |
| 3 | يمثل الاطباء المختصون القدوة الحسنة في التعامل مع المرضى | | | | | | |
| 4 | مدرسو كلية الطب متميزون عن غيرهم من الكليات | | | | | | |
| 5 | العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة مميزة | | | | | | |
| 6 | أساليب التدريس في كلية الطب مشوقة | | | | | | |
| 7 | قدرات الطلبة وجهدهم هو الاساس في جودة المخرج التعليمي | | | | | | |
| 8 | تراعي الاختبارات الفروق الفردية بين الطلبة | | | | | | |
| 9 | يوفر اساتذة المساقات ساعات أكاديمية كافية للتفاعل مع الطلبة | | | | | | |
| 10 | يتعامل الطاقم التدريسي مع طلبة الطب باحترام وتقدير يلائم مكانتهم المستقبلية | | | | | | |
| | **المجال الخامس: (العلاقات الزملاء)** | | | | | | |
| 1 | يساعد الطلاب الأكبر زملاءهم الجدد على التكيف مع الدراسة | | | | | | |
| 2 | يخصص الأطباء المختصون وقتا كافياً للتعليم السريري | | | | | | |
| 3 | يوجه الطبيب المختص طلبة الطب كيفية التعامل مع المرضى من التشخيص حتى العلاج | | | | | | |
| 4 | الاطباء المختصون الذين يدربون الطلبة يواكبون التطورات العلمية | | | | | | |
| 5 | يتعاون طلبة كلية الطب فيما بينهم بما يساعدهم على النجاح والتفوق | | | | | | |

| الرقم | العبارة | افكارك عند التحاقك بالكلية | | | رأيك حاليا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | لست متأكدا | أرفض | أوافق | لست متأكدا | أرفض |
| 6 | الحياة الاجتماعية بين طلبة كلية الطب محدودة | | | | | | |
| 7 | يميل طلبة كلية الطب إلى العزلة الاجتماعية | | | | | | |
| | **المجال السادس: (الطب والصحة النفسية)** | | | | | | |
| 1 | الطب مصدر للقلق والتوتر | | | | | | |
| 2 | طلاب الطب مقتنعون وشغوفين بدراستهم | | | | | | |
| 3 | قلة الاجازات يرهق الطلبة | | | | | | |
| 4 | الجهد المبذول في دراسة الطب يستحق ذلك | | | | | | |
| 5 | وجود تجربه سابقه مع كليه الطب في العائلة يساعد في تخفيف العبء النفسي المتعلق بدراسة الطب | | | | | | |
| 6 | يشعر طلبة الطب بأنهم مميزين فوق المجتمع | | | | | | |
| 7 | أجد وقتا كافيا لممارسة هواياتي وحياتي الاجتماعية | | | | | | |
| 8 | تنمي دراسة الطب القدرة على مواجهة مشكلات الحياة | | | | | | |
| 9 | سياسة كلية الطب تبني حاجز بين خريجيها والمجتمع | | | | | | |

**ملحق (2): مقياس التوقعات (النسخة النهائية – بعد التحكيم)**

**المعلومات الأساسية:** برجاء وضح علامة صح بين القوسين لما يناسبك.

1- **الجنس:** ❐ ذكر ❐ أنثى

2- **العُمر:** ..... شهر ..... سنة

3- **الجامعة:** ❐ الإسلامية ❐ الأزهر

4- **المستوى الدراسي:** ❐ الثاني ❐ الثالث ❐ الرابع
❐ الخامس ❐ السادس

5- **المعدل:** ..... %

6- **المستوى الاقتصادي للأهل:** ❐ مرتفع ❐ متوسط ❐ منخفض

7- **تغطية التكاليف الدراسية:** ❐ على نفقة الأهل ❐ منحة جزئية
❐ منحة كأملة

8- **الحالة الاجتماعية:** ❐ أعزب ❐ متزوج ❐ مطلق

**ملاحظة:** يرجى الانتباه إلى الإجابة على المقياس الأول مرتين (قبل الالتحاق بالكلية وبعد الالتحاق بالكلية) لكل عبارة.

| الرقم | العبارة | افكارك عند التحاقك بالكلية | | | رأيك حاليا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | لست متأكدا | أرفض | أوافق | لست متأكدا | أرفض |
| 1 | كلية الطب كلية النخبة | | | | | | |
| 2 | تساهم الكلية في توفير فرص التخصص والتبادل الأكاديمي | | | | | | |
| 3 | حال طلبة الطب أفضل من حال الكليات الاخرى لما تقدمه الجامعة لهم من امتيازات | | | | | | |
| 4 | مرافق كلية الطب جيدة | | | | | | |
| 5 | توفر كلية الطب للطلبة ما يلزمهم من كتب ومراجع | | | | | | |
| 6 | تعد كلية الطب طلبتها للنجاح في مهنتهم معرفيا | | | | | | |
| 7 | تعد كلية الطب طلبتها للنجاح في مهنتهم عملياً | | | | | | |
| 8 | تهتم كلية الطب بحل مشكلات الطلبة الاجتماعية | | | | | | |
| 9 | مستقبل مهنة الطب مشرق | | | | | | |
| 10 | مستقبل المهنة يتلاءم مع الجهد المبذول للتخرج منها | | | | | | |

| الرقم | العبارة | افكارك عند التحاقك بالكلية | | | رأيك حاليا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | لست متأكدا | أرفض | أوافق | لست متأكدا | أرفض |
| 11 | مستقبل المهنة يتلاءم مع تكاليف الدراسة وطول فترتها | | | | | | |
| 12 | واقع برنامج البورد الفلسطيني يوفر مساحة للاختيار | | | | | | |
| 13 | دراسة الطب طويلة وتستهلك عمر خريجيها | | | | | | |
| 14 | أشعر بالرضى عن مستوى المعلومات والمهارات التي اكتسبها من كل مساق | | | | | | |
| 15 | تتلاءم اسئلة الاختبارات مع مستوى التدريس ومحتوى المساقات | | | | | | |
| 16 | أساليب تقييم الطلبة قادرة على تمييز مستوياتهم العلمية والمعرفية | | | | | | |
| 17 | يتلاءم المستوى المعرفي والمهاري للطالب كلما ارتقى في المستوى الدراسي | | | | | | |
| 18 | عدد ساعات الخطة الدراسية مناسب | | | | | | |
| 19 | مدرسو كلية الطب متميزون عن غيرهم من الكليات | | | | | | |
| 20 | العلاقة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة مميزة | | | | | | |
| 21 | أساليب التدريس في كلية الطب مشوقة | | | | | | |
| 22 | تراعي الاختبارات الفروق الفردية بين الطلبة | | | | | | |
| 23 | يوفر اساتذة المساقات ساعات أكاديمية كافية للتفاعل مع الطلبة | | | | | | |
| 24 | يتعامل الطاقم التدريسي مع طلبة الطب باحترام وتقدير يلائم مكانتهم المستقبلية | | | | | | |
| 25 | يساعد الطلاب الأكبر زملاءهم الجدد على التكيف مع الدراسة | | | | | | |
| 26 | يوجه الطبيب المختص طلبة الطب كيفية التعامل مع المرضى من التشخيص حتى العلاج | | | | | | |

| الرقم | العبارة | افكارك عند التحاقك بالكلية | | | رأيك حاليا | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | لست متأكدا | أرفض | أوافق | لست متأكدا | أرفض |
| 27 | الاطباء المختصون الذين يدربون الطلبة يواكبون التطورات العلمية | | | | | | |
| 28 | يتعاون طلبة كلية الطب فيما بينهم بما يساعدهم على النجاح والتفوق | | | | | | |
| 29 | يميل طلبة كلية الطب إلى العزلة الاجتماعية | | | | | | |
| 30 | طلاب الطب مقتنعون وشغوفين بدراستهم | | | | | | |
| 31 | الجهد المبذول في دراسة الطب يستحق ذلك | | | | | | |
| 32 | أجد وقتا كافيا لممارسة هواياتي وحياتي الاجتماعية | | | | | | |

**ملحق (3): مقياس الاغتراب النفسي (النسخة الأولية – قبل التحكيم)**

| الرقم | العبارة | أوافق | أحياناً | أرفض |
|---|---|---|---|---|
| | **أولاً: العجز** | | | |
| .1 | أجد صعوبة في التمييز بين الصواب والخطأ | | | |
| .2 | مشكلات الحياة أكبر من طاقتي | | | |
| .3 | أعجز عن تدبير أمور حياتي اليومية | | | |
| .4 | ليس للإنسان دور مُؤثر في حياته | | | |
| .5 | أعجز عن التعبير بصراحة عن مشاعري وآرائي للآخرين | | | |
| .6 | ينتابني الشعور بالفشل في تدبير أموري المستقبلية | | | |
| .7 | أنا غير قادر على تحديد أهدافي في الحياة | | | |
| .8 | أعتمد على الآخرين في حياتي | | | |
| .9 | المستقبل يبدو مُظلماً | | | |
| .10 | أشعر بصعوبة مواكبة تطور الحياة | | | |
| .11 | الحياة مليئة بالعراقيل المُحبطة | | | |
| .12 | أتجنب القيام بأي عمل | | | |
| .13 | أفضل البقاء على نمط حياتي المعتاد | | | |
| .14 | لا أستطيع الاعتماد على نفسي في الأمور الصعبة | | | |
| .15 | ينتابني الخوف من اتخاذ القرار بمفردي | | | |
| .16 | أرى أنني لا أصلح لشيء في هذه الحياة | | | |
| .17 | أشعر بالانكسار وفقدان الأمل | | | |
| | **ثانياً: اللامعنى** | | | |
| .18 | الحياة الدراسية والمهنية عديمة المعنى | | | |
| .19 | الحياة لا تعلمني ما أحب أن أتعلمه | | | |
| .20 | أعتقد أن ما أقوم به مضيعة للوقت | | | |
| .21 | أنا غير قادر على فهم ما يدور حولي | | | |
| .22 | أشعر أن الحياة بلا معنى | | | |
| .23 | أشعر أن حياتي روتينية ومُمِلَّة | | | |
| .24 | أُفضل ألا أكون موجوداً في الحياة | | | |
| .25 | لا أعرف كيف أُسَيِّر أموري في هذه الحياة المعقدة | | | |
| .26 | أعتقد بعدم جدوى حياتي | | | |
| .27 | الحياة والموت سواء بالنسبة لي | | | |

| الرقم | العبارة | أوافق | أحياناً | أرفض |
|---|---|---|---|---|
| | **ثالثاً: اللامعيارية** | | | |
| .28 | أشعر بأن الأشياء التي حولي تُماثلني في القيمة | | | |
| .29 | الإنسان أعلى قيمة في الحياة | | | |
| .30 | أنا متميز عن الآخرين | | | |
| .31 | أُفضل الحياة بدون قانون أو نظام | | | |
| .32 | أتجاهل القوانين ما دُمت لن أُحاسب | | | |
| .33 | لا مانع في الغش إذا ضَمِنَ ليَّ النجاح | | | |
| .34 | لابد من انتهاز الفرص بأي طريقة | | | |
| .35 | أنا غير مقتنع بعدالة المجتمع الذي أعيش فيه | | | |
| .36 | أضطر أن أسلك سلوكاً مغايراً للقيم والعادات والتقاليد | | | |
| .37 | لا ضَير من تحقيق الأهداف على حساب الآخرين | | | |
| .38 | يجب التخلص من القيود الاجتماعية مهما كانت | | | |
| .39 | أستمتع بإتلاف الممتلكات الخاصة والعامة | | | |
| .40 | لا مانع لديَّ من بيع المحظورات من أجل الحصول على المال | | | |
| .41 | أعمل كل شيء لتحقيق أغراضي الشخصية | | | |
| .42 | القيم والأخلاق لا مكان لها في هذا العالم | | | |
| .43 | تقاليدي وقيمي تَجعلني أحترم القوانين | | | |
| .44 | الحياة مصالح فقط | | | |
| | **رابعاً: العُزلة** | | | |
| .45 | لا أعرف أي شخص يُمكن الوثوق فيه | | | |
| .46 | لا أشعر بالرغبة في إقامة العلاقات الاجتماعية | | | |
| .47 | أحرص على عدم حضور المناسبات الاجتماعية | | | |
| .48 | أسعى لحل مشكلاتي بعيداً عن الآخرين | | | |
| .49 | أشعر بأني بعيد عن عائلتي | | | |
| .50 | لَديَّ القليل من المعارف | | | |
| .51 | أكره الانضمام إلى النوادي والأماكن الاجتماعية المختلفة | | | |
| .52 | أشعر بأن مَنْ حولي لا يفهمونني | | | |
| .53 | أشعر بفرق كبير بين قيمي وعاداتي وبين قيم وعادات الآخرين | | | |
| .54 | يَصْعُب وجود الأوفياء في هذا الزمن | | | |
| .55 | أشعر بذاتي عندما أكون بعيداً عن الجماعة | | | |
| .56 | أشعر بأن الناس مصدر تهديد لي | | | |

| الرقم | العبارة | أوافق | أحياناً | أرفض |
|---|---|---|---|---|
| .57 | أشعر بأني غير مهم للآخرين | | | |
| .58 | أشعر بالتعاسة عندما أعمل مع الآخرين | | | |
| .59 | أشعر بالاحترام من قبل الآخرين | | | |
| .60 | أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين | | | |
| | **خامساً: التمرد** | | | |
| .61 | الأهداف تتحقق بالقوة | | | |
| .62 | أرفض الكثير ممن حولي | | | |
| .63 | هناك اختلاف كبير بين ما هو قائم وما ينبغي أن يكون | | | |
| .64 | لا أرغب في مجاراة ما يَعْتَقِدَه الآخرون | | | |
| .65 | أرفض توجيهات الآخرين لي حتى لو كانت صحيحة | | | |
| .66 | لا يَفهَمني الناس الذين حولي | | | |
| .67 | إتباع القوانين والأنظمة يَجْلِب ليَّ المخاطر | | | |
| .68 | التزامي بقيم مجتمعي يُفقدني حريتي | | | |
| .69 | أُفضل نظام الأسرة الغربية على العربية | | | |
| .70 | أشعر أن قيمي وعاداتي لا تتماشى مع قيم مجتمعي | | | |
| .71 | أميل إلى مخالفة الآخرين | | | |
| .72 | أنا متميز عن الآخرين | | | |

**ملحق (4): مقياس الاغتراب النفسي (النسخة النهائية – بعد التحكيم)**

**المعلومات الأساسية:** برجاء وضح علامة صح بين القوسين لما يناسبك.

1- **الجنس:** ❐ ذكر ❐ أنثى

2- **العُمر:** ..... شهر ..... سنة

3- **الجامعة:** ❐ الإسلامية ❐ الأزهر

4- **المستوى الدراسي:** ❐ الثاني ❐ الثالث ❐ الرابع ❐ الخامس ❐ السادس

5- **المعدل:** ..... %

6- **المستوى الاقتصادي للأهل:** ❐ مرتفع ❐ متوسط ❐ منخفض

7- **تغطية التكاليف الدراسية:** ❐ على نفقة الأهل ❐ منحة جزئية ❐ منحة كأملة

8- **الحالة الاجتماعية:** ❐ أعزب ❐ متزوج ❐ مطلق

**ملاحظة:** يرجى الانتباه إلى الإجابة على المقياس الأول مرتين (قبل الالتحاق بالكلية وبعد الالتحاق بالكلية) لكل عبارة.

| الرقم | العبارة | أوافق | أحياناً | أرفض |
|---|---|---|---|---|
| | **أولاً** | | | |
| .1 | مشكلات الحياة أكبر من طاقتي | | | |
| .2 | أعجز عن تدبير أمور حياتي اليومية | | | |
| .3 | أعجز عن التعبير بصراحة عن مشاعري وآرائي للآخرين | | | |
| .4 | ينتابني الشعور بالفشل في تدبير أموري المستقبلية | | | |
| .5 | أنا غير قادر على تحديد أهدافي في الحياة | | | |
| .6 | أشعر بالانكسار وفقدان الأمل | | | |
| | **ثانياً** | | | |
| .7 | الحياة الدراسية والمهنية عديمة المعنى | | | |
| .8 | أعتقد أن ما أقوم به مضيعة للوقت | | | |
| .9 | أنا غير قادر على فهم ما يدور حولي | | | |
| .10 | أشعر أن الحياة بلا معنى | | | |
| .11 | أشعر أن حياتي روتينية ومُمِلَّة | | | |
| .12 | الحياة والموت سواء بالنسبة لي | | | |
| | **ثالثاً** | | | |
| .13 | الإنسان أعلى قيمة في الحياة | | | |
| .14 | أُفضل الحياة بدون قانون أو نظام | | | |

| الرقم | العبارة | أوافق | أحياناً | أرفض |
|---|---|---|---|---|
| .15 | أتجاهل القوانين ما دُمت لن أُحاسب | | | |
| .16 | لا مانع في الغش إذا ضَمِنَ ليَّ النجاح | | | |
| .17 | لابد من انتهاز الفرص بأية طريقة | | | |
| .18 | أنا غير مقتنع بعدالة المجتمع الذي أعيش فيه | | | |
| .19 | أضطر أن أسلك سلوكاً مغايراً للقيم والعادات والتقاليد | | | |
| .20 | لا ضَير من تحقيق الأهداف على حساب الآخرين | | | |
| .21 | أعمل كل شيء لتحقيق أغراضي الشخصية | | | |
| .22 | القيم والأخلاق لا مكان لها في هذا العالم | | | |
| | **رابعاً** | | | |
| .23 | لا أعرف أي شخص يُمكن الوثوق فيه | | | |
| .24 | لا أشعر بالرغبة في إقامة العلاقات الاجتماعية | | | |
| .25 | أحرص على عدم حضور المناسبات الاجتماعية | | | |
| .26 | أسعى لحل مشكلاتي بعيداً عن الآخرين | | | |
| .27 | أشعر بأني بعيد عن عائلتي | | | |
| .28 | لَديَّ القليل من المعارف | | | |
| .29 | أشعر بأن مَنْ حولي لا يفهمونني | | | |
| .30 | أشعر بفرق كبير بين قيمي وعاداتي وبين قيم وعادات الآخرين | | | |
| .31 | أشعر بذاتي عندما أكون بعيداً عن الجماعة | | | |
| .32 | أشعر بأن الناس مصدر تهديد لي | | | |
| .33 | أشعر بأني غير مهم للآخرين | | | |
| .34 | أشعر بالتعاسة عندما أعمل مع الآخرين | | | |
| | **خامساً** | | | |
| .35 | الأهداف تتحقق بالقوة | | | |
| .36 | لا أرغب في مجاراة ما يَعْتَقِدَه الآخرون | | | |
| .37 | أرفض توجيهات الآخرين لي حتى لو كانت صحيحة | | | |
| .38 | التزامي بقيم مجتمعي يُفقدني حريتي | | | |
| .39 | أُفضل نظام الأسرة الغربية على العربية | | | |
| .40 | أشعر أن قيمي وعاداتي لا تتماشى مع قيم مجتمعي | | | |
| .41 | أميل إلى مخالفة الآخرين | | | |

**ملحق (5): مقياس الإنهاك النفسي (النسخة الأولية – قبل التحكيم)**

| الرقم | العبارات | دائماً | غالباً | احياناً | قليلاً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أشعر باستنزاف انفعالي بسبب دراسي للطب. | | | | | |
| .2 | أشعر مع نهاية اليوم الدراسي باستنزاف طاقتي في اليوم | | | | | |
| .3 | أتضايق كل صباح عندما أرى أنه من الواجب الذهاب إلى الكلية | | | | | |
| .4 | أتفهم مشاعر زملائي المنهكين بسهولة | | | | | |
| .5 | أشعر بأنني أتعامل مع المرضى على أنهم أشياء وليسوا بشرا | | | | | |
| .6 | أؤمن بأن اليوم الدراسي يشعرني بالإجهاد في تعاملي مع الآخرين | | | | | |
| .7 | ليس لدي طاقة كافية لإكمال دراستي | | | | | |
| .8 | أشعر أنني أحترق نفسيا الطب | | | | | |
| .9 | أرى أن لي حضورا وتأثيرا في الآخرين بسبب عملي في مهنة الطب | | | | | |
| .10 | ازداد إحساسي بالقسوة تجاه الناس بعد أن أصبحت طبيباً | | | | | |
| .11 | أشعر أن لدراستي في الطب أثرا بالغا في قسوة عواطفي | | | | | |
| .12 | أشعر بدرجة عالية من النشاط والحيوية خلال عملية التعلم | | | | | |
| .13 | يلازمني شعورٌ بالإحباط بسبب دراستي للطب | | | | | |
| .14 | أدرك مستوى الإجهاد الذي أعانيه بسبب دراستي في كلية الطب | | | | | |
| .15 | يندر أن أكترث لما يتعرض له الاخرون من مشكلات | | | | | |
| .16 | أتعرض لضغوط شديدة بسبب العمل المباشر مع الآخرين | | | | | |
| .17 | أملك القدرة على تهيئة الأجواء النفسية المريحة والسهلة للأخرين | | | | | |
| .18 | تتجلى سعادتي في دراستي عن قرب مع الزملاء | | | | | |
| .19 | أعتقد أنني استطعت تحقيق أشياء مهمة خلال دراستي للطب | | | | | |

| الرقم | العبارات | دائماً | غالباً | احياناً | قليلاً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .20 | هناك إحساس يراودني بأنني على شفا الهاوية بسبب دراستي للطب | | | | | |
| .21 | أواجه بهدوء مشكلاتي الانفعالية والعاطفية أثناء الدراسة | | | | | |
| .22 | يوجه لي الطلاب اللوم فيما يخص مشكلاتهم | | | | | |

**ملحق (6): مقياس الإنهاك النفسي (النسخة النهائية – بعد التحكيم)**

**المعلومات الأساسية:** برجاء وضح علامة صح بين القوسين لما يناسبك.

1- **الجنس:** ❐ ذكر ❐ أنثى

2- **العُمر:** ..... شهر ..... سنة

3- **الجامعة:** ❐ الإسلامية ❐ الأزهر

4- **المستوى الدراسي:** ❐ الثاني ❐ الثالث ❐ الرابع
❐ الخامس ❐ السادس

5- **المعدل:** ..... %

6- **المستوى الاقتصادي للأهل:** ❐ مرتفع ❐ متوسط ❐ منخفض

7- **تغطية التكاليف الدراسية:** ❐ على نفقة الأهل ❐ منحة جزئية
❐ منحة كأملة

8- **الحالة الاجتماعية:** ❐ أعزب ❐ متزوج ❐ مطلق

**ملاحظة:** يرجى الانتباه إلى الإجابة على المقياس الأول مرتين (قبل الالتحاق بالكلية وبعد الالتحاق بالكلية) لكل عبارة.

| الرقم | العبارات | دائماً | احياناً | أبداً |
|---|---|---|---|---|
| .1 | أشعر بإنهاك بسبب دراستي للطب | | | |
| .2 | تستنزف طاقتي بانتهاء اليوم الدراسي | | | |
| .3 | اشعر بالضيق عندما يكون على الذهاب إلى الكلية | | | |
| .4 | أتفهم مشاعر زملائي المنهكين بسهولة | | | |
| .5 | ليس لدي طاقة كافية لإكمال دراستي | | | |
| .6 | أشعر أنني أحترق نفسيا | | | |
| .7 | أشعر بدرجة عالية من النشاط والحيوية خلال عملية التعلم | | | |
| .8 | يلازمني شعورا بالإحباط بسبب دراستي للطب | | | |
| .9 | أشعر بالإحباط بسبب الأعباء الدراسية | | | |
| .10 | أتعرض لضغوط شديدة بسبب العمل المباشر مع الآخرين | | | |
| .11 | أعتقد أنني استطعت تحقيق أشياء مهمة خلال دراستي للطب | | | |
| .12 | هناك إحساس يراودني بأنني على شفا الهاوية بسبب دراستي للطب | | | |
| .13 | أواجه بهدوء مشكلاتي الانفعالية والعاطفية أثناء الدراسة | | | |

**ملحق (7): أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة**

| المحكم | الدرجة العلمية | التخصص الدقيق | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| د. أنور العبادسة | أستاذ مشارك | صحة نفسية | الجامعة الاسلامية |
| د. ختام السحار | أستاذ مساعد | صحة نفسية | الجامعة الاسلامية |
| أ. د. عبد الفتاح الهمص | أستاذ دكتور | صحة نفسية | الجامعة الاسلامية |
| د. توفيق شبير | أستاذ مساعد | علم النفس التربوي | الجامعة الاسلامية |
| د. جميل الطهراوي | أستاذ مشارك | صحة نفسية | الجامعة الاسلامية |
| د. وفاء العبادسة | استاذ مساعد | علم النفس | جامعة الاقصى |
| د. عاطف الأغا | أستاذ مشارك | علم النفس | الجامعة الاسلامية |
| د. باسل الخضري | أستاذ مساعد | علم النفس | الجامعة الاسلامية |

**ملحق (8): نموذج تسهيل مهمة باحث**

بسم الله الرحمن الرحيم


الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
مكتب عميد كلية التربية
هاتف داخلي: 2400


الرقم ج س غ/63/ Ref
التاريخ 10 ربيع ثاني 1442هـ Date
25 نوفمبر 2020م

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية في الجامعةالإسلامية بغزة حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

**الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير**

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالب/ **أحمد أنور العبادسة** برقم جامعي 120172038 مسجل ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص صحة نفسية مجتمعية، وخطته بعنوان:

" تباين التوقعات المدركة وعلاقته بالاغتراب والإنهاك النفسي لدى طلبة الطب"

**يرجي التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه**، والسماح له بتطبيق استبانة دراسته على الفئة المستهدفة من طلاب وطالبات كلية الطب في الجامعة الإسلامية بغزة، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

**عميد كلية التربية**

**أ. د. إبراهيم الأسطل**

* صورة لـ: للملف.


P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps